الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

315 بيسة

الرؤية الأحد الممتاز

www.alroya.om | info@alroya.info | alroyanewspaper

الأحد ٢٥ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٩ أغسطس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤٠٦ | 12 صفحة | Sunday 9 August 2026 - issue No (4406)

جلالة السلطان يهنئ رئيس سنغافورة

مسقط- العُمانية

بعث حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- برقيــة تهنئة إلى فخامة الرئيس ثارمان شــانموغاراتنام رئيس جمهورية ســنغافورة بمناســبة العيد الوطني لبلاده. وأشاد جلالة السُّــلطان المعظم خلال البرقية بمتانة علاقات الشراكة والتعاون بين البلدين الصديقين، راجيًا لهذا البلد اســتمرار التقدم والرقي وتحقيق المزيد من الإنجازات.

سلطنة عُمان تستنكر الاعتداءات المتكررة على السفن في المضيق

أجواء إيجابية وبنّاءة بالمفاوضات حول ترتيبات الملاحة في «هرمز»

الرؤية- غرفة الأخبار

أعربــت ســلطنة عُمان عــن اســتنكارها للاعتــداءات المتكــررة على الســفن أثناء عبورهــا مضيق هرمــز، وهو ما يشــكّل انتهــاكًا للقانون الــدولي وســيادة المياه الإقليميــة، ويمثّل تهديــدًا لسلامة الملاحة البحرية وأمن المنطقة واستقرارها.

وأكّــدت ســلطنة عُمان- في بيــان لوزارة الخارجيــة أمس- أنّ المفاوضــات الجارية بشأن الترتيبات المتعلقة بالملاحة في مضيق هرمــز تــسير في أجــواء إيجابيــة وبنّاءة، مشــددةً على أهمية تجنب أي أعمال من شأنها التأثير على هذه المفاوضات والتقدم المُحرز الذي يراعي مصالح جميع الأطراف.

ومن جهة ثانية، قالت إيران أمس السبت إن التوصــل إلى اتفاق مع ســلطنة عُمان بشأن الســيطرة على مضيق هرمز أصبح قريبًا، لكنــه لن يكون كافيًــا لفتح الممر المائي، في حين ذكــرت الإمارات أن طهران هاجمــت ســفينة أخــرى في المنطقــة.

آمال بعودة الملاحة في مضيق هرمز حال التوصل لاتفاق

وقالــت وكالــة رويترز إن الاتفاق بشــأن مضيــق هرمــز يُنظــر إليــه على أنه أمرٍ حاســم للتوصــل إلى اتفاق أوســع نطاقًا لإنهــاء الحرب في المنطقة. وقال مســؤول أمريكي لرويترز طلب عدم الكشــف عن هويته إن واشــنطن تتوقع التوصل قريبًا إلى اتفــاق بين ســلطنة عُمان وإيران؛ كي يتســنى اســتئناف حركة نقل النفط على نحو طبيعي.

وذكر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن البلدين "قريبتان جدًا" من التوصل إلى اتفاق بشأن مسار ملاحي جديد عبر مضيق هرمــز، لكن إعــادة فتح المضيــق تتوقف على شروط أخــرى، بمــا في ذلك تعويضات الولايات المتحدة لإيران.

إطلاق «مؤشر الناتج المحلي السريع»

الرؤية- سارة العبرية

كشف الدكتور يوسف بن محمد الريامي مديــر عام الإحصــاءات الوطنيــة بالمركز الوطني للإحصــاء والمعلومات عن إطلاق المركز لمؤشر "الناتج المحلي السريع Flash GDP"، والــذي يتيــح لمتخــذي القــرار الحصــول على قراءة أوليــة لأداء الاقتصاد بعد مــرور ٣٠ يومًا فقط من انتهاء الربع الســنوي، بدلًا من انتظار صدور البيانات الربعية الكاملة بعد ثلاثة أشــهر، وهو ما يوفر مؤشرًا سريعًا حول اتجاه الاقتصاد.

وقال الريامي -في حوار خاص مع "الرؤية"- إنّ ســلطنة عُمان حققت خلال السنوات الأخيرة مــؤشرات إيجابية على المســتويين الاقتصادي والاجتماعي، مُشيرًا إلى أن قراءة المــؤشرات منذ عــام ٢٠٢٠ وحتــى اليوم تعكس نموًا ملحوظًا في عدد من القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الأنشطة الاقتصادية غير النفطية، التي أصبحت تســهم بصورة متزايــدة في الناتــج المــحلي الإجمالي، بما يعطي صورة للتوجهــات الوطنية الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز تنافســية الاقتصاد الوطني.

03

اقرأ في الأحد الممتاز:

- مختصون: زيادة حد الإعفاء الضريبي «طوق نجاة» للمؤسسات الصغيرة 04
- خبيرة لـ«الرؤية»: ارتفاع أسعار النفط ليس مكسبًا صافيًا للدول المُصدِّرة 05
- توقيع 39 عقدًا استثماريًا في «صحار الصناعية» بـ214 مليون ريال 09

حاتم الطائي يكتب:

عدالة السماء

جرائم الإبــادة الجماعية في غزة وجرائم الحــرب التــي يرتكبها جيــش الاحتلال الإسرائــيلي بدعــم أمــريكي مفضوح في فلسطين ولبنان والعراق وإيران وسوريا وغيرها مــن البلدان، كشــفتْ جميعها عن تحوُّلات جذرية في المشــهد السياسي العالمــي، وتحديــدًا في الولايات المتحدة الأمريكية؛ فصــوت صرخات أطفال غزة الأيتــام والأرامل الفلســطينيات وآهات الشيوخ والبكاء المكتوم في صدور شباب فلســطين، يجد طريقه إلى ضمائر الناس في كل مــكان، لأن ثمــن التضحيــات لن يذهــب سُــدى، وســتظل الدمــاء التي خضّبــت رمال غزة وترابها شــاهد عيان على الجُرم المشهود هناك.

ومنــذ الســابع مــن أكتوبــر ٢٠٢٣، وانكشــاف الجرائم الصهيونية الأمريكية في غزة وكامل فلســطين المحتلة، والرأي العام العالمي يغلي لما يراه من مشــاهد يندى لها الجبين، وتقشعر منها الأجساد، غضبًا ورفضًا لانتهاك الكرامة الإنســانية. ففي شــوارع مدريد وفيينا وبروكســل وبرشــلونة، وفي جامعــات كولومبيــا ونيويــورك ويبل وكاليفورنيا وتكســاس وغيرهــا، انتفضــت الــجماهير والطلاب وأســاتذتهم ضد المذابــح الصهيونية في غــزة وفلســطين المحتلة، ودفعــوا ثمن التعبير عن رأيهم بكل بسالة، فمنهم من تعرض للفصــل المؤقت أو الطرد، ومنهم من واجه الإبعاد خارج أمريكا بأكملها.

صعــدت القضيــة الفلســطينية لــدى الــرأي العام الأمــريكي، لتهــزم السردية الصهيونية التي هيمنت لعقود وشكلت وعيًــا زائفًــا لــدى النخــب والجماهير الأمريكية بحق إسرائيــل، ورفعت هذه السردية شــعارات واهية مثــل: معاداة الســامية والهولوكوســت، إلّا أن الإبادة الجماعية التي أســفرت عن أكثر من ٧٣ ألف شــهيد، و١٧٥ ألف مصاب ومبتور الأطــراف، أزاحــت الغشــاوة عن عيون الشــعب الأمــريكي، فــازداد التعاطف الشعبي مع القضية الفلسطينية، وتعرّى دور المنظمات الصهيونيــة وما تقوم به من ممارســات غير أخلاقيــة، وما قضية إبســتين ببعيــدة عن هذه المُمارســات، ولا التهديــدات الموجهة لقضاة المحكمة الجنائية الدولية، وما خفي أعظم!

وكلما ازداد البطــش الإسرائــيلي وقتــل العُــزل مــن المدنيين والأطفال والنســاء دون جريرة، ازداد التعاطف العالمي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ومــع بلوغ هذا التعاطف ذروته، جاءت الحــرب الأمريكية الصهيونية على إيران؛ لتفضــح بدرجــة أكبر الــدور التخريبي لكيــان الاحتلال الإسرائــيلي وحلفائه في هدم منظومة السلام العالمي. وفي خضم هــذا الزخم، بدأت الأصــوات الأمريكية تتعالى مثــل الإعلامــي تاكر كارلســون والســيناتور الأمــريكي بيرني ســاندرز وغيرهم، وعــادت مشــاهد المظاهرات الــكبرى الرافضــة للحــرب والمتســائلة عن مصير أموال دافعــي الضرائب التي تذهــب دون جــدوى في هــذه الحرب العبثيــة التي اختلقهــا الرئيس الأمريكي دونالــد ترامب بتواطؤ مع مجرم الحرب بنيامين نتنياهو.

لقــد أصبــح الســؤال المطــروح الآن في الولايــات المتحــدة: لماذا نمــول حــرب الإبادة؟ ولماذا ندفع من أموال الضرائب دعمًا لإسرائيل؟

هــذه الأســئلة دفعت سياســيين شرفاء مثــل زُهــران ممــداني وعبدالرحمــن الســيد، لقيــادة تيــار قوي في الســاحة السياســية الأمريكية، يرفــع اللاءات في وجــه ترامب وأمــراء الحــرب ومجمع الصناعات العســكرية الأمــريكي واللوبي الصهيوني. أمثــال هؤلاء الشرفاء انتفضوا لكرامة الإنســان، ودافعــوا عن حق كل فــرد في هذا العــالم أن يعيــش في سلام واســتقرار، وهاجموا ما يقوم به ترامب وأعوانه من هدر لأموال دافعي الضرائب لصالــح إسرائيل، الكيــان العصابي الذي يمارس أبشــع صور الإجــرام، بينما تُعاني المؤسسات التعليمية والصحية في أمريكا مــن الضعــف والوهن وتراجــع حاد في مستوى الخدمات بسبب نقص التمويل، الذي بات يذهب جُله لتمويل الحروب، وهنا نحن نتحدث عن تريليونات وليس مليارات الدولارات!

وفي هذا السياق، أصبح الناخب الأمريكي أكثر وعيًــا في التصويــت بانتخابــات التجديد النصفــي للكونجرس الأمريكي، ولذلــك نســتطيع أن نفهــم كيــف فاز الســياسي الأمريكي عبدالرحمن السيد في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية ميشيغان، في مؤشر بالغ الأهمية على ما ستُفرزه نتائج الانتخابات العامة في نوفــمبر المقبل، وهي الانتخابات التي تــشير التوقعــات إلى أنَّ الديمقراطيين ســيحققون اكتســاحًا كبيرًا، وكلمة السر "فلسطين".

لقد أضحت القضية الفلسطينية العامل الحاســم في الانتخابــات؛ إذ إن جيــل الشباب المناهض لحرب الإبادة يُعلن بلا مواربة انتصاره لقيم الإنســانية والعيش المشترك، في مواجهــة التطرف الصهيوني واللــوبي الإجرامــي التابع لــه والمُخترق للحياة السياسية الأمريكية.

الآن نستطيع القول إن دماء غزة تفرض نفســها وبقوة في الانتخابــات الأمريكية وتعيد تشكيل أولويات الناخب الأمريكي في المطالبــة بالعدالــة الاجتماعية وكبح هيمنة اللوبي الصهيوني المتواطئ مع لوبي مجمع الصناعات العســكرية الأمريكية. الآن نسمع أصوات أطفال غزة وصرخاتهم وتُجّار تُطارد القتلــة ومجرمي الحــرب وتُجّار السلاح والإرهــاب الصهيــوني.. أصوات تُرعبهــم وتزلزل منظماتهــم التي ظلت لعقود مُهيمنة على مراكز صنع القرار في دوائر الحكم الأمريكية. وأصوات أطفال غــزة وصرخاتهــم تتداخل مــع أصوات الناخــبين الأمريكيين؛ لتُشــكل المشــهد الجديــد المُزلــزل لأبجديات السياســية الأمريكية التي ظلت طيلة عقود مؤيدة وداعمــة لإسرائيــل. سياســات جديدة ســتعمل على مُعاقبة كل من ســاهم في حرب الإبادة؛ فدعاء الأمهات المُستجاب- بإذن اللــه- والثكالى والمكلومين لا بُد أن يصل.. فالله يُمهل ولا يُهمل.

وفــوز عبدالرحمن الســيد ليس ظاهرة معزولة عن هذا المشــهد، وإنَّمــا إيذانٌ بمــيلاد تيــار جديــد يتجــاوز المنظومة القديمــة، تلــك التــي ســيطر عليهــا الصقور دومًــا في الحــزبين الديمقراطي والجمهوري. عبدالرحمن السيد تجسيد حقيقــي لجيل ســئم الحــروب ورائحة الدمــاء، جيــل يســعى لبناء عــالم أكثر عدالة وإنســانية. لذلك لا يُخالطنا شكٌ في أن "الترامبيــة" القبيحــة ســتتعرض لهزيمــة مُزلزلة؛ الأمر الذي يُشــكل رُعبًا لترامــب وأعوانــه وأولئــك المتورطين في فضائح إبســتين، لأنَّ وصول هــذا التيار الحُر الطاهر من أي ولاءات للصهيونية، يعني محاكمة ترامب والسعي في مسار عزلــه من منصبه. وهذا مــا يُفسِّر حالة الهلــع التي تظهــر على ترامــب عندما يذكر اســم "عبدالرحمن الســيد" الذي يُمثل قائدًا لهذا التيار الجديد، الذي بات المنافــس الأقوى في وجــه حركة "ماجا" المؤيدة لترامب، والتي بدأت تتخلى عنه تدريجيًا؛ لأنَّ الطبقة الوســطى الرافضة لـ"الترامبية" لم تعد تنطلي عليها أكاذيب ترامب وتُرهاته وهذيانه.

وليــس بعيدًا عن غزة، كشــفت الحرب على إيــران، عن نقاط ضعــف كبيرة في الجيش الأمريكي الذي لم يســتطع حماية قواعــده في المنطقة؛ بل وتعرضت الدول المستضيفة لهجمات بالصواريخ الإيرانية المتقدمة والطائرات المُسيّرة، ورغم ذلك ما يــزال البعــض يدفع المليــارات طلبًا لحماية لم ولن تتحقق.

ويبقــى القــول.. إنَّنا الآن نشــهدُ بداية القصــاص الإلهــي الذي وعدنــا الله به، إنها عدالة السماء التي لا تغيب شمسها أبــدًا، في تأكيد على أنَّ ســيادة العدل لا ترتبــط بأي قوة عســكرية؛ ســواء تلك التي تجّبرت وِمارســت الإبادة، أو أولئك الذين لم يحركوا ســاكنًا ولا جنديًا واحدًا نحو فلســطين المُحتلة. وســيظل شــبح الإبــادة في غزة يُطــارد كل من تورط في هــذه الحرب اللعينة، بشــكل مُباشر أو غير مُباشر، وســتُكتب نهايته الســوداء قريبًا، وسيذهب هو ومن معه إلى مزبلة التاريخ، وما ذلك على الله بعزيز.

السيد بلعرب للطلبة المجيدين: احملوا راية العلم بكل فخر وامضوا بخطى واثقة نحو آفاق المستقبل

مسقط- الرؤية

رعى صاحب السُّمو السّيد بلعرب بن هيثم آل سعيد وزير الدولة ومحافظ مسقط، حفل تكريم الطلبة المُجيدين في دبلوم التعليم العام بمحافظة مسقط للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، والذي نظمته محافظة مسقط.

وقال سموُّه في كلمته: «نحتفي بكوكبة متفوقة من خريجي دبلوم التعليم العام بمحافظة مسقط، ونحتفل بثمرة جهودهم وعزيمتهم وإصرارهم، فهم يُكرمون اليوم تقديرًا لما بذلوه من جهدٍ وتفانٍ». وأضاف سموُّه أنّ هذا الإنجاز العظيم يدعو إلى الفخر والاعتزاز فما حققه طلابنا من تفوق ليس مجرد نجاح دراسي، إنما هو شاهد على عزيمة صادقة وطموح لا يعرف المستحيل، كما أنّ النجاح لا يقف عند هذه اللحظة، ولكنه يمنح صاحبه مسؤولية أكبر تجاه نفسه، وأسرته، ومجتمعه، ووطنه فهنيئًا لكم هذا التفوق والتميّز.

وأشار سموُّه إلى أنّ العلم والمعرفة نور يضيء الدروب فاحملوا راية العلم بكل فخر وامضوا بخطى واثقة نحو آفاق المستقبل. فخلف كل إنجاز كهذا، تقف منظومة آمنت بالعلم، وجعلت من التعليم أولوية، ومن الإنسان محورًا للتنمية، ويأتي هذا الاهتمام امتدادًا للرؤية الحكيمة من لدن مولانا حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظّم- حفظه الله ورعاه- الذي يولي التعليم وبناء الإنسان عناية خاصة، إيمانًا بأن الاستثمار في الإنسان هو الاستثمار الذي يمتد أثره إلى الأجيال القادمة، ويُسهم في صناعة الوطن.

وأفاد سموُّه بأنه: «وفي هذا المقام أعزّائي الطلبة رسالتي لكم وأنتم تطوون صفحة من صفحات حياتكم، أدعوكم أن تكونوا كالمنارة تفيض نورًا من المعرفة والعلم والأخلاق الحسنة، وأن تظلوا متجذرين في قيمكم العُمانية الأصيلة، ثابتين كجبال عُمان في عالم سريع التغيّر، واجعلوا مبادئكم ميزانًا، وعقولكم بصيرة، ولا تفرطوا يومًا فيما نشأتم عليه من أخلاق كريمة، وحب للوطن، والإخلاص له. فكل واحد منكم يحمل حلمًا، واجتماع هذه الأحلام هو ما يصنع مستقبل الوطن فكونوا خير من يُمثّل عُمان أينما أخذتكم دروب الحياة، واجعلوا علمكم نافعًا، وعطاءكم ممتدًا، ونجاحكم إضافة لهذا الوطن العزيز».

وأعرب سموُّه في ختام كلمته عن شكره وتقديره لأولياء الأمور والمعلمين الكرام، ولكل من أسهم وساند في غرس حب العلم، وآمن بقدرات الطلبة حتى بلغوا هذه اللحظة التي نفخر بها جميعًا، فلكم من هذا الإنجاز نصيب كبير، وبارك الله في جهودكم ومساعيكم. ويأتي هذا الاحتفال تقديرًا لجهود الطلبة المتميزين خلال مسيرتهم التعليمية، واعتزازًا بحصادهم وما حققوه من تفوق يجسد قدراتهم وطموحاتهم العالية؛ باعتبار الشباب الركيزة الأساسية في مسيرة التنمية المستدامة بما يحملونه من علم ومعرفة وطاقة وطنية واعدة.

سلطنة عُمان تستضيف مؤتمرًا دوليًا حول المعلومات الجغرافية.. 6 سبتمبر

مسقط- محمد الرواحي

تستضيف سلطنة عُمان، ممثلةً بوزارة التعليم، المؤتمر الدولي الحادي عشر للتطورات الحديثة في المعلومات الجغرافية (GeoAdvances ٢٠٢٦)، وذلك في محافظة ظفار بولاية صلالة، خلال الفترة من ٦ إلى ٨ سبتمبر ٢٠٢٦م، بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين والمتخصصين والمعلمين من مختلف دول العالم في مجالات نظم المعلومات الجغرافية والتقنيات المكانية. ويأتي تنظيم المؤتمر في إطار جهود سلطنة عُمان لتعزيز التحول الرقمي وتبني التقنيات الحديثة، وترسيخ مكانتها مركزًا إقليميًا للمعرفة والابتكار، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ الهادفة إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة والتكنولوجيا. وأكد الدكتور سليمان بن عبدالله الجامودي المدير العام للمديرية العامة لتطوير المناهج، نائب رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي الحادي عشر للتطورات الحديثة في المعلومات الجغرافية (GeoAdvances ٢٠٢٦)، أن استضافة سلطنة عُمان للمؤتمر، خلال الفترة من ٦ إلى ٨ سبتمبر ٢٠٢٦م، بالتعاون مع جامعة ظفار، وجامعة التكنولوجيا بماليزيا، وعدد من الجهات الحكومية، تمثل فرصة لتعزيز تبادل الخبرات ونقل المعرفة في مجالات التقنيات الجيومكانية ونظم المعلومات الجغرافية، والاستفادة من تطبيقاتها الحديثة في تطوير المنظومة التعليمية. وأوضح أن المؤتمر يستقطب نخبة من الخبراء والأكاديميين والباحثين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، ويناقش أحدث الاتجاهات في مجالات نظم المعلومات الجغرافية، والاستشعار عن بُعد، والذكاء الاصطناعي الجيومكاني، وتحليل البيانات المكانية، والتوأمة الرقمية المكانية، والتقنيات الذكية الداعمة لاتخاذ القرار المستدام. وأشار إلى أن المؤتمر يتيح فرصة لإبراز عدد من المشروعات والمبادرات الوطنية، من بينها الأطلس التعليمي الرقمي لسلطنة عُمان، وتطوير المعامل الجغرافية المتخصصة في المديريات التعليمية، وتوظيف نظم المعلومات الجغرافية في دعم تخطيط المدارس، إلى جانب تمكين المعلمين والمشرفين التربويين من الاطلاع على أفضل الممارسات والتطبيقات الحديثة، من خلال الجلسات وورش العمل المتخصصة.

وأضاف أن المؤتمر سيصاحبه معرض تقني وتعليمي بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة والشركات المتخصصة، يستعرض أحدث الحلول والتقنيات الجيومكانية، مؤكدًا أن مخرجات المؤتمر وتوصياته من شأنها تعزيز توظيف هذه التقنيات في المنظومة التعليمية، ودعم البحث العلمي والابتكار والشراكات العلمية، بما يواكب مستهدفات رؤية عُمان

وتواصل وزارة التعليم جهودها في توظيف المعلومات الجغرافية في المنظومة التعليمية؛ إذ بدأت منذ عام ٢٠٠٨ بإدراج مادة «الجغرافيا والتقنيات الحديثة» ضمن المناهج الدراسية، لتكون من المبادرات الرائدة التي جمعت بين الجوانب النظرية والتطبيقية باستخدام أحدث برمجيات نظم المعلومات الجغرافية. وشهد هذا التوجه تطورًا متسارعًا تمثل في إنشاء قسم للنظم الجغرافية للأغراض التخطيطية، وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بما يعزز مفاهيم التحليل المكاني والبيانات الجغرافية، وإنشاء معامل متخصصة للتقنيات الجغرافية في ديوان عام الوزارة والمديريات التعليمية بالمحافظات، إلى جانب تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين والمشرفين والطلبة، وتشجيع الابتكار الطلابي عبر المسابقات والمشروعات التطبيقية، وبناء شراكات وطنية ودولية، إضافة إلى تطوير الأطلس التعليمي الرقمي لسلطنة عُمان.

تواصل أعمال حملة «وعيك وقاية» لصحة المرأة في صلالة

صلالة- الرؤية

تواصلت أمس السبت بمحافظة ظفار أعمال الحملة التوعوية لصحة المرأة تحت شعار «وعيك وقاية»، التي تنظمها دائرة صحة المرأة بالمركز الوطني لصحة المرأة والطفل في وزارة الصحة، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) والمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار والمديرية العامة للشؤون الصحية ببلدية ظفار، في صلالة جاردين مول، وسط إقبال لافت وتفاعل كبير من المواطنين والمقيمين وزوار صلالة خلال موسم الخريف.

وتقام فعاليات الحملة يوميًا من الرابعة مساءً حتى التاسعة مساءً، وتقدم خلالها خدمات توعوية وتثقيفية متكاملة عبر المعرض المصاحب الذي يضم ثمانية أركان متخصصة؛ حيث يُعنى «ركن الأمراض النسائية» بالتعريف بالاضطرابات الشائعة مثل متلازمة تكيس المبايض (PCOS) والألياف الرحمية والبطانة المهاجرة وأعراض سن الأمان، بينما يركز «ركن الصحة النفسية» على إدارة الضغوط واكتئاب ما بعد الولادة والتعامل مع التغيرات الهرمونية والنفسية، ويستعرض «ركن أنماط الحياة الصحية» أسس التغذية السليمة والنشاط البدني وأهمية الفحوصات الدورية.

ويسلط «ركن الأمومة والأسرة» الضوء على التخطيط الأسري والمباعدة بين الولادات، ويقدم «ركن الفحص الطبي قبل الزواج» توعية شاملة بدور الفحوصات في الوقاية من الأمراض الوراثية والمعدية لضمان اتخاذ قرارات واعية. وفي جانب الوقاية والكشف المبكر عن الأورام، يقدم الركن المتخصص تدريبًا عمليًا للزائرات على كيفية الفحص الذاتي للثدي والتوعية بأهمية أشعة «الماموجرام"، والتعريف بسرطان عنق الرحم ولقاح فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، إلى جانب "ركن الأمراض المنقولة جنسيًا والتهابات المسالك البولية (STDs & UTI)". كما يواصل "ركن التفاعل والاستشارات" تقديم استشارات طبية مباشرة وإجابات متخصصة لتوجيه المستفيدين إلى المسارات الصحية المناسبة.

وتأتي هذه المبادرة تجسيدًا لالتزام سلطنة عُمان بتطوير البرامج الوقائية والعلاجية الموجهة للمرأة في مختلف مراحلها العمرية، انسجامًا مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في تحقيق التغطية الصحية الشاملة والمستدامة، مع تأكيد أهمية الشراكة المجتمعية ودور الأسرة والزوج بوصفهما شريكين أساسيين في دعم صحة المرأة والارتقاء بها.

المدينة للتأمين ش.م.ع.ع (المدينة تكافل) تحصد جائزة أفضل مزود للتكافل العام في الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٦ من جلوبال بانكنج آند فاينانس ريفيو - لندن

حصدت شركة المدينة للتأمين ش.م.ع.ع (المدينة تكافل) جائزة أفضل مزود للتكافل العام في الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٦ من جلوبال بانكنج آند فاينانس ريفيو، تقديراً لإسهاماتها المتميزة في تطوير وتقديم حلول تأمينية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية لحملة الوثائق.

وقامت جلوبال بانكنج آند فاينانس ريفيو بتسليم الجائزة رسمياً إلى المدينة تكافل خلال فعالية خاصة أقيمت في بورصة لندن بالمملكة المتحدة، كما أجرى فريق جلوبال بانكنج آند فاينانس ريفيو مقابلة حصرية مع فريق الإدارة التنفيذية في المدينة تكافل داخل استوديو بورصة لندن المتطور. وتناولت المقابلة أبرز المحطات التي أسهمت في ترسيخ مكانة المدينة تكافل على مستوى المنطقة، ومسيرة نموها، ورؤيتها الاستراتيجية وأهدافها المستقبلية في قطاع التكافل. ويمكن مشاهدة المقابلة كاملة عبر الحسابات الرسمية للمدينة تكافل وجلوبال بانكنج آند فاينانس ريفيو على منصات التواصل الاجتماعي.

ويأتي هذا الإنجاز تأكيداً على التزام الشركة المستمر بالابتكار، والخدمات التي تركز على العملاء، والتميز التشغيلي في قطاع التكافل. وعلى مر السنوات، عززت المدينة للتأمين مكانتها كمزود موثوق للحلول التأمينية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، من خلال تقديم مجموعة شاملة من حلول التكافل، تشمل تأمين المركبات، وتأمين الممتلكات، والتأمين الهندسي، وتأمين المسؤولية، وتأمين الطاقة، وتأمين الطيران، والتأمين البحري، وتأمين الحوادث العامة، إضافة إلى التأمين على الحياة والتأمين الطبي.

وفي تعليقه على هذا الإنجاز، قال الفاضل فاران ساش، الرئيس التنفيذي ورئيس التحرير في جلوبال بانكنج آند فاينانس ريفيو: «يسرنا تكريم شركة المدينة للتأمين ش.م.ع.ع بجائزة أفضل مزود للتكافل العام في الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٦. فقد أظهرت الشركة التزاماً راسخاً بتقديم حلول تأمينية عالية الجودة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، مع المحافظة على تركيزها الواضح على الابتكار، وخدمة العملاء، والتميز التشغيلي. كما أسهم نموها المستمر والتزامها بالممارسات المالية الأخلاقية في ترسيخ مكانتها كمزود موثوق في قطاع التكافل على مستوى المنطقة.»

وفي تعليقه على هذا الإنجاز، قال الفاضل أسامة البرواني، الرئيس التنفيذي:

«يشرفنا الحصول على جائزة أفضل مزود للتكافل العام في الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٦ من جلوبال بانكنج آند فاينانس ريفيو®. ويؤكد هذا الإنجاز التزامنا بمواصلة تقديم حلول تأمينية مبتكرة، تركز على العملاء، ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، بما يلبي الاحتياجات المتغيرة لحملة الوثائق، وبينما نتطلع إلى المستقبل، سنواصل التركيز على تحقيق قيمة مستدامة لحملة الوثائق والمساهمين وجميع أصحاب المصلحة.»

ومن جانبه، قال الفاضل شكيب محمود، نائب الرئيس التنفيذي: «تمثل هذه الجائزة إنجازاً كبيراً، ليس على مستوى السلطنة فحسب، بل على مستوى منطقة الشرق الأوسط بأكملها، وهي ثمرة للجهود المشتركة التي يبذلها مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع موظفي الشركة. ونؤمن في المدينة تكافل بأن الثقة تُبنى على الشفافية، والممارسات السليمة في الاكتتاب، والتعامل الإنساني مع المطالبات. وتظل هذه المبادئ ركيزة أساسية في الطريقة التي نخدم بها عملاءنا ونمارس بها أعمالنا.»

كما أكد الفاضل أنيش فارجيز، مدير عام – رئيس عمليات التأمين، قائلاً:

«نفخر بتسلّم هذه الجائزة المرموقة في بورصة لندن العريقة. ويعد هذا التكريم شهادةً على التزام فريقنا الراسخ بالابتكار، وتعزيز ثقة العملاء، والتميز المالي. كما يؤكد التزامنا بمواصلة وضع معايير جديدة لقطاع التأمين في المنطقة، ويحفزنا على الاستمرار في الوفاء بالتزاماتنا تجاه جميع أصحاب المصلحة.»

ويعزز هذا الإنجاز مكانة المدينة تكافل بصفتها إحدى الشركات الرائدة في قطاع التكافل في الشرق الأوسط، مع مواصلة الإسهام في الارتقاء بمعايير القطاع، وتقديم حلول تأمينية مستدامة ومسؤولة لحملة الوثائق.

أكد أن الأرقام جوهر التخطيط وتؤكد تنامي ثقة المستثمرين

الريامي لـ«الرؤية»: إطلاق «مؤشر الناتج المحلي السريع» لتحديد الاتجاهات الاقتصادية

- تنفيذ أكثر من 100 استطلاع رأي عام سنويًا لقياس مستوى الخدمات
- المؤشرات الوطنية تكشف عن نمو ملحوظ في القطاعات الحيوية
- توظيف الذكاء الاصطناعي في تنفيذ «مسح نفقات ودخل الأسرة»
- الأنشطة الاقتصادية غير النفطية تسهم بصورة متزايدة في الناتج المحلي الإجمالي

الرؤية- سارة العبرية

كشف الدكتور يوسف بن محمد الريامي مدير عام الإحصاءات الوطنية بالمركز الوطني للإحصاء والمعلومات عن إطلاق المركز لمؤشر «الناتج المحلي السريع Flash GDP»، والذي يتيح لمتخذي القرار الحصول على قراءة أولية لأداء الاقتصاد بعد مرور ٣٠ يومًا فقط من انتهاء الربع السنوي، بدلًا من انتظار صدور البيانات الربعية الكاملة بعد ثلاثة أشهر، وهو ما يوفر مؤشرًا سريعًا حول اتجاه الاقتصاد.

وقال الريامي -في حوار خاص مع «الرؤية»- إنَّ سلطنة عُمان حققت خلال السنوات الأخيرة مؤشرات إيجابية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، مُشيرًا إلى أن قراءة المؤشرات منذ عام ٢٠٢٠ وحتى اليوم تعكس نموًا ملحوظًا في عدد من القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الأنشطة الاقتصادية غير النفطية، التي أصبحت تسهم بصورة متزايدة في الناتج المحلي الإجمالي، بما تعطي صورة للتوجهات الوطنية الهادفة إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

وأضاف أن من أبرز المؤشرات الاقتصادية الدالة على هذا النمو تجاوز الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي قيمة ٣٩ مليار ريال عماني بنهاية ٢٠٢٥ لأول مرة، إضافة الى تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، موضحًا أن الرصيد التراكمي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عُمان تجاوز ٣٢ مليار ريال عُماني بنهاية الربع الأول ٢٠٢٦، مقارنة مع ١٤ مليار ريال عماني في عام ٢٠٢٠، فيما بلغ متوسط التدفقات السنوية خلال نفس الفترة ٣,٢ مليار ريال عُماني، وهو ما يعكس ثقة المستثمرين في البيئة الاستثمارية العُمانية، وقدرة الاقتصاد الوطني على استقطاب استثمارات نوعية في قطاعات واعدة.

وتابع أن الميزان التجاري أيضًا حقق نتائج إيجابية خلال السنوات الخمس الماضية؛ الأمر الذي يعكس اتساع النشاط الاقتصادي وتطور حركة التجارة في سلطنة عُمان، ويؤكد حيوية السوق وقدرته على التفاعل مع المتغيرات الإقليمية والدولية.

وفي الجانب الاجتماعي، أوضح الريامي أن مؤشرات التشغيل والتوظيف تعكس قدرًا من الاستقرار والنمو في سوق العمل، سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، مبينًا أن معدلات التشغيل شهدت تحسنًا خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٥، بما يؤكد استمرار الجهود الوطنية الرامية إلى توفير فرص العمل وتعزيز مشاركة الكوادر العُمانية في مختلف الانشطة الاقتصادية.

الأرقام جوهر التخطيط

وأكد مدير عام الإحصاءات الوطنية أن الأرقام والإحصاءات تمثل «روح التخطيط» والركيزة الأساسية لدعم صناعة القرار والتخطيط؛ نظرًا لما توفره من قراءة دقيقة للواقع الاقتصادي والاجتماعي، وما تقدمه من مؤشرات واضحة تساعد على استشراف الاتجاهات المستقبلية.

وأشار الريامي إلى أن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات يؤدي دورًا محوريًا في قياس أداء الأنشطة الاقتصادية المستهدفة ضمن الخطط الخمسية وأهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠»؛ إذ تعتمد العديد من مؤشرات الرؤية على البيانات والإحصاءات الصادرة عن المركز. وبيَّن أن المؤشرات الإحصائية تساعد مُتخذي القرار على تحديد القطاعات التي تحقق نموًا، والأنشطة التي تشهد تراجعًا أو انكماشًا، بما يمكّن الجهات الحكومية من اتخاذ قرارات أكثر دقة وكفاءة.

وأوضح الريامي أن المركز يحرص على إعداد تقارير دورية وتحليلات متخصصة لمتخذي القرار، تتناول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتقدم قراءات معمقة لمختلف المتغيرات. ولفت إلى أن استخدام المؤشرات لم يعد مقتصرًا على الجانب الكمي فحسب، بل امتد إلى التحليل النوعي، بما يوفر بيانات أكثر تفصيلًا ودقة، ويعزز قدرة المؤسسات على بناء خططها وقراراتها التنموية على أسس علمية راسخة.

وأضاف أن المركز ينفذ تحليلات إحصائية متخصصة لعدد من المؤشرات، ومنها مؤشر التضخم، من خلال تحديد السلع التي تشهد ارتفاعًا في الأسعار، وتقديم صورة متكاملة لصناع القرار حول أداء هذه المؤشرات وتطورها وانعكاساتها.

مصادر إنتاج البيانات

وفيما يتعلق بآليات إنتاج البيانات والإحصاءات، أوضح الريامي أن المركز يعتمد على ٣ مصادر رئيسية، ويتمثل المصدر الأول في المسوح الدورية باستخدام الربط التقني بين المركز وعدد من مؤسسات القطاع الخاص، والمصدر الثاني فهو البيانات الإدارية، التي يتم الحصول عليها من خلال السجلات الإدارية والربط الإلكتروني مع المؤسسات الحكومية، مشيرًا إلى أن سلطنة عُمان تعد من الدول المتقدمة في هذا المجال. وأوضح أن إنشاء مركز السجلات الوطنية جاء استنادًا إلى أحد مبادرات التعداد الإلكتروني لعام ٢٠٢٠، وأسهم في بناء قاعدة بيانات وطنية متكاملة تتيح تدفق البيانات بصورة آنية، وتمكن مختلف المؤسسات من الاستفادة منها بشكل مستمر.

أما المصدر الثالث، بحسب الريامي، فيتمثل في استطلاعات الرأي العام التي ينفذها المركز لقياس الخدمات المقدمة للأفراد والمؤسسات، أو دراسة الظواهر المختلفة، موضحًا أن المركز ينفذ أكثر من ١٠٠ استطلاع سنويًا، عبر التواصل المباشر مع عينات الدراسة من خلال مركز الاتصالات التابع للمركز.

وأكد أن وجود مركز اتصال مُتخصص يُعد من المبادرات النوعية التي تميز المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، لما له من دور في قياس آراء المواطنين والمقيمين، وتقييم الخدمات، ودراسة مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

الريامي خلال حواره مع «الرؤية»

تطوير الإحصاء

وقال الريامي إن المركز وظّف التقنيات الحديثة على نطاق واسع في جمع البيانات وإيصال المعلومات؛ إذ أصبحت معظم البيانات ترد إلكترونيًا عبر الربط المباشر مع المؤسسات؛ الأمر الذي حدّ من الحاجة إلى العمل الميداني التقليدي، ورفع كفاءة العمليات الإحصائية.

وأضاف أن المركز يعمل على نشر المؤشرات والإحصاءات عبر قنوات متعددة، تشمل شاشات المعرفة في المؤسسات الحكومية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمنصات الرقمية، بما يسهل وصول المعلومات إلى المستفيدين، ويعزز حضور البيانات في الحياة اليومية وصناعة القرار.

وأشار إلى أن المركز يتابع بصورة دورية مجموعة من المؤشرات الرئيسية التي تعد مرجعًا لقراءة الواقع الاقتصادي والاجتماعي واستشراف الاتجاهات المستقبلية، وفي مقدمتها مؤشر الناتج المحلي الإجمالي، الذي يعكس معدلات النمو الربعية والسنوية للاقتصاد الوطني، إلى جانب مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر، الذي يقيس حجم التدفقات المالية والأنشطة الاقتصادية القادرة على استقطاب الاستثمارات الخارجية.

كما يتابع المركز مؤشرات الواردات والصادرات والميزان التجاري، التي توفر صورة واضحة عن حجم السوق والتبادل التجاري وسلاسل الإمداد.

المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية

وأوضح الريامي أن هناك عددًا من المؤشرات في غاية الأهمية لواضعي السياسات والخطط الاستراتيجية يحرص المركز على نشرها بدورية ثابتة، من أهمها مؤشر التضخم الذي يعد من أهم المؤشرات الاقتصادية؛ نظرًا لارتباطه المباشر بمستوى الأسعار والقوة الشرائية للأفراد، وتأثيره في السياسات المالية والنقدية وإعداد الموازنات العامة.

وتابع حديثه أن المركز يولي اهتمامًا خاصًا بمؤشرات الباحثين عن عمل النشطين؛ إذ يتم نشر معدلاتهم بصورة دورية وشهرية بحسب المحافظات والفئات العمرية والجنس والمستويات التعليمية، إلى جانب تزويد الجهات المختصة بهذه البيانات لدعم عمليات التحليل والتخطيط.

وأشار الريامي إلى أن المركز يُنتج كذلك مجموعة واسعة من المؤشرات السكانية والاجتماعية، تشمل معدلات النمو السكاني، والمواليد، والوفيات، والزواج، والطلاق، إضافة إلى مؤشرات التعليم والصحة ومعدلات الالتحاق، والدراسات المرتبطة بالأمية والقراءة وغيرها من المؤشرات التي تعكس واقع المجتمع العُماني وتطوره.

وبيّن أن أبرز المؤشرات التي يركز عليها المركز بصورة مستمرة تتمثل في الناتج المحلي الإجمالي، ومعدلات التضخم، والميزان التجاري، ومعدلات الباحثين عن عمل، وهي مؤشرات يتم إصدارها وفق دوريات زمنية ثابتة.

مؤشرات حديثة

وفي إطار تطوير المؤشرات الحديثة، أوضح الريامي أن المركز ينفذ حاليًا مسح الاقتصاد الرقمي، الذي يقيس مدى استخدام الرقمنة في الأنشطة الاقتصادية، بما يشمل منصات الوساطة، والتجارة الإلكترونية، ومدى اعتماد المؤسسات على التقنيات الحديثة في عمليات الإنتاج والخدمات.

وأضاف أن المركز ينفذ مسح نفقات ودخل الأسرة بالذكاء الاصطناعي، الذي يعد من أهم المسوح الوطنية، لما يوفره من بيانات تفصيلية حول أنماط الإنفاق ومستويات الدخل للأسر في سلطنة عُمان. وأكد الريامي أن المركز يعمل بشكل مستمر على تطوير منظومة الإحصاءات الوطنية ورفع جودة البيانات وتسريع إصدارها، من خلال التوسع في التحول الرقمي، حيث أصبحت المؤسسات ترفع بياناتها عبر روابط إلكترونية مباشرة، بدلًا من تبادل الملفات بالطرق التقليدية، الأمر الذي أسهم في مكننة العمليات الشهرية وتسريع إعداد النشرات والإصدارات الإحصائية.

وذكر أن المركز وظّف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدوات التحليل الحديثة، إلى جانب التطبيقات الذكية في إعداد التصاميم والرسوم البيانية وتحليل البيانات، بما يدعم جودة المخرجات الإحصائية ويعزز قدرتها على خدمة مختلف الفئات المستفيدة.

ذكاء المسوح

وبيّن الريامي أن استخدام الخوارزميات والذكاء الاصطناعي أحدث نقلة نوعية في تنفيذ المسوح الإحصائية، ومن بينها مسح نفقات ودخل الأسرة بالذكاء الاصطناعي، الذي كان يتطلب في السابق تكاليف مالية كبيرة، بينما أصبح اليوم أكثر كفاءة وأقل تكلفة بفضل التقنيات الحديثة. واعتبر أن التعداد الإلكتروني من أبرز الإنجازات التي تحققت في العمل الإحصائي؛ إذ تم تنفيذه دون الحاجة إلى زيارات ميدانية، كما أتاح إمكانية تحديث البيانات بصورة مستمرة وبتكاليف محدودة للغاية. ولفت الريامي إلى أن المركز يعمل حاليًا على تطوير أدوات لقياس السياحة الداخلية، بما في ذلك رصد أعداد زوار موسم خريف ظفار، والحركة السياحية باستخدام تقنيات تتبع الحركة والبيانات المكانية، موضحًا أن هذه المشاريع ستسهم في توفير مؤشرات أكثر دقة لدعم قطاع السياحة وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني.

خدمة المستثمرين والباحثين

وحول دور المركز في خدمة المستثمرين والباحثين، قال الدكتور يوسف الريامي إن المركز يُعنى بتلبية احتياجات المُخطِّطين والباحثين والدارسين في مختلف المجالات، من خلال توفير البيانات وإتاحتها عبر الإصدارات الدورية والمنصات الرقمية وقواعد البيانات المفتوحة. وأشار إلى أن سلطنة عُمان مُمثلة في المركز حققت المركز الأول على مستوى غرب آسيا، والتاسع عالميًا في البيانات المفتوحة لعام ٢٠٢٤ (ODIN)؛ بما يعكس تقدمها في مجال إتاحة البيانات وفق المعايير الدولية، مع الالتزام التام بحماية سرية البيانات الفردية، وإتاحة البيانات المجمعة للأفراد والمؤسسات بما يدعم أهداف التنمية والتخطيط وصناعة القرار المبني على الأدلة.

وأوضح أن المركز يُقدِّم كذلك الاستشارات الفنية للمؤسسات، ويتعاون معها في تنفيذ العديد من الدراسات والمشاريع البحثية، فضلًا عن تسهيل أعمال الدارسين والباحثين وتوفير البيانات المطلوبة لهم. وأكد الريامي أن الدور الوطني للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات يتمثل في دعم التخطيط وصناعة القرار وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة، من خلال بيانات دقيقة ومؤشرات موثوقة تُسهم في قراءة الواقع واستشراف المستقبل.

عُمان تمضي قدمًا على درب التنويع الاقتصادي وتعزيز التنافسية وجذب الاستثمار

اقتصادنا الوطني يزخر بمقومات نوعية في قطاعات واعدة

نتائج إيجابية في الإحصائيات التجارية بفضل حيوية السوق في التفاعل مع المتغيرات

الإحصائيات توفر قراءة دقيقة للواقع الاقتصادي والاجتماعي

المؤشرات الصحيحة تمنح مُتخذ القرار القدرة على استشراف المستقبل

التطورات الرقمية ساهمت في تعزيز كفاءة العمليات الإحصائية

استخدام تقنيات تتبع الحركة والبيانات المكانية لإحصاء عدد السياح

عُمان الثالثة عالميًّا في مؤشر جودة الحياة بفضل تعزيز جاذبية السلطنة كوجهة للعيش والاستثمار

مسقط- العُمانية

حققت سلطنة عُمان إنجازًا عالميًّا جديدًا بتقدمها إلى المركز الثالث عالميًّا في مؤشر جودة الحياة للنصف الأول من عام ٢٠٢٦، الصادر عن مؤشر نومبيو، محافظة في الوقت ذاته على صدارتها على المستوى الآسيوي والعربي، بعد أن كانت في المركز الرابع عالميًّا في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، في تأكيدٍ جديدٍ على التحسن المستمر في جودة الحياة، وتعزيز جاذبية السلطنة كوجهة للعيش والاستثمار والاستقرار. ويعكس هذا التقدم المكانة المتنامية التي باتت تحظى بها سلطنة عُمان على خارطة الدول الأكثر ملاءمةً للعيش، نتيجةَ منظومةٍ متكاملةٍ تجمع بين الأمن والاستقرار، وجودة الخدمات، والتخطيط الحضري المستدام، وتوفير بيئةٍ معيشيةٍ متوازنةٍ تضع الإنسان في قلب عملية التنمية. ورغم أن العديد من المؤشرات الدولية تعتمد في تقييمها على الأداء الاقتصادي أو حجم الناتج المحلي الإجمالي، فإن مؤشر جودة الحياة يتبنى منظورًا مختلفًا، إذ يقيس جودة الحياة اليومية للسكان من خلال مجموعة من العوامل المرتبطة بتفاصيل العيش بشكلٍ مباشر، مثل مستويات الأمان، والقوة الشرائية، والرعاية الصحية، وتكاليف المعيشة، ونسبة أسعار العقارات إلى الدخل، ومتوسط زمن التنقل اليومي، ومستويات التلوث، وملاءمة المناخ. وسجلت سلطنة عُمان، من خلال هذه المعايير، أداءً متقدمًا في عدد من المحاور الرئيسة، ولا سيما مستويات الأمان، والقوة الشرائية، وانخفاض نسبة أسعار العقارات إلى الدخل، إلى جانب انخفاض مستويات التلوث نسبيًّا، وقصر متوسط زمن التنقل، وهي عوامل أسهمت في وصول السلطنة إلى المركز الثالث عالميًّا ضمن هذا التصنيف.

ويأتي هذا الإنجاز متسقًا مع النهج الذي تنتهجه سلطنة عُمان في تطوير المدن والمراكز الحضرية، من خلال إعداد المخططات الهيكلية الشاملة، وإنشاء المدن المستقبلية التي تستهدف بناء بيئات عمرانية أكثر كفاءةً واستدامةً وجودةً للحياة، عبر توفير مجتمعاتٍ متكاملة الخدمات، وتعزيز سهولة التنقل، وزيادة المساحات الخضراء والمفتوحة، والارتقاء بجودة البيئة الحضرية، ورفع كفاءة البنية الأساسية، بما ينعكس إيجابًا على الحياة اليومية للسكان.

ويمثل تدشين مشروع مسقط الكبرى محطةً استراتيجيةً في إعادة تشكيل المشهد العمراني للعاصمة، عبر رؤية تخطيطية متكاملة تستهدف بناء مدينة أكثر ترابطًا وحيويةً واستدامةً، وتحسين كفاءة شبكة الحركة والتنقل، وتقريب الخدمات والمرافق من الأحياء السكنية، وتعزيز جودة البيئة الحضرية، بما ينسجم مع أفضل الممارسات العالمية في تخطيط المدن الحديثة.

كما تواصل مدينة السلطان هيثم تحقيق تقدمٍ ملحوظٍ في أعمالها الإنشائية، إلى جانب المضي في تطوير مجموعةٍ من المدن والمشروعات العمرانية المستقبلية، من بينها مدينة الثريا، ومدينة صلالة المستقبلية، ومشروع الجبل العالي، ومخطط وسط الخوير، في إطار رؤية عمرانية متكاملة تهدف إلى بناء مدنٍ أكثر استدامةً وجودةً للحياة، من خلال تكامل الخدمات، وتعزيز سهولة التنقل، وزيادة المساحات الخضراء، ورفع كفاءة البنية الأساسية، وتوفير بيئاتٍ سكنيةٍ وعملٍ متوازنة، وتنسجم هذه المشروعات مع التوجه الوطني نحو مدنٍ أكثر حيويةً ومرونةً وجاذبيةً، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان كوجهةٍ عالميةٍ للعيش والاستثمار، ويرسخ تنافسيتها في مؤشرات جودة الحياة الدولية. وتواكب هذه التحولات العمرانية حزمةٌ من التحديثات التشريعية والتنظيمية التي عززت جاذبية السوق العقاري، وفي مقدمتها تطوير الأطر المنظمة لتملك غير العُمانيين للعقارات، وتوسيع الخيارات الاستثمارية، إلى جانب منظومة الإقامة طويلة الأمد والإقامة الذهبية، بما يوفر بيئةً أكثر استقرارًا للمستثمرين والمقيمين، ويعزز قدرة السلطنة على استقطاب الكفاءات ورؤوس الأموال، ويجعلها خيارًا متناميًا للراغبين في العيش والاستثمار في منطقة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الاستقرار والأمان. وأصبحت سلطنة عُمان وجهةً متكاملةً للحياة، تجمع بين جودة المعيشة، والاستقرار المجتمعي، والتخطيط العمراني الحديث، والطبيعة المتنوعة، والتشريعات المحفزة، وهو ما انعكس بصورةٍ متزايدةٍ في اهتمام المستثمرين والأفراد الباحثين عن بيئةٍ توفر لهم جودةَ حياةٍ مرتفعةً وفرصًا واعدةً للمستقبل.

ويصدر تنصيف جودة الحياة عن مؤشر نومبيو العالمي، الذي تأسس عام ٢٠٠٩، ويُعد أكبر قاعدة بيانات متخصصة في مقارنة تكاليف المعيشة وجودة الحياة بين دول ومدن العالم، حيث يعتمد على بياناتٍ محدثةٍ ومساهمات المستخدمين، إلى جانب منهجياتٍ إحصائيةٍ لقياس مؤشرات الحياة اليومية، بما يشمل الأمن، والرعاية الصحية، والتلوث، وحركة المرور، والقوة الشرائية، وأسعار العقارات، وتكاليف المعيشة، وغيرها من المؤشرات التي تعكس واقع الحياة في مختلف دول العالم.

الضرائب تقصم ظهور المواطنين ورواد الأعمال

زيادة حد الإعفاء الضريبي «طوق النجاة» للمؤسسات الصغيرة

يُؤكد عدد من المختصين أنَّ الضَّرائب تعد ركيزة أساسيّة من ركائز الاستدامة الماليّة، كونها من الأدوات المهمــة لتوفير الموارد اللازمة للحكومــات في تمويل الخدمات العامّة ودعم مسيرة التّنمية الشّــاملة ومواجهة المتغيّرات الاقتصاديّة العالميّة، إلاّ أنها في الوقت نفسه قد تتسبب في ضغوط مالية شديدة على فئــات مختلفة من المواطنين وأعداد كبيرة من رواد الأعمال، لما تســببه من تراجع في الســيولة لــدى المواطــنين والشركات، وما قد تفرزه من ضغوط تضخمية واســعة وضعــف في القوة الشرائية. وأشــاروا- في تصريحات لـ"الرؤية"- إلى أنه على الرغم من الإيجابيات المتحققة من النظام الضريبي لصالح الاقتصاد الوطني، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تتطلب إقرار حلول عملية لحلحلة هذه التحديات وتعزيز النمو الاقتصادي.

حيدر اللواتي

د. أمل العلوية

د. غنية الحاتمية

د. عبدالله الجساسي

سنيدي الشعيلي

خالد الجابري

ماجد اليعقوبي

الرؤية- ناصر العبري

ويقــول الدكتور حيدر بــن عبد الرضا اللــواتي - كاتــب مختــص بالشــؤون الاقتصاديــة- إن الســنوات الماضيــة شهدت تطبيق ضرائب غير مباشرة على المواطنين والمقيمين في ســلطنة عمان، مثل ضريبة القيمة المضافة بنسبة ٥٪، إلى جانب فرض الرســوم على الشركات التجارية بنســبة ١٥٪ من الأرباح التي تحققهــا في أعمالهــا التجاريــة، مشيرا إلى أن التغــيير القــادم يكمن في فرض ضريبة دخل شــخصية بنسبة ٥٪ على الأفراد الذين يتجاوز دخلهم الســنوي ٤٢,٠٠٠ ريــال اعتبارا مــن بداية عام ٢٠٢٨، وهي ضريبة لن تشمل الغالبية العظمى من الســكان لأنها تستهدف شرائــح الدخــل الأعلى فقــط، لتكون ســلطنة عمان أول دولــة بين دول مجلس التعاون الخليجي تطبق ضريبة دخل شــخصية، الأمر الذي يعد تحولا كبيرا في السياسات المالية في المنطقة.

ويضيف: "بعض أنواع الضرائب يجب أن تفــرض على المؤسســات وليــس الأشــخاص العاديين، فعلى سبيل المثال فإنَّ ضريبــة القيمة المضافــة يدفعها المســتهلك في نهايــة المطــاف، وليس صاحــب المؤسســة التجاريــة، الأمــر الــذي يزيد من الأعبــاء على الأسر من ذوي الدخــل المحــدود، والمســتهلك يدفــع قيمة المنتج بالإضافة إلى القيمة المضافــة، وهذا ما يجــب إعادة النظر فيه بــعين الاعتبــار ومتابعته من قبلِ مؤسســة حماية المســتهلك"، مبينــاً أن الوعــي الضريبي لايــزال ضعيفا في المجتمع الــعماني ويحتــاج إلى المزيد من الحــملات التوعوية، لأنَّ الضرائب لم تكن جــزءا من الحيــاة الاقتصادية اليومية للعُمانيين لفترة طويلة.

بدورهــا، تــشير الدكتــورة أمــل بنت ســليمان بــن ســعود العلوية، أســتاذ مساعد ورئيســة قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال بجامعــة التقنيــة والعلــوم التطبيقيــة في عبري، إلى أن الضرائــب باتــت مــن أدوات السياســة الماليــة الرئيســية التــي تعتمد عليهــا الدول لتحقيــق الاســتدامة الماليــة، وتنويع الإيــرادات، وتعزيز النمــو الاقتصادي، موضحــة أن السياســات الضريبيــة في سلطنة عمان تعتبر جزءًا من حزمة من الإصلاحات الاقتصادية التي تســتهدف تقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية، وتعزيــز كفــاءة الماليــة العامة، وهي تتــواءم مع رؤيــة "عُمان ٢٠٤٠"، كما أنها ســاهمت خلال الســنوات القليلة الماضيــة في تنويع مصــادر الإيرادات، ما مكــن الحكومــة من تــوفير تمويل لمجموعــة مــن الخدمات والمشــاريع المتعلقة بتنمية البنية الأساسية وتنفيذ البرامــج التنمويــة، وذلــك حتى رغم التقلبات في الأسعار النفطية.

وتذكــر العلوية أن وجود نظام ضريبي واضح ومســتقر وعادل يحسن كفاءة إدارة الماليــة العامــة، حيــث يمكــن للحكومة التخطيط طويل الأمد، لافتة إلى أن أنــه في حال تصميــم الضرائب بطريقة متوازنة فإنّها تتحول إلى وسيلة لتحفيز النشــاط الاقتصــادي، وتقديم حوافــز في القطاعــات الأكثر أولويــة، وتعزيــز التنمية المســتدامة، وتحقيق التــوازن بين متطلبــات التنمية المال، مؤكدة أن عمان شهدت تطورا ملموسا فــيما يتعلــق بنظامهــا الضريبي عبر تحديث التشريعات، والتحول الرقمي، والشفافية، والتي ســاهمت في تقديم بيئــة أفضــل في التســجيل، والتقديم الضريبي، ودفع الضرائب، مما ســاعد في زيــادة التــزام الشركات والأفــراد بالتشريعات الضريبيــة، وتوفير الوقت والإدارة الضريبية.

> **مناشدات لتشجيع المشاريع الناشئة**
>
> **مختصون يطالبون بتطوير منظومة الضرائب وزيادة الحوافز لجذب الاستثمارات**
>
> **اللواتي: بعض أنواع الضرائب يجب أن تفرض على المؤسسات وليس الأشخاص العاديين**
>
> **العلوية: السياسات الضريبية ساهمت في تنويع مصادر الإيرادات لتنفيذ البرامج التنموية**
>
> **الحاتمية: وجود نظام ضريبي واضح ومستقر يُعزز ثقة المستثمرين في الاقتصاد الوطني**
>
> **الجساسي: تطبيق الضرائب أثر سلبا على حياة المواطن وأدى إلى ارتفاع الأسعار**
>
> **الشعيلي: الضرائب أداة مهمة للاستدامة المالية بشرط ارتكازها على العدالة والتدرج**
>
> **الجابري: زيادة الأعباء الضريبية والرسوم قد تقلل من القدرة التنافسية لعُمان**
>
> **اليعقوبي: النمو الحقيقي يكمن في إعادة ضخ الإيرادات الضريبية في مشاريع تنموية**

وتبين أن وضوح السياســات الضريبية والاســتقرار والتنبؤ بهــا تعتبر من أهم العوامــل التي تســاعد في زيــادة ثقة المستثمرين المحليين والأجانب، كما أن النظام الضريبي القائم على الشــفافية يســاعد توجيه الحوافز والتســهيلات الضريبية نحو القطاعات الأكثر أولوية، مثــل الصناعية، واللوجســتية، وتقنية المعلومات، والاقتصاد الرقمي، والطاقة المتجددة، والسياحة.

وفيما يخص التحديات، فتقول: "تواجه بعــض الشركات خاصــة المؤسســات الصــغيرة والمتوســطة ورواد الأعمال بعض التحديات تتعلق بارتفاع تكاليف التزامــات التحصيل الضريبي، والالتزام بأنظمة المحاســبية الأكثر تطورًا، وتأثير بعــض الضرائــب غير المبــاشرة على تدفقــات الرأسمالية، خاصة في المراحل الأولى مــن تأســيس المشروعــات، كما يحتاج المســتثمرون إلى بيئة تشريعية مســتقرة وواضحة تتيح لهم التخطيط طويــل الأجل، حيث يصبح الاســتقرار والوضوح في التشريعات الضريبية أكثر أهميــة من مســتوى الضريبة نفســها عنــد اتخاذ قرار الاســتثمار، ومن أجل تحقيــق هذا التــوازن، هنــاك العديد من المحــاور التي يمكــن اتباعها، ومن أبرزهــا اســتمرار تبســيط الإجراءات الضريبية، والتوســع في التحول الرقمي في ســبيل خفض التكلفة والوقت على المستثمرين والمكلفين، وإعادة استقرار ووضوح التشريعات الضريبية للسماح للمســتثمرين بالتخطيط طويل الأجل بطمأنينة، وكذلك توسيع نطاق التوعية والتثقيف الضريبــي، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة، ورواد الأعمال.

وتقــول الدكتــورة غنيــة بنت ســعيد بن عبيــد الحاتمية، أكاديمية في قســم الاقتصــاد وإدارة الأعمال بجامعــة التقنيــة والعلــوم التطبيقيــة، إن السياســة الضريبيــة تعــد إحدى أهم أدوات السياســة الماليــة التــي تعتمد عليها الــدول الحديثة لتحقيق التوازن بين تعزيــز الإيرادات العامــة وتحفيز النشــاط الاقتصادي، لافتــة إلى أنه في ســلطنة عُمان تمثل الضرائب جزءًا من منظومة الإصلاحات الاقتصادية الهادفة إلى تحقيــق مســتهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، ولا ســيما فــيما يتعلق بتنويع مصــادر الدخــل، وتعزيز الاســتدامة المالية، وبناء اقتصــاد أكثر مرونة وأقل اعتمادًا على الإيرادات النفطية.

وفيما يتعلق بــدور الضرائب في تعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، فترى أنَّ السياســات الضريبيــة التــي انتهجتها ســلطنة عُمان خلال السنوات الأخيرة أســهمت في رفــع مســاهمة الإيرادات غير النفطية في المالية العامة، وهو ما يُعزز قــدرة الدولة على تمويل المشاريع التنموية والخدمات الأساسية بصــورة أكثر اســتدامة، كما أن وجود نظــام ضريبــي واضح ومســتقر يعزز ثقة المســتثمرين في الاقتصاد الوطني، ويدعــم الاســتقرار المالي على المــدى الطويــل، وهو عنصر أســاسي لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

وتضيــف الحاتمية: "فــيما يخص تأثير السياســات الضريبية الحالية على بيئة الأعمال، فقد شــهدت السلطنة تقدمًا ملحوظًا في تطويــر المنظومة الضريبية مــن خلال التحــول الرقمي وتبســيط الإجــراءات ورفــع مســتوى الامتثــال والشــفافية، وأســهم ذلــك في تحسين كفــاءة التعــاملات الضريبيــة وتقليل الوقت والجهد اللازمين لإنجازها، ومع ذلــك، فــإن جاذبية بيئة الاســتثمار لا تعتمد على السياسة الضريبية وحدها، وإنمــا ترتبــط أيضًا بسرعــة الإجراءات الحكوميــة، وكفــاءة البنية الأساســية، واستقرار التشريعات، وتوافر الكفاءات الوطنيــة، وســهولة ممارســة الأعمال، ولذلــك فإن نجاح السياســة الضريبية يرتبــط بتكاملها مع بقية السياســات الاقتصادية والاستثمارية".

وتلفــت إلى أن بعــض المؤسســات الصــغيرة والمتوســطة ورواد الأعمال تواجــه تحديــات تتعلــق بتكاليــف الامتثال الضريبي والالتزام بالإجراءات المحاســبية، وهو ما قد يؤثر في قدرتها على التوســع خلال المراحل الأولى من نشــاطها إذا لم تحــظَ بالدعــم الكافي، مطالبــة برفع كفاءة النظــام الضريبي من خلال تبســيط الإجــراءات بصورة أكبر، والاســتمرار في التحــول الرقمي، وتعزيز الوعــي الضريبي لدى أصحاب الأعمال، إلى جانــب تصميــم حوافــز ضريبيــة موجهــة للقطاعــات ذات القيمة المضافــة مثل الاقتصاد الرقمي، والابتكار، والصناعات المتقدمة، والطاقة المتجددة، إلى جانب إجراء تقييم دوري لأثر السياسات الضريبية على تنافسية الاقتصاد الوطني، بالتعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية، سيسهم في تطويــر نظــام ضريبــي أكثر كفاءة وتوازنًا.

ويلفــت الدكتــور عبدالله بــن حمد الجساسي إلى أن تطبيق نظام الضرائب كان هدفه محوريًا يتركز في استراتيجية ســلطنة عُمان للنمو، حيث تهدف إلى تقليــل الاعــتماد على النفــط وتمويل خطط التنميــة طويلة الأجل خاصة في إطــار رؤية "عمان ٢٠٤٠"، مبينا: "ربما يكــون فــرض الضرائب هدفــه تقليل الديــن العــام وضمان وجــود تمويــل ثابت للإنفاق على المشــاريع والخطط الحكومية، وربما أســهمت الضرائب في تــوفير الاســتقرار المالي وضمان وجود دخل ثابت بعيدا عــن تقلبات النفط، ورفع التصنيف الائتماني للســلطنة مما جعل بوابة استثمار المال العام الأجنبي يتدفق للبلاد".

ويرى أنــه على الرغم من أن النســبة الضريبيــة في عُمان تعــد الأدنى مقارنة بالدول المجاورة؛ إلا أن تأثيرها على حياة المواطن كان ســلبيا؛ تمثــل في الارتفاع الملموس في أســعار السلع والخدمات، مؤكــدا: "رفعــت معظــم الشركات أســعار منتجاتها وخدماتها تحت حجة الضريبة، وهذا ألقى بالثقل على كاهل المواطن والمقيم، كما أن الشركات ذاتها تواجه مشــكلة في دفع الضريبة بسبب ضعف التدفق المالي لعدم وجود حركة تجاريــة حقيقية نتيجة ركود الســوق وضعــف القوة الشرائيــة، ولا يمكن أن نتغافل عن تحديد الســلع التي تخضع للضريبة من غيرها لأن الســوق أصبح يفــرض هذه الضريبة على كل الســلع وهــذا بحــد ذاتــه مشــكلة حقيقية بالإضافة إلى مشكلات تقديرات الإقرار الضريبي".

ويطالــب الجســاسي بتطويــر نظــام ضريبــي رحيــم لا يؤثر على معيشــة المواطــن ولا يرفع من معاناته اليومية، بالإضافة إلى تعزيز الشــفافية والابتعاد عــن الازدواج الضريبــي مــع تحسين السياســات الضريبية بما يحقق الرخاء لحجــر الأســاس في هــذا الوطن وهو المواطن.

مــن جانبــه، يقول ســنيدي بن حميد الشــعيلي إن الضرائب تمثل أداة مُهمة لتنويع مصادر الدخل وتعزيز الاستدامة المالية وتقليــل الاعتماد على الإيرادات النفطية، شريطة أن تقوم على العدالة والتدرج وأن تنعكس حصيلتها بوضوح على جودة الخدمــات والتنمية وتهيئة بيئة اقتصادية أكثر تنافســية، موضحا أن السياســات الضريبيــة أســهمت في دعم الماليــة العامة وتنظيم النشــاط الاقتصادي إلا أن أثرها في بيئة الأعمال لا يــزال متفاوتــا، فالضريبــة عندمــا تكون مدروســة ومســتقرة تعزز الثقة والاســتثمار، أما إذا اجتمعت مع تعدد الرســوم وارتفــاع تكاليــف التشــغيل وتعقيــد الإجــراءات فإنهــا تتحول إلى عــبء يضعــف الســيولة ويحــد من التوســع والتوظيف، وقد أسهم تراكم هذه الأعباء في تعثر عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخروج بعضها من السوق، حسب قوله.

ويقترح الشــعيلي بتوســيع الإعفاءات للســلع والخدمات الأساســية وتقديم إعفاءات أو شرائــح ضريبية تصاعدية للمؤسســات الصغيرة خلال ســنواتها الأولى ومراجعــة الرســوم الحكوميــة المتعددة وتوحيدها وتبسيط إجراءات الإقرار والامتثــال ومنح حوافز ضريبية مرتبطة بالتوظيف والاستثمار والتوسع.

وفي الســياق، يؤكــد خالد بــن محمد الجابــري أن تعدد الرســوم والضرائب والتكاليف التشــغيلية ألقــت بظلالها على القطــاع الخــاص، خصوصًــا المؤسســات الصغيرة والمتوســطة التي تعد العمود الفقري لأي اقتصاد، حيث واجهت الكــثير من هذه المؤسســات صعوبــة في الاســتمرار، وأغلقت أعداد منهــا أبوابها، بينما اضطر مســتثمرون إلى نقــل اســتثماراتهم إلى دول تقدم حوافز وتكاليف تشغيلية أكثر تنافسية.

ويتابع قائلا: "البيئة الاستثمارية لا تُبنى على الموقع الجغرافي والبنية الأساســية فقــط، وإنمــا على منظومــة متكاملة تشمل التشريعات، وسهولة الإجراءات، واســتقرار الأنظمة، وانخفــاض تكلفة ممارســة الأعمال، ولذلــك فــإن زيادة الأعبــاء الضريبية والرســوم قــد تقلل من القدرة التنافســية لــعُمان مقارنة بالدول المجــاورة التي تتســابق اليوم لاســتقطاب المســتثمرين عبر تقديــم حوافز وإعفاءات وتســهيلات متنوعة، ويبرز هذا الأمر بصورة أوضح في بعض المشــاريع الاستراتيجيــة، ومنهــا ميناء الدقــم، الذي كان يُعــوّل عليه ليصبح أحد أهم الموانئ والمراكز اللوجستية في الشرق الأوســط، إلا أن استمرار ارتفاع تكاليف الاســتثمار، إلى جانب الرسوم والضرائب، أسهم في إعادة تقييم بعض المستثمرين لخططهم، واتجهت بعض الشركات إلى نقل استثماراتها إلى أسواق أخــرى توفــر بيئــة أكثر جاذبيــة، ولا يعني ذلــك الدعوة إلى إلغاء الضرائب، وإنمــا إعــادة تقييمها بصــورة دورية، بحيــث تكون أداة لتحفيز النمو وليس لإبطائــه، فالهــدف ينبغــي أن يكون توســيع القاعــدة الاقتصاديــة وزيادة عدد المســتثمرين والمشروعــات، لأن اقتصادًا نشــطًا يحقق للدولة إيرادات مســتدامة تفوق ما يمكن تحقيقه من فرض رســوم مرتفعة على عدد أقل من المستثمرين".

وتحــدث الجابري عن عــدة مقترحات لتعزيز كفــاءة النظام الضريبي، ومنها: مراجعة الرســوم والضرائب المفروضة على المؤسســات الصغيرة والمتوســطة وتخفيــف الأعباء عنهــا، تقديم حوافز وإعفــاءات ضريبيــة للمشروعــات الجديــدة خلال ســنواتها الأولى، منح مزايا تنافسية للمستثمرين في المناطق الاقتصاديــة والموانــئ، وفي مقدمتهــا الدقــم، لجــذب الاســتثمارات المحلية والأجنبية، تبسيط الإجراءات الحكومية وتقليل الرسوم المتعددة التي تتحملها الشركات، إجــراء تقييــم دوري لأثــر السياســات الضريبيــة على الاســتثمار والتوظيــف ونمو القطــاع الخاص، مع إشراك ممثلي القطاع الخاص في صياغة أي تعديلات مستقبلية.

ويقــول ماجــد بــن حمــد اليعقــوبي -صاحب مؤسســة بوصلة للاستشارات الاقتصادية- إن الضريبة لا تصنع النمو بحد ذاتها، بل تضمن الاستدامة المالية للدولــة؛ مؤكــدا أن النمــو الحقيقــي يتحقق عند إعادة ضخ هذه الإيرادات في مشــاريع تنموية وتطوير للخدمات والبنيــة التحتيــة التي يعتمــد عليها القطاع الخاص.

ويلفت إلى أن المستثمر لا يبحث دائماً عن بيئة "صفر ضرائب" بقدر ما يبحث عن بيئة تشريعية واضحة ومستقرة، إذ إن القوانين الضريبية الحالية ساهمت في تنظيــم الســوق، وأجبرت الشركات على رفع مســتوى الشفافية والحوكمة الماليــة لديها، مما جعــل بيئة الأعمال العُمانية أكثر نضجاً وتوافقاً مع المعايير العالمية الموثوقة.

ويضيف اليعقوبي: "من بين التحديات التــي تقــع على المؤسســات الصغيرة والمتوســطة: تكلفــة الامتثــال وتأثــر التدفقــات النقديــة خاصة مــع تأخر عمليــات الاسترداد الضريبــي في بعض الحالات، ولذلك علينــا تطبيق التدرج الضريبــي وتسريع الإجــراءات وإقرار حوافز ضريبية".

أكدت أن الاقتصاد العُماني بات أكثر جاهزية للصدمات

الحبسية لـ«الرؤية»: ارتفاع أسعار النفط ليس مكسبًا صافيًا للدول المُصدِّرة.. و«الإيرادات الاستثنائية» تُعزز الاستدامة المالية

- التطورات الجيوسياسية أصبحت المحرك الرئيس لأسعار النفط في المرحلة الحالية
- استمرار ارتفاع أسعار النفط يؤثر على الاقتصاد العماني والعالمي

الرؤية- سارة العبرية

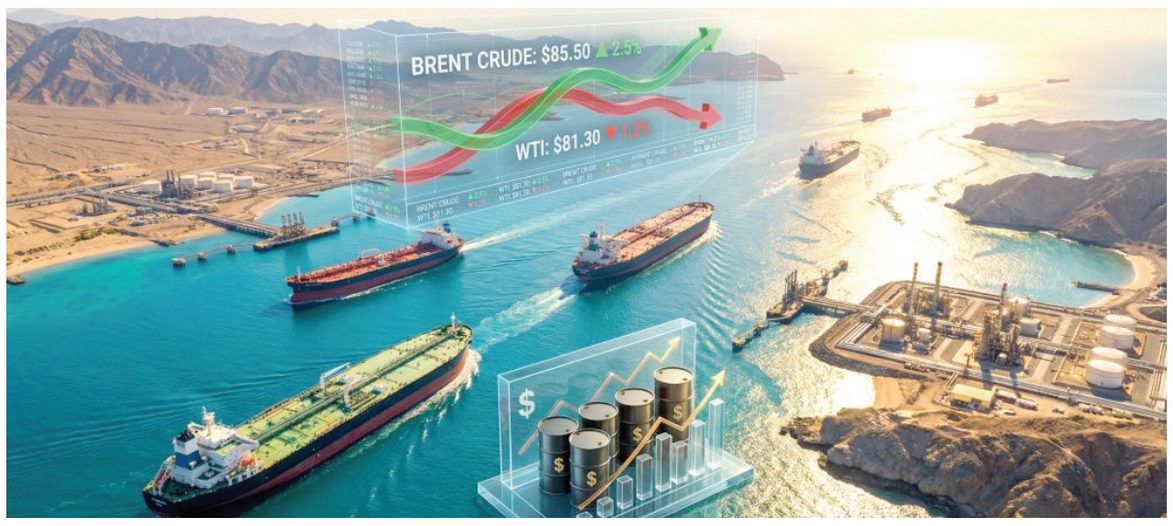

أكدت عزة بنت خالد الحبسي نائب الرئيس للبحوث الاقتصادية في الشركة العُمانية العالمية للتنمية والاستثمار "أومنفيست"، أن التطورات الجيوسياسية أصبحت المحرك الرئيس لأسعار النفط خلال المرحلة الحالية، مُشيرة إلى أن الأسواق انتقلت من مرحلة تسعير احتمالات تعطل الإمدادات إلى تسعير التكلفة الفعلية للأزمة.

وأوضحت -في حوار مع "الرؤية"- أن استمرار الأسعار عند مستويات مرتفعة ستكون له انعكاسات مُباشرة على الاقتصاد العُماني والاقتصاد العالمي، مؤكدة أهمية توظيف الإيرادات النفطية الاستثنائية في تعزيز الاستدامة المالية، وتسريع المشاريع التنموية، ودعم جهود التنويع الاقتصادي، مع ضرورة الاستعداد لمختلف السيناريوهات التي قد تشهدها أسواق الطاقة خلال الفترة المُقبلة.

وترى أن الارتفاع الأخير في أسعار النفط تقوده في المقام الأول التطورات الجيوسياسية، لكنه لم يعد مجرد علاوة مخاطر تضاف إلى السعر كما يحدث عادةً في بداية الأزمات، ففي المراحل الأولى، ترتفع الأسعار نتيجة مخاوف الأسواق من احتمال تعطل الإمدادات، أما اليوم فجرى الانتقال إلى مرحلة أصبحت فيها تلك المخاطر واقعًا ملموسًا، يتمثل في اضطرابات حركة الناقلات، وتعطل جزء من الإمدادات، وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، إلى جانب المخاطر التي تحيط بمضيقي هرمز وباب المندب في آنٍ واحد، وبالتالي فإن مستويات الأسعار الحالية تعكس انتقال السوق من تسعير احتمال وقوع الأزمة إلى تسعير تكلفتها الفعلية.

وذكرت الحبسية أن وكالة الطاقة الدولية وصفت ما يشهده العالم اليوم بأنه أكبر اضطراب في إمدادات سوق النفط العالمية؛ نتيجة تراجع حركة الناقلات عبر مضيق هرمز، واستنزاف جزء من المخزونات، واللجوء إلى الاحتياطيات الطارئة، مضيفة أن حركة الأسعار لا يمكن تفسيرها من خلال العامل الجيوسياسي وحده؛ لأن أساسيات العرض والطلب ما زالت تلعب دورًا مهمًا، فمن جانب العرض، تراجعت صادرات وإنتاج بعض دول المنطقة، وارتفعت تكاليف النقل والخدمات اللوجستية، كما واجهت بعض المصافي صعوبة في الحصول على الإمدادات، أما من جانب الطلب، فقد بدأت الأسعار المرتفعة ونقص بعض المنتجات البترولية يؤثران على الاستهلاك، لا سيما في آسيا، كما أن انخفاض وتيرة واردات الصين النفطية، واعتمادها بصورة أكبر على السحب من مخزوناتها الاستراتيجية والتجارية، حدّ من الارتفاع الذي كان من الممكن أن تشهده الأسعار رغم حجم اضطرابات الإمدادات.

> **وكالة الطاقة الدولية: إمدادات النفط العالمية تشهد أكبر اضطراب**
>
> **التحول نحو الطاقة المتجددة سيؤدي تدريجيًا إلى تباطؤ نمو الطلب على النفط**

وأكدت أن المحرك الأول للارتفاع هو العامل الجيوسياسي، لكن استمرار الأسعار عند مستويات مرتفعة سيعتمد أيضا على مدى قدرة الاقتصاد العالمي على تحمل هذه الأسعار دون أن يدخل في تباطؤ يخفض الطلب.

وتابعت قائلة: "إن ارتفاع أسعار النفط يمثل دعمًا مُهمًا للمالية العامة في السلطنة، خاصة وأن موازنة عام ٢٠٢٦ بُنيت على متوسط سعر يبلغ نحو ٦٠ دولارًا للبرميل. وبالتالي، فإن بقاء الأسعار الفعلية فوق هذا المستوى يوفر مساحة مالية إضافية، ويسهم في تعزيز الإيرادات النفطية وتحسين المؤشرات المالية للدولة. وقد توقع صندوق النقد الدولي أن يتسع الفائض المالي إلى نحو ٤٫٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام ٢٠٢٦، مع تحول الحساب الجاري إلى فائض يقارب ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي".

وأوضحت أن الزيادة في سعر برنت لا تنتقل بصورة فورية أو كاملة إلى الإيرادات، إذ يعتمد الأثر النهائي أيضًا على سعر البيع الفعلي للنفط العُماني، وكميات الإنتاج والتصدير، وتوقيت التسعير والتحصيل، وتكاليف الإنتاج والنقل والتأمين، لافتة إلى أن ارتفاع الإيرادات لا يعني بالضرورة أن الخيار الأفضل هو زيادة الإنفاق الجاري، بل إن الأهم هو استخدام الإيرادات الاستثنائية لتعزيز الاستدامة المالية، وتمويل المشاريع ذات العائد الاقتصادي المرتفع، وتقليل الدين والالتزامات المستقبلية، وحماية الإنفاق التنموي من أي تراجع لاحق في الأسعار.

وحول استفادة سلطنة عُمان من ارتفاع أسعار النفط في تسريع تنفيذ المشاريع التنموية وتقليل العجز المالي، تعتبر عزة الحبسي أن أفضل استفادة من ارتفاع أسعار النفط تتمثل في توزيع الإيرادات الإضافية على ثلاثة مسارات رئيسية ومتوازنة. يتمثل المسار الأول في تعزيز المركز المالي، من خلال خفض الدين العام وتكاليف خدمته، وتكوين احتياطيات يمكن استخدامها عند تراجع الأسعار مستقبلًا، بينما يتمثل المسار الثاني في تسريع المشاريع التنموية الجاهزة للتنفيذ، خصوصًا المشاريع التي ترفع الطاقة الإنتاجية للاقتصاد في قطاعات الصناعة والسياحة والاقتصاد الرقمي والخدمات اللوجستية والطاقة، والمسار الثالث هو تسريع سداد مستحقات القطاع الخاص وتمويل البنية الأساسية والخدمات الأساسية، مع ضرورة التعامل مع الزيادة الحالية باعتبارها إيرادًا دوريًا واستثنائيًا، وليس مصدرًا دائمًا.

وتؤكد الحبسية أنه من الخطأ النظر إلى ارتفاع أسعار النفط باعتباره مكسبًا صافيًا للدول المصدرة؛ فالسلطنة تستفيد من تحسن الإيرادات النفطية، لكنها في الوقت نفسه جزء من اقتصاد عالمي وإقليمي يتأثر بارتفاع تكاليف الطاقة واضطراب سلاسل الإمداد وتراجع ثقة المستهلكين والمستثمرين، لافتة إلى أن التضخم يمثل أول هذه الآثار، إذ ينعكس ارتفاع النفط على تكاليف المعيشة والإنتاج، ويؤثر على المستهلك من خلال تراجع القوة الشرائية وارتفاع تكلفة السلع والخدمات، كما يضغط على الشركات نتيجة ارتفاع تكاليف النقل والشحن والمواد الخام والتأمين والمخزون.

وتضيف أن الحكومة قد تضطر إلى تخصيص مبالغ أكبر للدعم أو لاحتواء ارتفاع تكاليف الوقود والكهرباء والسلع الأساسية، وهو ما يقلل من الجزء المتاح من الإيرادات النفطية الإضافية لتخفيض الدين أو تمويل المشاريع التنموية، مبينة أن الأزمة الحالية تؤثر في الثقة الاقتصادية، خاصة في قطاعات السياحة والضيافة، وقد تؤدي كذلك إلى تأجيل قرارات استثمارية أو إعادة تقييم بعض المشروعات، فضلًا عن ارتفاع تكلفة التمويل نتيجة ارتباط الريال العُماني بالدولار، وزيادة تكاليف التأمين والشحن وإعادة توجيه السفن وتأخر وصول السلع.

وتبيّن أن تأثير الولايات المتحدة والصين سيكون حاسمًا في تحديد اتجاه أسعار النفط خلال المرحلة المقبلة، لكن كلًا منهما يؤثر عبر قنوات مختلفة، فالولايات المتحدة تؤثر من خلال أدوات السياسة الاقتصادية والجيوسياسية، مثل العقوبات، وحماية الممرات البحرية، وإدارة الاحتياطي النفطي الاستراتيجي، إضافة إلى الرسائل السياسية التي أصبحت تؤثر في توقعات السوق بصورة كبيرة، أما الصين، فتمثل اليوم العامل الأكثر أهمية من جانب الطلب، إذ لجأت إلى استخدام جزء من مخزوناتها الاستراتيجية والتجارية، بالتوازي مع خفض وارداتها النفطية، الأمر الذي خفف الضغط على السوق وأدى إلى أسعار أقل من المتوقع رغم استمرار اختناقات الإمدادات.

وفي شأن مستقبل الطلب العالمي على النفط في ظل التحول المتسارع نحو الطاقة المتجددة، تعتقد عزة الحبسي أن التحول نحو الطاقة المتجددة سيؤدي تدريجيًا إلى تباطؤ نمو الطلب على النفط، خصوصًا في قطاع المركبات الخفيفة، إلا أن ذلك لا يعني اختفاء الطلب على النفط، الذي سيظل مستخدمًا على نطاق واسع في الطيران والشحن والبتروكيماويات والصناعات الثقيلة والمواد البلاستيكية والأسمدة، إذ إن السلطنة لا تنظر إلى الأمر باعتباره مفاضلة بين النفط والطاقة المتجددة، وإنما باعتباره توظيفًا للعوائد النفطية في بناء اقتصاد وطاقة أكثر تنوعًا، بما في ذلك الطاقة المتجددة والهيدروجين والصناعات التحويلية والبتروكيماويات، مع تعظيم القيمة المضافة من كل برميل نفط.

وأكدت أن الاقتصاد العُماني اليوم أكثر جاهزية مما كان عليه خلال صدمات أسعار النفط السابقة، بفضل انخفاض الدين العام، وتحسن الإطار المالي، وارتفاع الإيرادات غير النفطية، وانضباط الإنفاق، وتوسع مساهمة الأنشطة غير النفطية، مشيرة إلى أن السيناريو الأساسي يتمثل في تداول خام برنت بين ٦٥ و٧٥ دولارًا للبرميل، إلا أن المخاطر الجيوسياسية ما زالت العامل الأبرز في تحديد مسار الأسعار؛ إذ يمكن أن تدفعها إلى ١٠٠ دولار للبرميل إذا اتسعت دائرة الصراع أو تعطلت الإمدادات، بينما قد تتراجع إلى ما دون ٦٠ دولارًا إذا انحسرت التوترات وعادت المنافسة بين المنتجين مع استمرار ضعف الطلب الصيني.

وقالت في ختام حديثها: "إن السؤال لم يعد إلى أين ستتجه أسعار النفط، وإنما ما البيئة الاقتصادية والجيوسياسية التي ستنتج كل مستوى سعري؛ لأن السياسة والاقتصاد أصبحا معًا يُحددان اتجاه السوق".

صندوق بنك ظفار للسيولة النقدية

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر الغير مدققة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

	من ١ يناير ٢٠٢٦ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦
	﷼
الدخل	
دخل الاستثمار	٨٣١,٤٢١
إجمالي الدخل	٨٣١,٤٢١
المصروفات:	
أتعاب الإدارة	(٨٣,٠٢٣)
أتعاب المدير والحافظ الأمين	(١٦,٦٠٥)
أتعاب أعضاء هيئة الإدارة	(٢,٩٧٥)
خسائر الصرف الأجنبي	(١,٩٥٠)
مصروفات إدارية وعمومية	(٨,٩٨٨)
إجمالي المصروفات	(١١٣,٥٤١)
صافي الربح للفترة	٧١٧,٨٨٠
الأرباح لكل وحدة (ريال)	٠.٠٢٣

قائمة المركز المالي الغير مدققة كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢

	للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢
	﷼
الأصول	
الودائع لأجل	٢٥,٥٧٨,٩٦٦
نقد وما يماثل النقد	١٤,٦٩٩,٥٦٣
الفائدة المستحقة على الودائع لأجل	٥٠٩,٩٠٥
الأصول المالية بالتكلفة المطفأة	٥,٨٩٨,٢٤٦
إجمالي الأصول	٤٦,٦٨٦,٦٨٠
المطلوبات:	
إشتراكات قيد تخصيص الوحدات	٤,٠٠٠,٤٠٠
الاستحقاقات والمدفوعات الأخرى	٦٣,٨١٣
	٤,٠٦٤,٢١٣
صافي قيمة الأصول (بالريال العماني)	٤٢,٦٢٢,٤٦٧
عدد الوحدات القائمة	٣٨,٥٦٨,٩٦٧
مكونات صافي قيمة الأصول:	
العوائد من إصدار الوحدات، صافي الاستردادات	٣٨,٥٦٨,٩٦٧
الأرباح المحتجزة	٤,٠٥٣,٥٠٠
صافي قيمة الأصول	٤٢,٦٢٢,٤٦٧
صافي قيمة الأصول لكل وحدة (ريال عماني)	١.١٠٥

عنوان الصندوق
ص.ب ١٥٠٧، والرمز البريدي ١١٢، روي، محافظة مسقط، سلطنة عمان
قسم إدارة الأصول
البريد الإلكتروني: assetmanagement@bankdhofar.com

ملاحظة: سيتم إرسال الحسابات الكاملة بالبريد إلى أي حامل وحدات يطلبها، إما باللغة العربية أو الإنجليزية، حسب الطلب، في غضون ٧ أيام من استلام الطلب.

صندوق بنك ظفار للأسهم الخليجية
(متوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية)

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر الغير مدققة لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

	من ١ يناير ٢٠٢٦ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦
	﷼
الدخل	
دخل توزيعات الأرباح من الأصول المالية عند القيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	١٨١,٥٥١
خسارة محققة عند بيع الأصول المالية عند القيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	(٦٥,٤٦٨)
زيادة غير محققة في القيمة العادلة للأصول المالية عند القيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	١٢٧,١٣٩
خسائر الصرف الأجنبي	(١٥,٧٣٢)
الربح من حساب الوكالة	٥,٢١٧
إجمالي الدخل	٢٣٢,٧٠٧
المصروفات:	
أتعاب الإدارة، الأداء، الحافظ الأمين والإدارة	(٥٤,٤٥١)
مصروفات إدارية وعمومية	(٤٠,٦٥١)
إجمالي المصروفات	(٩٥,١٠٢)
صافي الربح للفترة	١٣٧,٦٠٥
الأرباح لكل وحدة (ريال)	٠.٠٢٢

قائمة المركز المالي غير مدققة كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٦

	٣٠ يونيو ٢٠٢٦ (غير مدققة)
	﷼
الأصول	
الأصول المالية بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة	٦,٠٢٣,٥٣٠
المستحقات	٤,٨٢٨
نقد وما يماثل النقد	٤٤٠,١٠٥
إجمالي الأصول	٦,٤٦٨,٤٦٣
أموال حملة الوحدات	
رأس مال الصندوق	٦,٢٣٣,٦٩٤
فائض الوحدات	٣٠,٧٤٥
الأموال المحتجزة	١٦٩,١٧٦
إجمالي أموال حملة الوحدات	٦,٤٣٣,٦١٥
المطلوبات:	
الاستحقاقات والمدفوعات الأخرى	٣٤,٨٤٨
	٣٤,٨٤٨
إجمالي أموال حاملي الوحدات والتزامهم	٦,٤٦٨,٤٦٣
صافي قيمة الأصول لكل وحدة (ريال عماني)	١.٠٣٢

عنوان الصندوق
ص.ب ١٥٠٧، والرمز البريدي ١١٢، روي، محافظة مسقط، سلطنة عمان
قسم إدارة الأصول
البريد الإلكتروني: assetmanagement@bankdhofar.com

ملاحظة: سيتم إرسال الحسابات الكاملة بالبريد إلى أي حامل وحدات يطلبها، إما باللغة العربية أو الإنجليزية، حسب الطلب، في غضون ٧ أيام من استلام الطلب.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعـــلان

يعلن **المكتب الوطني للملكية الفكرية** عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٧٧٧٢
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
العطور (مستحضرات التبييض وغيرها من المواد الغسيل والتنظيف والتلميع والجلخ والصابون والعطور والزيوت العطرية ومستحضرات التجميل ومستحضرات الشعر ومعاجين الأسنان).
باســـــم: مؤسسة ستلان لخدمات إدارة المشاريع
الجنســـية: إماراتية
العنـــوان: مكتب ٢٠٦-٢٤٣، ملك خالد عبدالله قاسم القاسم، بردبي، مجمع دبي للاستثمار ٢، دبي، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٨/١٠
اسم الوكيـــل: الزينة العالمية
العنـــوان: ر.ب: ١٣١ ص.ب: ٤٧٤، ٥٣ شارع بوشر، سلطنة عمان

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٦١٢
في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:
لحوم (اللحوم والأسماك ولحوم الدواجن والصيد، خلاصات اللحم، ومربيات بالسكر، البيض والحليب ومنتجات الحليب، الزيوت والدهون الصالحة للأكل وجميع المنتج)، بيض، حليب، مربيات، خلاصات لحوم، منتجات الحليب، خشاف.
باســـــم: اوروتس للاستثمار ش.ذ.م.م
الجنســـية: إماراتية
العنـــوان: ص.ب: ١٢٥٤٨٩، قطعة رقم: ٣٦٨-٥٩٧ - مجمع دبي للاستثمارات الثانية، مكتب رقم إم ١، ملك اوروتس لصناعة منتجات الألبان، دبي، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/١٣
اسم الوكيـــل: الزينة العالمية
العنـــوان: ص.ب: ٤٧٤ ر.ب: ١٣١، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الوطية، ٥٣ شارع بوشر

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٣٣٤٤
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
قهوة (القهوة والشاي والكاكاو والبن الصناعي، والتابيوكا والساغو، الدقيق والمستحضرات المصنوعة من الحبوب والخبز والمعجنات والحلويات، الجليد، العسل الأسود، الخميرة والبيكنج بودر، ملح، خردل، الخل والصلصات (التوابل)، البهارات، جليد)، أرز، دقيق للطعام، صلصات توابل.
باســـــم: أغاني للحلويات والمثلجات
الجنســـية: أردنية
العنـــوان: ص.ب: ٩١٩٢، عمان ١١١٩١، المملكة الأردنية الهاشمية
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٢/١٩
اسم الوكيـــل: الزينة العالمية
العنـــوان: ص.ب: ٤٧٤ ر.ب: ١٣١، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الوطية، ٥٣ شارع بوشر

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٣٤٩٥
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
خدمات وكالات الاستيراد والتصدير (الإعلان والأعمال التجارية والإدارة العامة وإدارة المكاتب وخدمات الاستيراد والتصدير)، المساعدة في إدارة الأعمال التجارية أو الصناعية، دعاية وإعلان.
باســـــم: مؤسسة الرجوي للتجارة العامة
الجنســـية: يمنية
العنـــوان: شارع شيراتون، م/شعوب، الأمانه، صنعاء، اليمن
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٤/٢
اسم الوكيـــل: الزينة العالمية
العنـــوان: شارع بوشر، ر.ب: ١٣١ ص.ب: ٤٧٤

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٢٢٤٣
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
صابون (مستحضرات تبييض الأقمشة ومواد أخرى تستعمل في غسل وكي الملابس، مستحضرات تنظيف وصقل وجلي وكشط، صابون، عطور وزيوت عطرية، مستحضرات تجميل، غسول (لوشن) للشعر، منظفات أسنان وجميع منتجات الفئة)، غسول لوشن للشعر، مستحضرات تجميل، منظفات أسنان، زيوت عطرية، صناعة عطور.
باســـــم: الأسرار لصناعة العطور ذ.م.م.ش.ش.و
الجنســـية: إماراتية
العنـــوان: العنوان صناعية رقم ١٥ خلف شارع الشيخ محمد بن زايد، شبرة رقم ٣٩-٢٦٠٩ - الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٣٠
اسم الوكيـــل: الزينة العالمية
العنـــوان: ص.ب: ٤٧٤ ر.ب: ١٣١، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الوطية، ٥٣ شارع بوشر

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٦١٣
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
قهوة (القهوة والشاي والكاكاو والقهوة الاصطناعية، التابيوكا والساغو، الدقيق والمستحضرات المصنوعة من الحبوب، الخبز والفطائر والحلويات المثلجة، عسل النحل والعسل الأسود، الخميرة ومسحوق الخبيز، الملح، الخردل، الخل والصلصات (التوابل)، البهارات، الثلج وجميع المنتج)، شاي، كاكاو، بن اصطناعي، تابيوكا، ساغو، دقيق للطعام، مستحضرات الحبوب، خبز، عسل نحل، خميرة، مسحوق خبازة، خردل، خل، صلصات توابل، بهارات.
باســـــم: اوروتس للاستثمار ش.ذ.م.م
الجنســـية: إماراتية
العنـــوان: ص.ب: ١٢٥٤٨٩، قطعة رقم: ٣٦٨-٥٩٧ - مجمع دبي للاستثمارات الثانية، مكتب رقم إم ١، ملك اوروتس لصناعة منتجات الألبان، دبي، الإمارات العربية المتحدة
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/١٣
اسم الوكيـــل: الزينة العالمية
العنـــوان: ص.ب: ٤٧٤ ر.ب: ١٣١، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الوطية، ٥٣ شارع بوشر

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٣٣٤٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:
التموين بالطعام والشراب (خدمات توفير الأطعمة والمشروبات لإيواء المؤقت).
باســـــم: أغاني للحلويات والمثلجات
الجنســـية: أردنية
العنـــوان: ص.ب: ٩١٩٢، عمان ١١١٩١، المملكة الأردنية الهاشمية
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٢/١٩
اسم الوكيـــل: الزينة العالمية
العنـــوان: ص.ب: ٤٧٤ ر.ب: ١٣١، محافظة مسقط، ولاية بوشر، الوطية، ٥٣ شارع بوشر

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٣٤٩٤
في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات:
دقيق للطعام، سكر، خل، خميرة، خبز، دبس للطعام، عسل نحل، خردل، فطائر، فلفل، أرز، صلصات توابل، مثلجات صالحة للأكل، قهوة، بسكويت (الفئة ٣٠)، البهارات، الأرز، الشاي، السكر، الين، الدقيق والمستحضرات المصنوعة من الحبوب، الخبز، البسكويت والكعك والفطائر والحلويات والمثلجات، عسل النحل والعسل الأسود (الدبس)، الخميرة ومسحوق الخميرة، الحلبة/الملح، الخردل، الفلفل والخل والصلصة)، كعك، مستحضرات الحبوب، شاي، حلويات، ملح، بهارات.
باســـــم: مؤسسة الرجوي للتجارة العامة
الجنســـية: يمنية
العنـــوان: شارع شيراتون، م/شعوب، الأمانه، صنعاء، اليمن
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٤/٢
اسم الوكيـــل: الزينة العالمية
العنـــوان: شارع بوشر، ر.ب: ١٣١ ص.ب: ٤٧٤

إسناد للملكية الفكرية
سلطنة عمان هاتف: 96896558830+ صندوق البريد: 123 الإيميل: info@esnadip.com الموقع الإلكتروني: www.esnadip.com

متى يوقظ صمود فلسطين الضمير العالمي؟

خالد بن سالم الغساني

تبقى فلسطين القضية المركزية الأولى، مهما تعاقبت الأزمات، وتوالت الحروب، وتزاحمت القضايا على أجندة السياسة الدولية؛ فهي قضية شعب يسعى إلى استعادة أرضه وحريته، وقضية تختبر ضمير العالم، وتقيس صدقية المبادئ التي قامت عليها منظومة القانون الدولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وكلما حاولت الأحداث المتلاحقة أن تدفعها إلى الهامش، أعادتها المأساة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون إلى قلب المشهد، لتؤكد أن الحقوق لا تسقط بتقادم الزمن، وأن العدالة لا تفقد مشروعيتها مهما طال انتظارها.

ولعل ما يميز القضية الفلسطينية أنها تجاوزت حدود كونها قضية سياسية أو إقليمية، لتغدو قضية أخلاقية وإنسانية عالمية، لأن ما يجري فيها يمس القيم التي يدّعي المجتمع الدولي أنه قام لحمايتها. وقد جاءت الحرب على قطاع غزة لتضع هذه الحقيقة أمام العالم بصورة غير مسبوقة؛ فالمأساة أصبحت تُبث مباشرة أمام أنظار البشرية، ولم يعد أحد يستطيع الادعاء بأنه لا يعلم ما يجري. ومع ذلك، بقي السؤال الأكبر معلقًا: لماذا لم يتحول هذا الوعي العالمي إلى موقف قادر على وقف المأساة، وإنصاف الضحية، وإعلاء القانون فوق اعتبارات القوة والمصالح؟

من هنا نبدأ، لا لنبحث في قدرة الفلسطينيين على الصمود، فقد أثبتوا ذلك على مدى عقود طويلة، وإنما لنتساءل عن العالم نفسه: متى يصبح هذا الصمود الاستثنائي قوةً أخلاقية تدفع الإنسانية إلى الانتقال من التعاطف إلى المسؤولية، ومن الإدانة إلى الفعل، ومن مراقبة المأساة إلى الإسهام في إنهائها؟

لقد سجَّل الشعب الفلسطيني، منذ بداية الاحتلال، واحدة من أطول تجارب الصمود في التاريخ المعاصر، مُتمسِّكًا بأرضه وهويته وحقه في الحرية والعودة، رغم عقود من الاقتلاع والحروب والحصار. وجاء ما شهده قطاع غزة خلال أكثر من عامين من الحرب والدمار ليجسد الامتداد الأشد قسوة لهذه المسيرة، حيث واجه شعب بأكمله واحدة من أعنف الحروب في العصر الحديث، متمسكًا بحقه في الحياة والكرامة، رغم اختلال غير مسبوق في موازين القوة، وما يحظى به الاحتلال الإسرائيلي من دعم عسكري وسياسي وإعلامي واسع.

لقد استهدف الاحتلال الإسرائيلي الأحياء السكنية، والمدارس، والمستشفيات، ودور العبادة، والبنية الأساسية، ولم يسلم من نيران الحرب طفل أو امرأة أو شيخ، كما لم تسلم مصادر المياه والغذاء والدواء والوقود، في مشهد إنساني بالغ القسوة. ولم يكن الهدف تدمير المباني وحدها، وإنما كسر إرادة المجتمع الفلسطيني، ودفعه إلى الاستسلام تحت وطأة المعاناة اليومية.

غير أن النتيجة جاءت على خلاف ما أراده الاحتلال. فكلما اتسعت دائرة الدمار، ازداد الفلسطيني تمسكًا بأرضه وحقه في الحياة. ولم يتحول الحصار إلى استسلام، ولا القصف إلى يأس، بل أصبح الصمود جزءًا من الحياة اليومية، وتحولت القدرة على البقاء إلى رسالة سياسية وأخلاقية تؤكد أن الشعوب التي تؤمن بحقها في الحرية لا تُهزم بالتفوق العسكري. ومن هنا أصبحت المقاومة تعبيرًا عن إرادة شعب يرفض التخلي عن وجوده وكرامته ومستقبله.

لكن الحرب على غزة كشفت حقيقة تتجاوز حدود فلسطين نفسها؛ فلم يعد السؤال مقتصرًا على ما يستطيع الاحتلال أن يفعله، بل على ما يختار العالم أن يفعله. فقد وضعت هذه الحرب النظام الدولي أمام اختبار غير مسبوق، وكشفت حجم التناقض بين المبادئ التي يرفعها وممارساته على أرض الواقع. ففي الوقت الذي تتحدث فيه دول كبرى عن حقوق الإنسان وسيادة القانون، استمرت في تقديم أشكال مختلفة من الدعم السياسي والعسكري للاحتلال، أو اكتفت بمواقف لم ترتق إلى مستوى الكارثة الإنسانية.

> تحوَّلت فلسطين، في ضوء هذه التطورات، إلى قضية ضمير إنساني عالمي

ولم يعد العالم يجهل ما يجري، ولم تعد الجرائم تُرتكب بعيدًا عن أعين الرأي العام، بل أصبحت تُنقل لحظة بلحظة بالصوت والصورة. ومع ذلك، ظل الانتقال من المعرفة إلى الفعل، ومن الإدانة إلى المحاسبة، ومن التعاطف إلى القرار السياسي، الحلقة الأضعف في الموقف الدولي. وهنا تكمن المفارقة الكبرى؛ لأن المشكلة لم تعد نقصًا في الوعي أو غيابًا للمعلومة، وإنما الإصرار على استمرار غلبة المصالح السياسية على المبادئ التي يعلن المجتمع الدولي التزامه بها.

وفي مقابل هذا العجز الرسمي، برز مشهد آخر لا يقل أهمية، تمثل في اتساع حركة التضامن الشعبي في مختلف أنحاء العالم. فقد خرجت الملايين في العواصم العالمية، وامتلأت الجامعات والنقابات والساحات العامة بالأصوات المطالبة بوقف الحرب، وإنهاء الحصار، واحترام القانون الدولي. كما تجسَّدت هذه الصحوة الإنسانية في المبادرات الشعبية، وقوافل الإغاثة، وحملات المقاطعة، والجهود الرامية إلى كسر الحصار، في واحدة من أوسع موجات التضامن التي عرفها العالم مع القضية الفلسطينية.

وتحوَّلت فلسطين، في ضوء هذه التطورات، إلى قضية ضمير إنساني عالمي، لأنها تمس المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام الدولي. وأصبح الدفاع عنها دفاعًا عن قيم العدالة والحرية وحقوق الإنسان، ورفض العقاب الجماعي، وحماية المدنيين، وهي المبادئ التي يفقد العالم جزءًا من مصداقيته كلما عجز عن تطبيقها بصورة متساوية.

أصبحت فلسطين اليوم مرآةً تعكس حقيقة النظام الدولي، وتكشف الفارق بين المبادئ المعلنة والممارسات الفعلية. وكل يوم يصمد فيه الفلسطيني، رغم القصف والحصار والحرمان، يوجّه إلى العالم سؤالًا جديدًا حول معنى العدالة، وحدود المسؤولية الأخلاقية، وقيمة القانون عندما يخضع لموازين القوة. ولذلك غدا صمود الفلسطينيين اختبارًا يوميًا لضمير الإنسانية بأسرها.

ولهذا يبقى السؤال الذي يطرحه عنوان هذا المقال مفتوحًا وموجهًا إلى العالم، لا إلى فلسطين؛ فالإنسانية أصبحت اليوم أمام اختبار تاريخي؛ فإما أن تنتصر المبادئ التي قامت عليها منظومة القانون الدولي، وإما أن يتحول الصمت عن هذه المأساة إلى سابقة تقوض الثقة بتلك المنظومة، وتضعف الإيمان بعدالتها وجدواها.

وفوق كل ذلك، قد تتأخر العدالة، وقد يطول أمد المعاناة، لكن الشعوب التي تتمسك بحقها في الحياة والكرامة لا تُهزم بإرادة السلاح وحدها. وسيظل صمود الفلسطينيين شاهدًا على أنَّ القوة قد تفرض واقعًا مؤقتًا، لكنها لا تستطيع أن تنتزع حقًا، ولا أن تطفئ إرادة شعب آمن بحريته، كما سيبقى سؤال فلسطين موجَّهًا إلى الضمير الإنساني، حتى يجد العالم الشجاعة الأخلاقية التي تجعله ينتصر للمبادئ التي أعلنها، قبل أن ينتصر لفلسطين.

الترابط الأُسري في الثقافة

د. خالد بن سالم السعيدي **

عندما يتأمَّل الباحث تجربة التنمية في جمهورية الصين الشعبية الصديقة، قد يتَّجِه اهتمامه أولًا إلى المصانع العملاقة، والتقدم التكنولوجي، وشبكات البنية الأساسية، إلّا أن قراءة أعمق للتجربة تكشف أن أحد أهم مرتكزاتها يكمن في الإنسان، وفي المؤسسة الأولى التي تصنعه: الأُسْرَة.

ففي الثقافة الصينية، التي تشكَّلت عبر قرون طويلة تحت تأثير الفلسفة الكونفوشيوسية، لا تُعد الأسرة مجرد إطار اجتماعي يجمع أفرادًا تربطهم صلة الدم، بل هي المؤسسة التي تُبنى فيها الشخصية، وتُغرس فيها قيم المسؤولية والانضباط واحترام النظام والعمل الجماعي. وقد انعكست هذه المنظومة القيمية على المجتمع بأكمله، لتصبح أحد العوامل الثقافية التي هيأت البيئة المناسبة لتحقيق التنمية.

وتقوم الفلسفة الكونفوشيوسية على مبدأ أن استقرار الدولة يبدأ باستقرار الأسرة، وأن الفرد الصالح هو ثمرة تربية أسرية تقوم على البر بالوالدين، واحترام الأكبر سنًا، والوفاء بالواجبات، والالتزام بالأخلاق، وهي قيم لا تنحصر داخل المنزل؛ بل تمتد إلى المدرسة، ومكان العمل، ومؤسسات الدولة. ومن هذا المنطلق، يصبح الانضباط المهني، واحترام القانون، والإخلاص في أداء الواجب امتدادًا طبيعيًا للتربية الأسرية.

ولم يكن من قبيل المصادفة أن تحرص الصين، مع انطلاق سياسة الإصلاح والانفتاح منذ أواخر سبعينيات القرن الماضي، على الاستثمار المُكثَّف في التعليم وتنمية الموارد البشرية، مُستفيدةً من ثقافة اجتماعية تمنح العلم مكانة رفيعة، وتعتبر نجاح الأبناء مسؤولية جماعية للأسرة بأكملها. وقد أسهم هذا التوجه في تكوين قوة عاملة تتميز بالانضباط، والقدرة على التعلم، والاستعداد للتكيف مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية.

كما عزَّز الترابط الأسري ثقافة الادخار، التي تُعد إحدى السمات البارزة في المجتمع الصيني، حيث تنظر الأسرة إلى الادخار باعتباره وسيلة لتأمين المستقبل، وتمويل التعليم، ودعم المشروعات، ومواجهة الأزمات. وقد وفر ذلك، إلى جانب السياسات الاقتصادية، قاعدة مهمة لزيادة الاستثمارات وتحفيز النمو. وفي المقابل، أسهمت العلاقات الأسرية المتماسكة في تعزيز الاستقرار الاجتماعي، من خلال التكافل بين الأجيال، ورعاية كبار السن، وتقديم الدعم النفسي والمادي داخل الأسرة، وهو ما خفف من كثير من الأعباء الاجتماعية، وعزز قدرة المجتمع على التكيف مع التحولات الاقتصادية المتسارعة.

وتحت قيادة الرئيس شي جينبينغ، تمضي الصين قُدمًا في مسيرة التحديث الصيني النمط في الوقت الحالي، وتستحق تجربة الصين في الحكم والإدارة الاستفادة منها. ومع ذلك، فإن التجربة الصينية لم تتوقف عند حدود المحافظة على الإرث الثقافي، بل سعت إلى توظيفه بما ينسجم مع متطلبات العصر. فبينما حافظت على القيم الكونفوشيوسية المتعلقة بالأُسرة والانضباط واحترام التعليم، تبنَّت في الوقت نفسه سياسات اقتصادية حديثة، وانفتحت على التجارة العالمية، واستثمرت في التكنولوجيا والابتكار. ومن هنا، فإن النجاح الصيني لا يمكن تفسيره بالثقافة وحدها، ولا بالاقتصاد وحده، وإنما بالتكامل بين منظومة القيم والسياسات العامة والإدارة الفاعلة. واليوم، ورغم ما تواجهه الأسرة الصينية من تحديات ناجمة عن التحضر السريع، وتغيُّر البنية الديموغرافية، وارتفاع تكاليف المعيشة، فإنها لا تزال تؤدي دورًا محوريًا في الحفاظ على التماسك الاجتماعي، وإعداد أجيال قادرة على مواصلة مسيرة التنمية.

وتؤكِّد التجربة الصينية أن التنمية ليست مجرد أرقام للنمو الاقتصادي أو معدلات للإنتاج، بل هي مشروع حضاري يبدأ من بناء الإنسان. وعندما تكون الأسرة حاضنة للقيم، والتعليم أولوية، والانضباط ثقافة، يصبح المجتمع أكثر قدرة على تحقيق التنمية المستدامة. ومن هذا المنظور، يمكن القول إنَّ الترابط الأسري في الثقافة الكونفوشيوسية لم يكن مجرد قيمة اجتماعية موروثة؛ بل تحوَّل إلى رصيد حضاري أسهم، إلى جانب الإصلاحات الاقتصادية والسياسات التنموية، في صنع واحدة من أبرز تجارب النهضة في العصر الحديث.

** رئيس مجلس إدارة جمعية الصداقة العُمانية الصينية

الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة

محمد بن رامس الرواس

حين ترتفع الأصوات وتتزاحم الكلمات في وسائل الأنباء وعلى شاشات التلفاز والهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي، ويختلط الحابل بالنابل فإنَّ الحقائق لا تضيع، بل يضيع الوعي إن غاب الميزان والحكمة، وتلك هي ساعة الفطنة؛ حيث يكون الصمت بلاغة، والتأني فضيلة، والكلمة أمانةً.

في الأوضاع الاستثنائية وغير الاستثنائية، حين تضطرب منصات التواصل بسيول الجُمَل والظنون، لا يُقاس الانتماء الوطني بكثرة التغريدات والمشاركات بسبب وبدون سبب، بقدر ما تُقاس قوة المرء على ضبط جوارحه الرقمية والسمو فوق مستنقع الجهل والتسرع، وحين تتسارع الأحداث يجدر بالإنسان الواعي أن يقول الكلمة الطيبة ويبتعد عن غيرها طواعية وصيانةً منه لوطنه وحراسةً للفضيلة؛ فلا يكن ناقلًا للشائعات والأخبار العرجاء والكلمة الطائشة التي تصبح كشرارات تسقط في الهشيم القابل للاشتعال الذي يبدأ بتغريدة أو مشاركة أو رأي صغير غير محسوب ينتظره أعداء الوطن ويضيفون عليه ما يشتهون ويعيدون نشره بكل الموقع، وما أسرع أن يتلبس الظن بثوب اليقين، ولنعلم أن التحقق من مصادر الوقائع من المصادر الرسمية هو أول درجات الاصطفاف الوطني.

إنَّ ما نكتبه أو ننشره قد يعبر الآفاق ويصل إلى آلاف الناس في لحظات، ومن هنا تتضاعف مسؤولية الإنسان في أن يتحرى الصدق، ويتثبت من الأخبار، ويزن كلماته قبل نشرها؛ فالكلمة الطيبة قد تصلح خاطرًا، وتنشر معرفة، وتؤلف بين القلوب، وتفتح بابًا للخير، بينما قد تتحول الكلمة الخبيثة أو الشائعة الكاذبة إلى سبب للخصومة والإساءة وإفساد العلاقات. لذلك فإن الوعي الرقمي ليس مجرد مهارة في استخدام وسائل التواصل؛ بل هو أخلاق ومسؤولية؛ أن نسأل أنفسنا قبل كل منشور أو تعليق: هل ما نكتبه حق؟ وهل فيه نفع للناس؟ وهل نرضى أن يبقى أثره شاهدًا علينا؟ فالكلمة في العالم الرقمي قد تُكتب في لحظة، لكن أثرها قد يبقى طويلًا. فكم من نظرة لحُب استطلاع، أو توثيق عفوي لمشهد عابر، قد تتحول إلى خريطة طريق للمتربصين بالوطن في هذه الظروف العصيبة والدقيقة، والكلمة الخبيثة عندما تتجرد فيها الأشياء من الحقائق تكتسي خطورة لا تخطر ببال، والحصيف هومن يسأل نفسه قبل الضغط على زر التوثيق أفي نشر هذه الكلمات أو الصورة ضرورة، أم أن حجبها أسلم؟

ختامًا.. إنَّ الوطن في أوقات الشدة لا ينتظر منَّا كثرة التغريد عبر منصات التواصل الاجتماعي؛ بل عمق السكينة، فكُن- أيها الواعي- كما عُرف عن العُماني دائمًا؛ حكيمًا في صمته، متزنًا في نطقه، بعيدًا عن السطحية، قريبًا من نبض المصلحة العُليا لتُراب وطنه العزيز الغالي.

حين يصبح العامل نادرًا.. المواطن يدفع الفاتورة

حمود بن سعيد البطاشي

من يعمل قريبًا من قطاع المقاولات والإنشاءات يعرف أنَّ مشكلة نقص العاملين لا تبقى داخل حدود المؤسسة، قد تبدأ بصعوبة الحصول على عامل ماهر، لكنها تنتهي في كثيرٍ من الأحيان بارتفاع تكلفة مشروع أو بناءٍ منزل أو أعمال صيانة، ليجد المواطن نفسه في آخر السلسلة أمام فاتورة أعلى.

أكتب هذا من واقع ما نلمسه في سوق العمل ومواقع الإنشاء، لا باعتباره حكمًا عامًا على جميع القطاعات، ولا اعتراضًا على تنظيم سوق العمل أو على التعمين؛ فتمكين المواطن العُماني وإعطاؤه الأولوية في فرص العمل هدف وطني لا خلاف عليه. لكن تنظيم السوق- في تقديري- يحتاج إلى مراجعة مستمرة توازن بين هذا الهدف وبين الاحتياجات الفعلية للقطاعات الاقتصادية.

وفي الأنشطة الإنشائية تحديدًا، تبدو المسألة أكثر وضوحًا؛ فمن واقع الإجراءات التي تواجهها المؤسسات في الوقت الراهن، فإنَّ استقدام عمالة جديدة من الجنسيتين البنجلاديشية والباكستانية لهذه الأنشطة ليس مُتاحًا، بينما يبقى أمام المؤسسات خيار البحث عن عمالة موجودة أصلًا داخل سلطنة عُمان ونقل خدماتها وفق الإجراءات والضوابط المعمول بها.

وهنا تبدأ المعضلة؛ إذ عندما يكون الاستقدام الخارجي محدودًا، وتعتمد المؤسسات على العمالة الموجودة داخل السوق، تضيق دائرة الخيارات، خصوصًا في المهن الإنشائية التي تحتاج إلى خبرة ومهارة. ومن الطبيعي في هذه الحالة أن يصبح العامل المتاح أكثر قدرة على المفاضلة بين عروض أصحاب الأعمال واختيار الأجر والفرصة الأفضل.

وهذا حق مشروع للعامل متى كان انتقاله وفق القانون والإجراءات المنظمة، ولا ينبغي أن يكون النقاش على حساب حقوقه.

لكنَّ هناك طرفًا آخر في المعادلة يستحق النظر أيضًا، إنها المؤسسة الصغيرة أو المتوسطة التي لديها عقود ومشاريع والتزامات ومواعيد تسليم، وتحتاج إلى عدد مُحدد من العمال لإنجاز أعمالها.

وهنا تبدو عبارة «انقل عاملًا من داخل السلطنة» سهلة نظريًا، لكنها ليست دائمًا كذلك في الواقع. فالمؤسسة تحتاج إلى عامل مناسب للمهنة، لديه الخبرة المطلوبة، متاح للنقل، ويقبل بشروط العمل، وقد تجد نفسها في الوقت نفسه تنافس مؤسسات أخرى على العدد المحدود من العمالة المتاحة.

وبذلك تتحول المسألة من إجراء إداري إلى مُعادلة اقتصادية يحكمها العرض والطلب.

وحين يَقِل المعروض بينما يستمر الطلب، فمن المتوقع أن ترتفع تكلفة الحصول على العمالة. والمؤسسة الصغيرة لا تملك دائمًا القدرة المالية التي تملكها الشركات الكبرى لمجاراة الارتفاع في الأجور أو تحمل تأخر المشاريع.

وهنا لا يقف الأثر عند صاحب المؤسسة؛ فارتفاع تكلفة اليد العاملة قد يرفع تكلفة تنفيذ المشروع، وهذه التكلفة ستجد طريقها، بصورة أو بأخرى، إلى أسعار البناء والصيانة والتشطيبات والخدمات المرتبطة بها.

وفي نهاية الطريق، يدفع المواطن جزءًا من هذه الزيادة.

ولهذا أضع أمام وزارة العمل سؤالًا أراه جديرًا بالدراسة: بعد هذه الفترة من تطبيق القيود، هل حان الوقت لتقييم أثرها على الأنشطة الإنشائية، ودراسة إمكانية إعادة فتح استقدام العمالة البنجلاديشية والباكستانية للمهن التي تثبت حاجة السوق إليها؟

هذه ليست دعوة إلى فتح الاستقدام بلا حساب، ولا إلى إغراق السوق بالعمالة الوافدة، وبالتأكيد ليست دعوة إلى تقديم العامل الوافد على المواطن العُماني. المطلوب، في تقديري، هو فتح مدروس بقدر الحاجة.

ويمكن ربط الموافقة على الاستقدام بحجم النشاط الفعلي للمؤسسة، وعقودها القائمة، وحاجتها المهنية، ونسبة التعمين لديها، ومدى التزامها بقانون العمل والأنظمة والاشتراطات المعمول بها. وبذلك تحصل المؤسسة الجادة التي لديها مشاريع حقيقية على حاجتها، مع استمرار الرقابة الصارمة على أي استغلال أو ممارسات مخالفة.

كما أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تستحق أن يُستمع إلى تجربتها بصورة أوسع؛ فهي الأقرب إلى تفاصيل السوق اليومية، والأكثر تأثرًا بتغير تكاليف التشغيل.

والأرقام في النهاية هي الحكم.

علينا أن ندرس توافر العمالة في المهن الإنشائية، ومتوسط تكلفتها، وحركة الأجور، وأثر ذلك على أسعار تنفيذ المشاريع. فإذا أثبتت البيانات أن السوق متوازن، فهذا أمر إيجابي. أما إذا كشفت عن نقص في بعض المهن وارتفاع في تكلفتها وانعكاس ذلك على المؤسسات والمواطن، فإن المراجعة تصبح أمرًا يستحق النظر، ومراجعة القرار لا تعني التراجع عن هدفه؛ بل قد تكون دليلًا على نجاح الإدارة في قراءة المتغيرات والاستجابة لها.

إن التعمين والاستقدام ليسا بالضرورة طريقين متعارضين؛ حيث نستطيع أن نجعل المواطن العُماني في مقدمة الأولويات، ونستثمر في تدريبه وتأهيله، وفي الوقت نفسه نوفر للقطاعات التي تحتاج إلى عمالة وافدة احتياجاتها ضمن ضوابط واضحة. والذي نحتاج إليه هو سوقٌ يحفظ حق العامل، ويحمي المؤسسة الجادة، ويصون أولوية المواطن، ولا يحمل المستهلك تكلفة اختلال يمكن معالجته.

لقد أصبحت بعض المؤسسات اليوم تبحث عن العامل أكثر مما يبحث العامل عن العمل، وهذه وحدها إشارة تستحق أن نتوقف عندها؛ فالقضية لم تعد مجرد تأشيرة عامل؛ إنها كلفة مشروع، واستمرار مؤسسة، وفاتورة يدفع جزءًا منها المواطن.

ومن هنا تأتي الدعوة إلى وزارة العمل: ادرسوا الواقع كما هو، واستمعوا إلى السوق، وافتحوا بقدر الحاجة، وشددوا بقدر الضرورة؛ فالاقتصاد لا يحتاج بابًا مفتوحًا بلا ضوابط، ولا بابًا مغلقًا أمام الحاجة؛ بل يحتاج ميزانًا دقيقًا، تبقى المصلحة الوطنية في كفتيه.

1 رحلة إلى صديق
ريتّا دار

2 وداعًا نظيرة الحارثي.. من المهد إلى قمم الجبال
أفلح بن عبدالله الصقري

3 مشاريع مبشرة في السلطنة
آية السيابي

4 القلوب ليست للتلقين
د. هبة العطار

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

حُرية الملاحة أولوية عُمانية

مُنذ اليوم الأول من التوترات التي تشهدها منطقتنا، أكدت عُمان ضرورة التزام جميع الأطراف بحرية الملاحة والمرور الآمن للسفن وناقلات النفط عبر مضيق هُرمز، مع سعيها الحثيث والملموس لوقف التصعيد وتغليب لغة الحوار.

ولم تدَّخر عُمان أي جهد عبر تفعيل الأدوات السياسية والدبلوماسية لإقناع جميع الأطراف بالجلوس على طاولة المُفاوضات، لأنَّها تدرك جيدًا أنَّ لُغة الحرب ستجلب الدمار والخراب على الجميع، وها هو الاقتصاد العالمي يشهد هزّات قوية نتيجة التأثر بالتصعيد في مضيق هرمز.

ودائماً ما تُؤكد عُمان رفضها للاعتداءات على السفن أثناء عبور المضيق، واعتبار ذلك انتهاكًا للقانون الدولي وسيادة المياه الإقليمية، وتهديدًا لسلامة الملاحة البحرية وأمن المنطقة واستقرارها، ومع ذلك تواصل العمل والتفاوض وفتح قنوات الحوار مع جميع الأطراف من الدول الشقيقة والصديقة لإرساء ترتيبات مُتعلقة بالملاحة في مضيق هرمز تضمن انسيابية وتدفق حركة الملاحة.

إنَّ الدبلوماسية العُمانية تمضي على أكمل وجه في دعوتها الصادقة للجميع لاتباع المسارات السياسية والابتعاد عن لغة التصعيد؛ لأنَّ الحوار هو الحل لكل ما تشهده المنطقة من أزمات وصراعات، وقد أثبت التاريخ أنَّ الخيارات العسكرية لا تنتج عنها أية حلول؛ بل تزيد الأمر تعقيدًا، وتؤدي إلى تفاقم الصراع بما لا يُحمد عُقباه.

الرؤية

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

أقول لك: صبر

عائشة بنت أحمد البلوشية

النطق هو من أعجب ما يُميز الإنسان، ومنذ بدء الخليقة، كان التواصل اللغوي هو الذي صنع الفارق الذي خصَّ الله تعالى به البشر دون غيرهم من المخلوقات، واللهجات العُمانية التي تستمد جذورها من اللغة العربية الفصحى، لا تختلف عن بقية اللغات التي تتعامل بقوة الصوت ومخارجه.

لدينا ولله الحمد زخم كبير من الكلمات التي تختلف معانيها باختلاف نطقها، فكلمة (صبر...) التي تعادل فعل الأمر اصبر، هي ما نستخدمه في لهجاتنا العُمانية في مواقف كثيرة. منها على سبيل المثال إذا وصلتني رسالة على هاتفي يطلب مني صاحبها معلومة، ولا تكون تلك المعلومة حاضرة معي حينها، أرد عليه: (صبر...) مع إضافة "الإيموجي" الراكض إليها حتى يطمئن بأنني سأجلب المعلومة على وجه السرعة، فألجأ إلى هاتفي لاستخراج المطلوب إنْ كان رقمًا، أو قد تعني البيع بالأجل، عندما يقول لنا صاحب الدكان: "تدفع ولا صبر؟".

لكن (صبر) أيضًا قد تدل على التهديد والوعيد، عندما ينطقها الأب أو الأم تهيئة لعقاب قادم لأبنائهم إذا ما ارتكبوا خطأ ما، ويفضلان معاقبتهم بعيدًا عن عيون الناس، وخاصة إذا ما أضافوا للفعل "دواك في البيت"، أو بصيغة تهديد جدتي الحبيبة -رحمها الله وأسكنها فسيح جناته- (دواكن مهروك في البيت) أي أننا -أنا وشقيقتي علياء- قد تم طحن دواءنا وإعداده، وسنجده في انتظارنا عندما نصل إلى البيت. طبعًا الدواء عبارة عن لشطات بالخضرية أو الخيزرانة أو غلج لومي (وهو الأشد لسعًا)، وأنا أكيدة من أنَّ كل عُماني وعُمانية قد مرَّت عليه إحدى صيغ التهديد هذه أو غيرها التي تتبع صيغة الأمر (صبر)، وقد تأتي بمعنى انصت، أو صه، ورغم تباين اللهجات العُمانية من محافظة إلى أخرى، لكنها تتشابه في استخدام مثل هذه المفردات وقولبتها لتتواءم مع الموقف.

إننا نعيش اليوم في زمن من المُتغيِّرات في كل شيء حولنا؛ حيث بلغنا من التطور وتوافر أسباب الراحة مبلغا عظيماً، فقد أصبحت الأرض تُطوى لنا بسبب وجود السيارات السريعة، والطائرات النفاثة وقطارات الرصاصة، ونهرب من حر القيظ إلى برودة المكيفات، ونحفظ أطعمتنا في الثلاجات، وتنتشر المستشفيات حولنا متى ما احتجنا للعلاج، وأصبحت المدارس متنوعة كتنوع الفاكهة، لكن كلما زاد التقدم، زادت الأزمات تعقيدًا، وتنوعت الابتلاءات والمشاكل، ومن المستحيل بمكان أن يوجد فرد منَّا دون ابتلاء، وتختلف الابتلاءات ودرجاتها باختلاف الأشخاص، وكذلك نختلف كلنا في درجات صبرنا وتحملنا لأي مشكلة، فهناك المتبرم، وغيره المتأفف، والصابر بصمت، والساخط، والمشتكي.... إلخ.

وقد قال عزَّ قائلاً حكيماً: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقص مِّنَ ٱلأَمـوَلِ وَٱلأَنفُس وَٱلثَّمَـرَٰتِ وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ} (البقرة: ١٥٥)، ليبشر الصابر على البلاء بالثواب الذي قد يكون في الدنيا أو الآخرة أو الاثنين معًا، فعندما تقف الخليقة في انتظار الحساب في مشهد يوم عظيم، وعد الله تعالى الصابر في الآية ١٠ من سورة الزمر: {إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّـٰبِرُونَ أَجرَهُم بِغَيرِ حِسَابٍ}، فهل بعد هذا أجر!!

وَقد وردت مفردة (صبر) ومشتقاتها ١٠٣ مرات في القرآن الكريم، في ٤٥ سورة، وذلك ليؤكد لنا ربنا أن للصبر قيمة عظيمة في ميزان الخصال التي يجب أن يتحلى بها المرء، وذلك بسبب صعوبة الفعل؛ فهي من الخصال التي تكتسب بالممارسة في تهذيب الذات، ولذلك رأينا سيدنا موسى عليه السلام في سورة الكهف يقول للعبد الصالح الذي أكد له بأنه لن يستطيع الصبر:

{إِقَالَ سَتَجِدُنِى إِن شَاءَ ٱللَّهُ صَابِرا وَلَا أَعصِى لَكَ أَمرًا} (الكَهف: ٦٩)، فقد قَرَنَ نبي الله موسى- عليه السلام- الفعل بمشيئة الله تعالى، لأنه خشي أن لا يتمكن من لجم نفسه، كما أنه جاء -أي الصبر- في القرآن الكريم كوجه من وجوه البر، كما في الآية ١٧٧ في سورة البقرة في قوله تعالى: {لَّيسَ ٱلبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُم قِبَلَ ٱلمَشرِقِ وَٱلمَغرِبِ وَلَـٰكِنَّ ٱلبِرَّ مَـنءَامَنَ بِٱللَّـهِ وَٱليَومِ ٱلأَاخِرِ وَٱلمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلكِتَـٰبِ وَٱلنَّبِيِّـنَ وَءَاتَى ٱلمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلقُربَىٰ وَٱليَتَـٰمَىٰ وَٱلمَسَـٰكِينَ وَٱبنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّـآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَـوٰةَ وَٱلمُوفُونَ بِعَهدِهِم إِذَا عَـٰهَدُوا وَٱلصَّـٰبِرِينَ فِـى ٱلبَأسَـآءِ وَٱلضَّرَّاءِ وَحِينَ ٱلبَأسِ أُولَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلمُتَّقُونَ}؛ بل إنَّ الصابر يُمن عليه الله تعالى ويختصه بدرجات وكرامات لا ينالها إلا من كان عظيم الحظ، كما في قوله تعالى: {وَمَا يُلَقَّىٰهَا إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّىٰهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} (فُصِّلَت: ٣٥). ويكفينا أن الله تعالى جعل الصابر في معيته جل في علاه؛ حيث تكرر الوعد في سورة البقرة كما جاء في قوله تعالى: {إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ (١٥٣)}، وقوله: {وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ} (البقرَة: ٢٤٩)، فهل بعد ذلك وعد؟!

تجتاحنا الآلام والأزمات والابتلاءات في الحال والمال والعيال، لذلك يجب علينا أن نوصي بعضنا بالصبر والعزيمة الأخذ بالأسباب والتوكل على الله، وسنجد الفرج واليسر والأنس بقربنا من الواحد الأحد، فمها بلغ حجم المصيبة أو الكارثة، يجب أن نتحلى بالصبر وحُسن الظن بالله، وهذا هو المكسب العظيم الذي نجنيه، لأنَّ الابتلاء إن لم يكن في ديننا، فنحن في خير عظيم لله الحمد.

توقيع:

"كفاني عذاب الله يجازيك بفعالك/
جرحت الضمير ولا طرا لك تداويني.
مريض المحبة داه ودواه بوصالك/
ألا كيف تبخل وأنت نظرتك تشفيني.
ألا وأعذابي كيف ما عاد يهنا لك/
سوى إنك تشوف الموت بيديه يطويني"

شعر: الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز

رسالة من أرض الحرمين

د. محمد بن عوض المشيخي *

غمرتني السعادة وأنا اطلع على الردود والتعليقات من العديد من المُفكرين والكُتَّاب في دول مجلس التعاون الخليجي وعلى وجه الخصوص من قُطبي المجلس (عُمان والسعودية)؛ وذلك حول مقالي الأسبوعي المنشور في جريدة الرؤية يوم الأحد الماضي الموافق ٢ أغسطس الموسوم: "عُمان.. قدر الجغرافيا"؛ فقد حملت تلك الردود مضامين جديرة بنشر لما تحمله من أهمية لشعوبنا الخليجية في زمن الحرب؛ فقدر سلطنة عُمان وموقعها الجغرافي الفريد والذي لا مثيل له في المنطقة؛ جعل منها البديل الآمن لسلسلة الإمدادات والبديل الدائم لمضيق هرمز.

ويتمحور البعد الجغرافي لأرض الغُبيراء في نقطتين أساسيتين لا غنى عنهما للأشقاء؛ هما:

١- تستطيع موانئ الدُقم وصحار وصلالة توفير بدائل لوجستية لدول مجلس التعاون الخليجي والعراق؛ عبر ربط الموانئ العُمانية بالمنافذ والطرق البرية.

٢- إنشاء خطوط أنابيب من السعودية ودول المجلس عبر الربع الخالي إلى صلالة أو الدقم؛ حيث يُمكن لجهاز الاستثمار العُماني أن يتولى دراسة المشروع من الجانب الفني والمالي وتمويله إذا تطلب الأمر ذلك، بالتنسيق مع الاطراف المستفيدة؛ لكون ذلك سوف يُقلِّل الاعتماد على مضيق هرمز، ويُوفِّر مسارات أكثر أمانا لتخزين النفط ثم تصديره عبر بحر العرب.

وكانت رسالة الأستاذ سالم الغامدي من المملكة العربية السعودية الشقيقة وبالتحديد من مكة المكرمة، تُساند وتدعم هذا التوجه الاستراتيجي الذي يحمل أفكارًا خارج الصندوق في معالجة أي حصار قد يتعرض له الخليج؛ إذ استهل رسالته بعد السلام بكلمات مُعبِّرة تخترق القلوب والعقول وتُعبِّر عن العلاقات الأزلية بين المملكة والسلطنة؛ ولعل زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود- حفظهما الله ورعاهما- كأول زيارة خارجية لجلالة السلطان منذ توليه مقاليد الحكم، وتعكس هذا التآخي والتقارب بين القياديتين العُمانية والسعودية منذ عقود طويلة. ويقول الغامدي في رسالته التي حملت لي الكثير من الأفكار النيرة حول معضلة هرمز:

"اسعدتني رسالتك واطلعت على الإنفوجرافيك والمقال المتميز لكم يا دكتور محمد بعنوان "عُمان.. قدر الجغرافيا"، وهذا تعليق وقراءة تحليلية على قدر معرفتي وتعذرني على اجتهادي لهذه القراءة التي تجمع بين البُعدين السياسي والاقتصادي لطرحكم الراقي؛ فالبُعد الجيوسياسي أخي العزيز (الاستقرار والأمان) والموقع الجغرافي الفريد للسلطنة بامتلاكها موانئ استراتيجية خارج مضيق هرمز يمنحها استقلالية سياسية كبرى، ويجعلها صمام أمان بعيدًا عن التوترات الإقليمية. السياسة العُمانية المتزنة تاريخيًا حوّلت هذه الجغرافيا إلى ممرات آمنة للطاقة وحفظ أمن الملاحة الدولية، مما يرسخ مكانتها كشريك دولي موثوق وبيئة آمنة جاذبة للاستثمارات. كما أن البُعد الاقتصادي (الاستدامة والمستقبل) والأرقام التي أوردتموها (مثل ٢٢ مليار ريال عُماني كإجمالي استثمارات، ووجود أكثر من ٦ مناطق حرة) تُثبت نجاح السلطنة في تحويل الميزة الجغرافية إلى تمكين اقتصادي فعلي للاستعداد لمرحلة ما بعد النفط. كما أن التركيز على الدقم كمركز عالمي، والمزيونة كبوابة لسوق يضم ٤٣ مليون نسمة، يمثل ذكاءً استثماريًا فائقًا يترجم رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

الجغرافيا وحدها لا تصنع مجدًا ما لم تقترن بإدارة حكيمة وتخطيط سليم؛ كما تفضلتم وسلطنة عُمان اليوم تقدم نموذجًا ملهمًا في كيفية ترويض "الجغرافيا السياسية الصعبة" وتحويلها إلى "ثروة استراتيجية وفرص اقتصادية واعدة" تجعلها رقماً صعبًا في معادلة الاقتصاد العالمي الجديد. حفظ الله سلطنة عُمان الشقيقة، وبارك في نهضتها المتجددة تحت ظل القيادة الحكيمة السلطان هيثم بن طارق، وأدام عليها وارف الأمن والأمان والاستقرار والرخاء. كما أسأل الله العلي القدير أن يحفظ بلادي الغالية المملكة العربية السعودية، ويديم عزها وريادتها في ظل خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد الأمين، وأن يجمع بين بلدينا وشعبينا دائمًا على الخير والمحبة والشراكة المستدامة.

والشكر موصول لكم يا دكتور محمد على هذا الطرح الفكري النير والتحليل الاستراتيجي الراقي، نسأل الله لكم دوام التوفيق والسداد والنفع برأيكم وقلمكم السيال" (انتهت الرسالة).

وفي الختام.. يجب تذكير الجميع بأن فكرة إنشاء خط أنابيب لنقل النفط السعودي إلى جنوب سلطنة عُمان تعود إلى مطلع الثمانينيات القرن العشرين عبر صحراء الربع الخالي كواحد من الخيارات الاستراتيجية للمملكة؛ وذلك لتجنب مخاطر المرور عبر المضيق؛ لكونه يشكل هاجسًا أمنيًا للقيادة السعودية التي كانت تُصدِّر أكثر من ٨٨٪ من النفط السعودي عبر هرمز قبل مارس ٢٠٢٦.

* **أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري**

المحافظات والأندية.. هل حان وقت الشراكة؟

د. محمد بن خلفان العاصمي

نُتابع هذه الأيام بطولة "شجَّع فريقك"، هذه البطولة التي نالت متابعة واسعة من الجماهير والمهتمين، وبلغت تنافسيتها درجة لم نشهدها في الدوريات المحلية، وهذا المشهد يقود إلى تساؤل مُهم؛ وهو: كيف يمكن استثمار هذا الزخم الكبير من المتابعة والاهتمام والشغف لدى الجماهير الرياضية؟

وحتى نُجيب على هذا السؤال لا بُد من تقديم نظرة إصلاحية لواقع الأندية الرياضية وعلاقتها بالمؤسسات الأخرى، وكيف يمكن أن تكون هناك شراكة حقيقية بين الأندية والمؤسسات الأخرى والمحافظات خاصة في ظل الإدارة اللامركزية الحديثة وتمكين المحافظات ودور ذلك في التنمية المحلية وفق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

لا شك أن للأندية دورًا ثقافيًا واجتماعيًا ورياضيًا في المجتمع. والرياضة هي بوابة الصحة والسلامة العامة، وهذه الأدوار تتكامل بشكل مباشر مع أهداف التنمية المستدامة التي تسعى الدول لتحقيقها، كما أن التنشيط الاقتصادي والاجتماعي وتوليد الوظائف المباشرة وغير المباشرة وتنمية القدرات جزء أساسي من أدوار المحافظات كمنظومة مجتمعية متطورة اقتصادية تقع على عاتقها مسؤولية تحقيق أهداف التنمية الوطنية في كافة ربوع الوطن، وهذا هو المدخل الأساسي الذي يجعل الشراكة ممكنة وحتمية بين المحافظات والأندية متى ما توافرت الرغبة في ذلك.

وبنظرة مباشرة نجد أن الأندية تتلقى الدعم بشكل مباشر من الحكومة، مع وجود استثمارات متواضعة لدى بعضها، فهل هذا النموذج القائم على الدعم الحكومي قادر على تحقيق الاستدامة للأندية؟ الجواب لا يحتاج لتفكير طويل؛ فالمتابع لحال الرياضة يدرك أن الجواب قطعًا (لا)؛ إذ تتعرض الأندية بشكل مستمر لأزمات مالية، أدت لتوقف نشاط بعضها، وهذه خسارة تنموية للمجتمع الذي وضع النادي لخدمته، وتراجع في دور مؤسسات مدنية تضع الدولة على عاتقها مسؤولية كبيرة، وهذا ليس حال أنديتنا فقط؛ بل هي مشكلة عامة تعاني منها جميع النماذج التي تعتمد على التمويل الحكومي بشكل أساسي، لذلك لابد من التفكير في حلول أخرى تحقق الاستدامة والأهداف المرجوة من وجود الأندية.

نأتي إلى نظام المحافظات الجديد، والذي انتقل بمفهوم الإدارة المحلية من المفهوم التقليدي إلى التمكين والتنمية المستدامة الشاملة، ومن المركزية إلى الاستقلالية، هذا النموذج الذي حوّل المحافظات كإحدى قاطرات الدعم الاقتصادي المساهم في الدخل القومي، وجعل منها مسؤولة عن زيادة جودة الحياة في المجتمع، ومكلفة بتوفير فرص العمل وزيادة الاستثمارات وتفعيل دور القطاعات والاستفادة من الموارد المتاحة في المحافظات، والرياضة هي أحد مكونات التنمية الاجتماعية التي يمكن أن تساهم في هذا الجانب، وهذه الأندية موجودة داخل المحافظات لتخدم سكانها، والنادي أداة لاحتواء الشباب، وكون المحافظة هي الأقرب إلى احتياجات المجتمع المحلي فإنَّ الشراكة مع النادي يمكن أن تكون استثمارًا في التنمية المحلية وليس مجرد إنفاق رياضي.

ومن هنا نعرج إلى جوهر الموضوع وهو: كيف يُمكن إيجاد شراكة حقيقية بين المحافظات والأندية، وهنا نركز على مصطلح شراكة وليس دعماً؛ فالدعم لا يحقق الاستدامة عكس الشراكة التي تربط بين الطرفين كمستفيدين، فالمحافظة ترغب في التنمية والأندية هي إحدى الأدوات المهمة لذلك، فوجود أندية قوية ذات جماهيرية كبيرة مع وجود منشآت رياضية ذات جودة عالمية يحقق استفادة رياضية للطرفين، كما أنه عامل أساسي لجذب بطولات وفعاليات وأحداث رياضية مختلفة، ومصدر مُهم لسياحة رياضية تساهم في تشغيل قطاعات متعددة داخل المحافظات مثل الفنادق والمطاعم والمقاهي والترفيه، كما أنها تساهم في خلق فرص عمل مرتبطة بهذه الخدمات، في المقابل ومن خلال هذه الشراكة تصبح الأندية ذات قدرة مالية وبشرية عالية، وهذا ما يجعلها مؤسسات قادرة على القيام بدورها بشكل صحيح، وذات استدامة.

الشراكة بين المحافظات والأندية يجب أن تتجاوز حدود رعاية الفعاليات لتمتد إلى استثمار المنشآت الرياضية، وهناك نماذج عالمية في هذا السياق على سبيل المثال ملعب (سان سيرو) التابع لبلدية ميلانو؛ حيث تستفيد منه أندية ميلان وإنتر ميلانو. وملعب روما الأولمبي الذي تستفيد منه أندية روما ولاتسيو، وملعب "منتجويك" في برشلونة التابع لبلدية برشلونة والذي يستفيد منه نادي برشلونة وجيرونا وإسبانيول، هذه نماذج للشراكة بين المحافظات والأندية حيث تستثمر المحافظات (البلديات) في هذه المنشآت لكونها تمتلك القدرة المالية لإدارتها، وتملك القدرة لتشغيلها طوال العام في مختلف الفعاليات والأنشطة، وفي نفس الوقت تستفيد من استخدام الأندية لهذه المنشأة بشكل اقتصادي عالٍ.

وتحويل المجمعات الرياضية في المحافظات إلى منشآت حيوية أمر بالغ الأهمية؛ حيث لا يُمكن تحمل الكلفة التشغيلية العالية في مقابل مردود بسيط، ويجب التفكير في استثمار هذه المنشآت بشكل أفضل مما نشاهده، وهذا أمر يمكن تحقيقه عن طريق المحافظة كمنظومة حديثة يناط بها زيادة الحراك الاقتصادي والاجتماعي والسياحي في المحافظة، كما أن وجود شركات كبرى في جميع المحافظات لتنفيذ عديد المشاريع الوطنية الكبرى وبإشراف مباشر من المحافظة يعطي فرصة كبيرة لقيام شراكات استثمارية في المحافظة، وهذا أمر سوف يعود بالنفع والفائدة على الأندية وسوف يساهم في إيجاد اندية قوية ذات قدرة على تحقيق الأهداف الرياضية والاقتصادية في وقت واحد.

لقد أيقن الكثير من الدول بقوة الرياضة كمُمَكِّن اقتصادي ومُساهم في جذب الأموال؛ فعملت على صناعة أندية قوية ماليًا وجماهيريًا لهذا الغرض على غرار برشلونة وريال في إسبانيا، ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وأرسنال وليفربول وتشيلسي وتوتنهام في إنجلترا، وبايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند في ألمانيا، وباريس سان جيرمان ومارسيليا فيي فرنسا. وعربيًا هناك القطبان الأهلي والزمالك في مصر، والهلال والنصر في السعودية، والرجاء والوداد في المغرب، وغيرها كثير، ويكفي أن نعرف أنَّ الأثر الاقتصادي للدوري الإنجليزي وصل في العام ٢٠٢٦ إلى ١١ مليار جنيه إسترليني، إضافة إلى ١٠٥ آلاف وظيفة مباشرة وغير مباشرة، لندرك مدى قدرة الرياضة على تحقيق النجاح الاقتصادي، وأن نضع هذه الشراكة كهدف استراتيجي للتنمية.

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

بورصة مسقط تعزز مكاسبها الأسبوعية.. والتداولات تصعد إلى 37.8 مليار ريال

مسقط- العُمانية

عـزز المـؤشر الرئيـس لبورصة مسـقط الأسبوع الماضي مكاسـبه مرتفعًا للأسبوع الثاني على التـوالي، مسـتفيدًا من ارتفاع العديـد من الأسـهم القيادية في مختلف القطاعات المدرجة بالبورصة.

وارتفع المؤشر الأسـبوع الماضي ٩٠ نقطة بعـد ارتفاعـه ١٦٠ نقطـة في الأسـبوع السابق مختتمًا التداولات الأسبوعية على ٧٣٦٧ نقطـة بدعـم من أسـهم العنقاء للطاقـة وأوكيو لشـبكات الغـاز والأنوار للاسـتثمارات وفولتامب للطاقة وعمانتل وبنك مسـقط وبنك صحار الدولي وبنك نـزوى والعديد مـن الأسـهم الأخرى في القطاعـات المدرجة ضمـن عينة المؤشر الرئيس.

وشـهد الأسـبوع الماضي ارتفـاع أسـعار ٤٣ ورقـة مالية؛ الأمر الـذي دفع مؤشر البورصـة إلى الصعـود في الوقـت الذي اسـتقرت فيـه أسـعار ٢٥ ورقـة ماليـة وسـجلت ٢٧ ورقة مالية تراجعًا، وسجل مـؤشر قطاع الخدمات أعلى صعود ضمن المـؤشرات القطاعية مرتفعًا بنسـبة ٢,١ بالمائـة أو ما يعادل ٦١ نقطة وأغلق على ٢٩٥١ نقطة، وارتفـع مؤشر القطاع المالي ٤٢ نقطـة، وارتفع المؤشر الشرعي بنحو ٨ نقاط، في حين سجل مؤشر قطاع الصناعة تراجعًا بـ ٢٤ نقطة مع هبوط أسهم أوكيو للصناعـات الأساسـية والمهـا للسيراميك والأنوار لبلاط السيراميك ومطاحن صلالة وعدد من الشركات الصناعية الأخرى.

وسجلت بورصة مسـقط الأسبوع الماضي مكاسـب في قيمتهـا السـوقية تقـدر بـ ٢٤٦,٥ مليون ريال عُماني لتصعد في ختام التداولات إلى ٣٧ مليارًا و٨٢٩ مليون ريال عُماني، كما سجلت بورصة مسقط الأسبوع الماضي صعودًا بنسـبة ٣,٣ بالمائة في قيمة التـداول التي ارتفعـت إلى ٢٦٤,٥ مليون ريـال عُماني مقابـل ٢٥٥,٩ مليـون ريال عُماني في الأسـبوع الذي سبقه، وبلغ عدد الصفقات المنفذة أكثر من ٤٤ ألف صفقة.

وشـهد الأسـبوع الماضي ارتفـاع قيمـة التداول على أسـهم البنوك ليستحوذ بنك مسقط على ١٩,٣ بالمائة من إجمالي قيمة التداول بتداولات بلغت ٥١,٣ مليون ريال عُماني، واسـتحوذ بنك صحار الدولي على ١٤,٧ بالمائـة مـن إجمالي قيمـة التداول بتداولات تجاوزت ٣٩ مليون ريال عُماني، وحلـت أوكيـو للاستكشـاف والإنتاج في المرتبـة الثالثة بتـداولات بلغـت حوالي ٣٢,٨ مليـون ريـال عُماني، وجاءت أوكيو للصناعات الأساسـية رابعًا بـ ٢٩,٣ مليون ريـال عُماني، وحلـت عمانتـل في المرتبة الخامسـة بتداولات تجـاوزت ٢٨ مليون ريال عُماني تمثـل ١٠,٦ بالمائة من إجمالي قيمة التداول.

وتصدر سـهم الباطنة للتنمية والاستثمار الأسـهم الرابحة مرتفعًا بنسبة ٢٥ بالمائة وأغلق على ٧٥ بيسة، وارتفع سهم العنقاء للطاقـة إلى ٢٧٠ بيسـة مسـجلًا صعودًا بنسـبة ٧,٥ بالمائـة، وارتفع سـهم أوكيو لشبكات الغاز بنسبة ٦ بالمائة وأغلق على ٢١٢ بيسة، وصعد سهم الوطنية للتمويل إلى ٢٢٤ بيسـة مرتفعًا بنسبة ٥,٦ بالمائة، وارتفع سـهم العُمانيـة القطرية للتأمين بنسبة ٥,٢ بالمائة وأغلق على ١٨٠ بيسة.

وجاء سـهم الوطنية لمنتجات الألمنيوم في مقدمة الأسـهم الخاسرة متراجعًا بنسـبة ٥٠ بالمائة وأغلق على ١٤٩ بيسة، وتراجع سهم شركة صناعة مواد البناء بنسبة ١٣,٣ بالمائة وأغلق على ٦٥ بيسـة، وهبط سهم الوطنية للمنظفات الصناعية بنسـبة ١٠ بالمائـة وأغلق على ٦٢١ بيسـة، وسـجل سـهم مطاحن صلالة تراجعًا بنسـبة ٩,٩ بالمائة وأغلق على ٦٠٤ بيسـات، وتراجع سهم مسـقط للغازات بنسبة ٧,٩ بالمائة وأغلق على ١٣٩ بيسة.

ومـن أخبـار الشركات، قامـت بورصـة مسـقط الأسـبوع الماضي بإدراج أسـهم زيـادة رأسمال بنـك صحار الـدولي التي طرحهـا البنـك لممارسـة حـق الأفضلية والتي استهدف من خلالها زيادة رأسماله من ٧٠٢,٥ مليـون ريال عُماني إلى ٨٤٩,٦ مليون ريال عُماني، وأغلق السهم في ختام التـداولات الأسـبوعية على ١٨٢ بيسـة مرتفعًا خلال الأسبوع بـ ٤ بيسات.

وأعلنت شركة أسـياد للنقـل البحري عن اسـتلام الناقلـة «منح» وهـي الأولى من أصل ناقلتين للمـواد الكيميائية من الفئة المتوسـطة التي تم بناؤها في أحد أحواض بنـاء السـفن في الصين، ومـن المتوقع أن تسـتلم الشركـة الناقلة الثانيـة المسماة «مرباط» الشـهر المقبـل، وقالت الشركة إن الناقلتين سيتم تشغيلهما بموجب عقد تأجير لمدة ٣ سنوات مع أحد العملاء من الفئة الأولى، واستقر سهم الشركة في ختام تـداولات الأسـبوع الماضي على مسـتواه السـابق البالغ ٢٣٥ بيسة على الرغم من صعوده خلال الجلسـات إلى ٢٤٤ بيسة، وشـهد تنفيذ ٤٦٦٠ صفقـة بقيمة ١٠,١ مليون ريال عُماني.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

أكثم بن خلفان بن سالم السليمي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 364
الكائنة في ولاية نخل
بالمربع: ج-ت مرتفعات نخل
والبالغ مساحتها: 642 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

سعيد بن محمد بن سالم الصقلاوي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 294
الكائنة في منطقة مدينة النهضة
بالمربع: المرحلة الثالثة
والبالغ مساحتها: 400 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تخفيض رأس المال

وفقـا لأحـكام المـادة (150) مـن قانـون الـشركات التجاريـة، تعلـن شركـة راهـي الدوليـة للاسـتثمار (ش.م.م) والمقيـدة بالسـجل التجـاري رقـم (1642858) أنهـا بصـدد تخفيـض رأسـمالها مـن 150,000.000 ريـال عـماني إلى 5,000.000 ريـال عـماني.

وكل مـن لـه اعـتراض عـلى ذلـك عليـه أن يتقـدم بأسـباب اعتراضـه لأمانـة السـجل التجـاري لـدى وزارة التجـارة والصناعـة وترويـج الاسـتثمار خـلال 30 يومـا مـن تاريخـه.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقـا لأحـكام المـادة (150) مـن قانـون الـشركات التجاريـة، تعلـن مشـاريع فريبـا ومحمـود للتجـارة (ش.م.م) والمقيـدة بالسـجل التجـاري رقـم (1480512) أنهـا بصـدد تخفيـض رأسـمالها مـن 150,000.000 ريـال عـماني إلى 10,000.000 ريـال عـماني.

وكل مـن لـه اعـتراض عـلى ذلـك عليـه أن يتقـدم بأسـباب اعتراضـه لأمانـة السـجل التجـاري لـدى وزارة التجـارة والصناعـة وترويـج الاسـتثمار خـلال 30 يومـا مـن تاريخـه.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
إعلان قضائي بالتنبيه العقاري

بناء على:

رقم التنفيذ (2021/9102/58) و 2021/9102/53	الدائرة (تنفيذ مدني)

الحق المطالب به (إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ 8800 ر.ع ثمانية آلاف وثمانمائة ريال عماني وسداد المصاريف).

أسماء الأطراف	الصفة
هلال بن عبدالله بن حميد الكلباني وآخرين	طالب التنفيذ
راشد بن سليمان بن بخيت الكلباني	منفذ ضده

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنيه العقاري بالطرق العادية، وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً.

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
1	س.ع/13476	ولاية عبري	459-01-068-13-5	مقنيات	176.00
2	عقار مشترك		460-01-068-13-5	مقنيات	333.00

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بعبري
إعلان قضائي بالتنبيه العقاري

بناء على:

رقم التنفيذ (2021/9102/53)	الدائرة (تنفيذ مدني)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغ وقدره أحد عشر ألف ريال عماني (1100 ر.ع) والمصاريف).

أسماء الأطراف	الصفة
سعيد بن عبدالله بن سليّم الجساسي	طالب التنفيذ
راشد بن سليمان بن بخيت الكلباني	منفذ ضده

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بالتنيه العقاري بالطرق العادية، وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمناً إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقار المبين أدناه جبراً.

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
1	زراعي		459-01-068-13-5	مقنيات	176.00
2	زراعي		412-01-068-13-5	مقنيات	516.00

أمانة سر المحكمة

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن شركة (مشاريع غالب الجديدة للتجارة) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1333744) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن شركة طيور الحباري للتجارة والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1063756) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من توصية إلى (شركة الشخص الواحد).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة معالم الخوير الحديثة للتجارة والمقاولات والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1173356) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٤٥١
في الفئة (٣٥) من أجل السلع / الخدمات:
عرض سلع على وسائل الإعلام لغايات البيع بالتجزئة (بقالة).

باسـم: ربوع فسح للتجارة والمقاولات
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٣٢٩ ص.ب: ١٧٦، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣٧٦٤٠
في الفئة ٤٠ من أجل السلع / الخدمات:
تفصيل وخياطة الملابس النسائية العربية.

باسـم: شمس المعالم ش.م.م
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/٧/١٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٩١٩
في الفئة ٣٢ من أجل السلع / الخدمات:
مياه معدنية مشروبات، مياه معدنية للموائد.

باسـم: شركة صحار للمياه النقية ش.م.م
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٣٢١ ص.ب: ١٤١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٩٢١
في الفئة ٣٢ من أجل السلع / الخدمات:
مياه معدنية مشروبات، مياه معدنية للموائد.

باسـم: شركة صحار للمياه النقية ش.م.م
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ٣٢١ ص.ب: ١٤١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٥٢٣٣٧
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
التموين بالطعام والشراب، خدمات المقاهي، خدمات الكافتيريات، خدمات المطاعم، خدمات مطاعم الخدمة الذاتية، خدمات مطاعم تقديم الوجبات الخفيفة.

باسـم: نجوم المتحدة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/٢/٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٥٥١٠
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
فساتين، ملابس، عباءات نسائية، ملابس للحفلات التنكرية، فساتين بلوز، ملابس تقليدية.

باسـم: رقية الدويكية للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١٢١ ر.ب: ١١١، محافظة جنوب الباطنة، ولاية بركاء، الجحيلة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٢٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٦٧٥
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع مستحضرات التجميل، عطور، صابون، غسول، كريمات للتجميل مستحضرات لازالة التجميل، دخون.

باسـم: مزن الريف للاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٧ ر.ب: ٢١١، محافظة ظفار، ولاية صلالة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٦٥٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المقاهي، خدمات المطاعم، خدمات مطاعم الخدمة الذاتية، خدمات مطاعم تقديم الوجبات الخفيفة.

باسـم: شركة سليمان للتجارة والاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: محافظة جنوب الباطنة، ولاية بركاء، الهرم، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٩٩٥٨
في الفئة (٣٥) من أجل السلع / الخدمات:
عرض السلع (هايبر ماركت)، توزيع العينات، دراسات السوق، خدمات عرض عامة، تسويق، التسويق الاستهدافي.

باسـم: طيب صديقي للتجارة والاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/٢٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٠٨٣١
في الفئة (١٩) من أجل السلع / الخدمات:
أسمنت (مصنع طابوق أوتوماتيك).

باسـم: الأفق لمنتجات البناء
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١٥٦ ر.ب: ٤٠٠، محافظة شمال الشرقية، ولاية القابل، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/١٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٨٠٥٠
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع الأدوات والملابس الرياضية وبيع الأحذية ومستحضرات التجميل وصابون الزينة والبخور والعطور.

باسـم: تاج العوالي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٢٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٩٥٨٨
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للأدوات والملابس الرياضية.

باسـم: الأسود والذهبي للاستثمار
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٠٠، ص.ب: ١٠٠، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/٩

تجاوز حجم الاستثمار التراكمي 2.3 مليار ريال

توقيع 39 عقدا استثماريا في «صحار الصناعية» بـ214 مليون ريال

صحار- الرؤية

استقبلت مدينة صحار الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، ما يقارب ٤٩ طلبًا للاستثمار خلال النصف الأول من العام الجاري؛ نجحت في توقيع ٣٩ عقدًا منها ٢٢ عقدًا جديدًا و١٢ عقد توسعة و٤ عقود استبدال وعقد تجديد واحد. وبلغ إجمالي حجم الاستثمارات لهذه العقود أكثر من ٢١٤ مليون ريال لمشروعات تقام على مساحة إجمالية تتجاوز ١,١ مليون متر مربع.

وقال المهندس عبد الله بن أحمد المياسي مدير عام مدينة صحار الصناعية، إن إجمالي حجم الاستثمار التراكمي في المدينة الصناعية يتجاوز حاليًا ٢,٣ مليار ريال عُماني، في حين تبلغ المساحة الإجمالية المؤجرة ١٦ مليونًا و٢٨٥ ألفًا و٩١٤ مترًا مربعًا من المساحة الإجمالية المطوّرة للمدينة الصناعية التي تبلغ ١٩ مليونًا و٨٥٦ ألفًا و٥٠٧ أمتار مربعة، أما إجمالي مساحة مدينة صحار الصناعية (المطورة وغير المطورة) فيبلغ أكثر من ٣٠,٤ مليون متر مربع، مشيرًا إلى أن

عبد الله بن أحمد المياسي

إجمالي عدد الشركات الموطنة في المدينة ارتفع إلى ٤٩٧ شركة يعمل بها ما يقارب ١٢ ألفًا و٦٧١ عاملًا.

وأضاف أنه من أبرز المشروعات التي تم التوقيع على إنشائها خلال النصف الأول من العام الجاري، إنشاء مصنع للسيراميك بقيمة ٢٥ مليون ريال عُماني، يقام المشروع على مساحة تبلغ ٢٤١ ألف متر مربع ويتضمن إنشاء ثلاثة خطوط إنتاج تبلغ الطاقة الإنتاجية لكل خط ٣٠ ألف متر مربع يوميًا لتصل الطاقة الإنتاجية الإجمالية إلى ٩٠ ألف متر مربع يوميًا عند اكتمال تشغيل جميع خطوط الإنتاج، فيما يبدأ المصنع عملياته بطاقة إنتاجية أولية تبلغ ٦٠ ألف متر مربع يوميًا.

وبين أنه من المخطط تخصيص نسبة ٢٥ بالمائة من إنتاج هذا المصنع للسوق المحلي، فيما سيتم تصدير ٧٥ بالمائة من الإنتاج إلى أسواق دول مجلس التعاون

لدول الخليج العربية والدول المجاورة، مؤكدًا أن المشروع سيسهم في تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني من خلال توفير ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ فرصة عمل من بينها أكثر من ١٥٠ فرصة وظيفية للعُمانيين إلى جانب نقل الخبرات وتعزيز التنمية الصناعية.

وأشار إلى أن مشروع الطاقة المتجددة في مدينة صحار الصناعية الذي يجري العمل على إنشائه حاليًا يمثل خطوة استراتيجية مهمة نحو تعزيز التحول في قطاع الطاقة النظيفة بسلطنة عُمان، ومن المتوقع أن تبلغ قدرته الإنتاجية ٩٣ ميجاواط، ويأتي في إطار شراكة استراتيجية تهدف إلى تشغيل وإدارة شبكة توزيع الطاقة النظيفة بكفاءة عالية، إلى جانب تطوير منظومة متكاملة لحوكمة الفوترة وتقديم خدمات الطاقة للمستثمرين في المدينة الصناعية وفق أفضل الممارسات العالمية. وأوضح أن المشروع يهدف إلى تحقيق قيمة مضافة مباشرة للمستثمرين من خلال توفير طاقة نظيفة بتكلفة تنافسية ومساهمته في خفض فواتير الكهرباء خلال ساعات إنتاج الطاقة الشمسية، مع ضمان استمرارية الإمداد الكهربائي وتلبية الاحتياجات الليلية وغير الشمسية دون انقطاع.

ولفت إلى أنه تم تخصيص موقع المشروع في المرحلة السابعة من مدينة صحار الصناعية وتخطيطها بعناية لضمان توفير بنية أساسية متكاملة تدعم حلول توليد وتوزيع الطاقة المتجددة، ومن المؤمل أن يُحدث المشروع أثرًا بيئيًا ملموسًا على مستوى سلطنة عُمان؛ عبر مساهمته في تجنب انبعاث كميات من ثاني أكسيد الكربون سنويًا، إضافة إلى تحقيق وفورات من الغاز الطبيعي، الأمر الذي يعزز جهود سلطنة عُمان في خفض الانبعاثات الكربونية وتحقيق أمن الطاقة.

وأضاف مدير عام مدينة صحار الصناعية أن المصنع من شأنه أن يعزز القدرة التنافسية للمصانع العاملة بالمدينة في الأسواق العالمية من خلال دعم التزامها بالمعايير البيئية ومتطلبات خفض الانبعاثات الدولية؛ الأمر الذي ينعكس إيجابًا على فرص التصدير والنمو الصناعي المستدام.

وتعمل «مدائن» حاليًا على تنفيذ عدد من المشروعات في مدينة صحار الصناعية، أبرزها دراسة استشارية حول إعادة تأهيل البنية الأساسية القائمة والخدمات المساندة للمراحل (١-٦)، والانتهاء من مشروع إنشاء البنية الأساسية في المرحلة السابعة، إضافة إلى حزمة من المشروعات الاستراتيجية خلال خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠).

بـ1.6 مليون ريال.. توقيع اتفاقية الخدمات الاستشارية لمدينة الصناعات السمكية في جنوب الشرقية

مسقط- الرؤية

وقع سعادة المهندس يعقوب بن خلفان بن خميس البوسعيدي وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للثروة السمكية، والمهندس علي بن محمد بن عويد المسهلي مدير عام شركة خط الطول للاستشارات الهندسية، اتفاقية تقديم الخدمات الاستشارية لأعمال التصميم والإشراف على مشروع مدينة الصناعات السمكية بمحافظة جنوب الشرقية، وذلك بقيمة إجمالية تبلغ ١,٦٣٧ مليون ريال.

وتتضمن بنود الاتفاقية قيام الشركة الاستشارية بتقديم كافة الدراسات الفنية المتخصصة وإعداد التصاميم الهندسيّة والدراسات اللازمة لضمان تنفيذ المشروع وفق أعلى معايير الجودة والكفاءة التشغيلية. ويُعد مشروع مدينة الصناعات السمكية في محافظة جنوب الشرقية أحد المشاريع الاستراتيجية والحيوية في سلطنة عُمان، ويهدف إلى تطوير البنى الأساسية لدعم نمو الصناعات السمكية وتعزيز القيمة المضافة للقطاع السمكي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في تنويع مصادر الدخل القومي وتنمية محافظة جنوب الشرقية.

استقبل 26 ألف زائر وشهد إنجاز 500 معاملة عقارية

7 ملايين ريال مبيعات بـ«موسم الخريف العقاري».. وتوقيع 10 عقود حق انتفاع بـ5 ملايين

صلالة- الرؤية

اختتمت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني فعاليات موسم الخريف العقاري في نسخته الثانية، بعد أن حقق نتائج نوعية عكست تنامي الإقبال على القطاع العقاري في سلطنة عُمان، وسجل مؤشرات إيجابية في التملك والاستثمار، إلى جانب تعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص، بما يرسخ مكانة الموسم كمنصة وطنية تجمع تحت سقف واحد الفرص الاستثمارية والمشروعات العمرانية والخدمات العقارية.

وشهد الموسم إقبالًا واسعًا، حيث استقبل أكثر من ٢٦ ألف زائر من المواطنين والمقيمين والمستثمرين، فيما حقق إنجاز أكثر من ٥٠٠ معاملة عقارية تنوعت بين الحجز والبيع وإبداء الرغبة، وتجاوزت قيمة المبيعات العقارية ٧ ملايين ريال عُماني، في مؤشر يعكس تنامي الثقة بالسوق العقاري، وارتفاع الطلب على المشروعات والمنتجات العقارية التي طُرحت خلال الموسم.

وفي جانب الاستثمار والمساهمة في رفد الاقتصاد الوطني، شهد الموسم توقيع ١٠ عقود حق انتفاع بقيمة استثمارية تجاوزت ٥ ملايين ريال عُماني، وبإجمالي مساحة تجاوزت ٥٤ ألف متر مربع، في عدد من القطاعات التنموية، بما يعزز الاستغلال الأمثل للأراضي الحكومية، ويهيئ فرصًا استثمارية جديدة، ويسهم في دعم مستهدفات التنويع الاقتصادي والتنمية المستدامة في مختلف محافظات سلطنة عُمان. وسلط الموسم الضوء على أبرز المشروعات العمرانية والاستراتيجية التي تقود مسيرة التنمية الحضرية في سلطنة عُمان، وفي مقدمتها مدينة السلطان هيثم، ومدينة صلالة المستقبلية، والمخطط الهيكلي لصلالة الكبرى، إلى جانب مشروع الجبل العالي، وعدد من مشاريع الأحياء السكنية

المتكاملة «صروح». واستعرض الموسم أحدث التوجهات في التخطيط الحضري والتطوير العقاري، وفرص التملك للمواطنين، والمشروعات السياحية والاستثمارية، بما يتيح للمستثمرين والزوار التعرف على مستجدات القطاع العقاري وفرصه المستقبلية في منصة واحدة. وشكل الموسم منصة للحوار وتبادل الخبرات، من خلال تنظيم عدد من الجلسات الحوارية والنقاشية التي جمعت نخبة من المختصين والخبراء والمطورين العقاريين. وتناولت الجلسات أبرز التحديات التي تواجه القطاع العقاري، والحلول المقترحة لتعزيز كفاءته وتنافسيته، إلى جانب استعراض مستجدات قطاع التطوير العقاري ودوره في جذب الاستثمارات وتحفيز النمو العمراني. كما خصص الموسم جلسة حوارية ناقشت تطلعات الشباب ورؤاهم تجاه المدن المستقبلية والأحياء السكنية المتكاملة، بما يعكس اهتمام الوزارة بإشراك مختلف فئات المجتمع في صياغة مستقبل التنمية العمرانية.

وشهد الموسم كذلك تنظيم عدد من الفعاليات الترفيهية والتعليمية للعائلات والأطفال، بهدف تعزيز الوعي بالقطاع العقاري بأساليب تفاعلية مبتكرة، أتاحت التعرف على مفاهيم التخطيط العمراني والتطوير العقاري بصورة مبسطة، وأسهمت في ترسيخ أهمية القطاع ودوره في بناء المدن والمجتمعات المستقبلية، إلى جانب مجموعة من الأنشطة التفاعلية التي جمعت بين التعلم والترفيه.

وشارك في الموسم ٤٣ مطورًا عقاريًا، إلى جانب استعراض ٤ مشاريع للمدن المستقبلية، و١١ مشروعًا ضمن مشاريع الأحياء السكنية المتكاملة «صروح»، فضلًا عن ٣ برامج خدمية متخصصة في التمويل والإسكان والتطوير العقاري، بما يوفر منظومة متكاملة من الحلول والخدمات للمستفيدين والمستثمرين.

بعد استكمال 26 مبادرة من أصل 30 مبادرة

86% نسبة إنجاز الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية.. ومواصلة تنفيذ المبادرات لتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني

مسقط- الرؤية

عززت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار منظومة التجارة الإلكترونية، عبر تنفيذ حزمة متكاملة من المبادرات التشريعية والتنظيمية والتقنية، أسهمت في رفع نسبة إنجاز الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية ٢٠٢٢ ــ ٢٠٢٧ إلى ٨٦,٧ بالمائة بنهاية عام ٢٠٢٥م، بعد استكمال ٢٦ مبادرة من أصل ٣٠ مبادرة، في إطار جهودها لتطوير بيئة الأعمال الرقمية، وتهيئة الممكنات الداعمة لنمو التجارة الإلكترونية، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

وترتكز منظومة متكاملة للتجارة الإلكترونية، على تحديث التشريعات، وتطوير الخدمات الرقمية، وتعزيز كفاءة المدفوعات الإلكترونية، والارتقاء بالخدمات اللوجستية، ورفع الوعي بالتجارة الإلكترونية، بما يوفر بيئة أعمال أكثر جاهزية لاستيعاب التحول الرقمي، ويدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والاستثمارات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي.

وشهدت وتيرة تنفيذ الخطة الوطنية تقدمًا خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٥م، باستكمال

نصرة بنت سلطان الحبسي

أربع مبادرات رئيسة شملت حملات للتوعية باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني، واعتماد مراجعة رسوم معاملات الدفع الإلكتروني، وتنفيذ برامج للتوعية بالتجارة الإلكترونية، وإدراج مفاهيمها ضمن المناهج والمقررات الدراسية، لترتفع المبادرات المنجزة من ٢٢ مبادرة في منتصف عام ٢٠٢٥م إلى ٢٦ مبادرة بنهاية العام. وواصلت الوزارة تطوير البيئة التشريعية المنظمة للتجارة الإلكترونية، مستندة إلى اللائحة التنظيمية للتجارة الإلكترونية الصادرة بالقرار

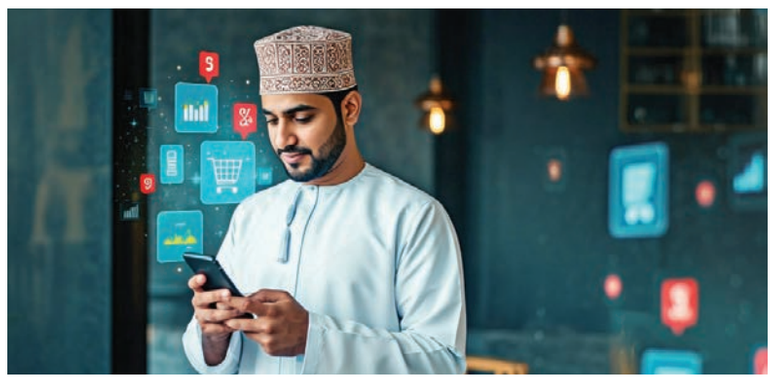

الوزاري رقم (٢٠٢٣/٤٩٩)، التي تنظم ممارسة التجارة الإلكترونية، وتحفظ حقوق المستهلكين والتجار، وتعزز موثوقية التعاملات الإلكترونية، وتوفر بيئة تنظيمية تدعم توسع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الأنشطة التجارية الرقمية.

كما استكملت الوزارة، بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، مراجعة رسوم أنظمة وخدمات المدفوعات الإلكترونية واعتمادها، بالتوازي مع تنفيذ برامج لتعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، بما يدعم كفاءة التعاملات الرقمية، ويوفر حلول دفع أكثر ملاءمة لممارسة التجارة الإلكترونية. وامتدت جهود التطوير إلى تنفيذ برامج توعوية عبر مختلف وسائل الإعلام، وإدراج مفاهيم التجارة الإلكترونية ضمن المناهج والمقررات الدراسية، بما يدعم بناء القدرات الوطنية، ويرفع مستوى الوعي بالتعاملات الرقمية، ويعزز جاهزية الكفاءات الوطنية لمواكبة متطلبات الاقتصاد الرقمي. وقالت نصرة بنت سلطان الحبسي المديرة العامة للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إن الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية تمثل خارطة طريق استراتيجية لتعزيز قدرات سلطنة عُمان في مجال التجارة الإلكترونية، ورفع تنافسيتها على المستويين الإقليمي والعالمي، ودعم نمو التجارة الإلكترونية من خلال معالجة التحديات المتعلقة بالعرض والطلب، ورفع مستوى الوعي لدى الشركات التجارية والمستهلكين.

وأوضحت أنَّ المرحلة الحالية تركز على استكمال المبادرات ذات الطابع التحولي والفني، وتشمل المبادرة الوطنية لتأهيل الكفاءات الرقمية «مكين»، ونظام العنونة الوطني، ونظام «اعرف عميلك» الإلكتروني، إلى جانب مبادرات أخرى تستهدف استكمال الممكنات التنظيمية والتقنية الداعمة لمنظومة التجارة الإلكترونية.

وقالت: بلغ عدد الأنشطة المرخصة لمزاولة التجارة الإلكترونية ١٩٢٦٠ نشاطا، كما بلغ عدد المتاجر الإلكترونية الموثقة في منصة معروف عُمان ٤١٢ متجرا خلال الفترة من فبراير ٢٠٢٤ وحتى الأول من أغسطس ٢٠٢٦.

وتواصل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تنفيذ المرحلة المتبقية من الخطة الوطنية للتجارة الإلكترونية، بالتعاون مع الجهات الحكومية، لاستكمال بناء منظومة وطنية متكاملة ترتكز على تشريعات حديثة، وخدمات رقمية ومالية ولوجستية متطورة، وكفاءات وطنية مؤهلة، بما يعزز بيئة الأعمال، ويدعم نمو الاقتصاد الرقمي، ويرفع تنافسية سلطنة عُمان إقليميًا ودوليًا، تحقيقًا لمستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

المنظومة ترتكز على تحديث التشريعات وتطوير الخدمات وتعزيز كفاءة المدفوعات الإلكترونية

19260 نشاطا مرخصا.. و412 متجرا موثقا ضمن منصة «معروف عُمان»

«ميثاق» راعيا رئيسيا لفعالية «ريفل» بقرية سمهرم ضمن «خريف ظفار»

صلالة - الرؤية

يشارك ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط كراعٍ رئيسي لفعالية "ريفل" المقامة بقريةً سمهرم بمحافظة ظفار، إحدى أبرز الوجهات الترفيهية والعائلية المصاحبة لموسم خريف ظفار ٢٠٢٦، وذلك من خلال ركن تفاعلي يعرّف الزوار بأحدث المنتجات والخدمات المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية التي يقدمها ميثاق.

وتُعد فعالية "ريفل" من الفعاليات التي تستقطب أعدادًا كبيرة من الزوار، لما تضمه من تشكيلة متنوعة من المطاعم والمقاهي، وألعاب الأطفال، والمعرض الاستهلاكي، والعروض المسرحية، والمسابقات، والفعاليات الثقافية، بالإضافة إلى مساحات مخصصة للعائلات والأنشطة المجتمعية. وتوفر الأجواء الحيوية للفعالية منصة مثالية لميثاق للتواصل المباشر مع الزوار، وتعزيز الوعي بمجموعة الحلول والخدمات المصرفية الإسلامية.

وقال علي بن أحمد اللواتي، مساعد مدير عام الأعمال المصرفية للشركات بميثاق للصيرفة الإسلامية: "تأتي مشاركة ميثاق في هذه الفعالية انطلاقًا من حرصه على تقريب خدماته من المجتمع، وتعزيز تواجده مع الجمهور القادمين إلى محافظة ظفار للاستمتاع بالخريف، مضيفاً اللواتي بأن هذه المشاركات تساهم في تعريف الجمهور بأحدث المبادرات والخدمات التي يواصل ميثاق تطويرها بما ينسجم مع تطلعات الزبائن ومتطلبات العصر الرقمي".

ويقدم ركن ميثاق للزوار تجربة تعريفية شاملة بأبرز منتجات التمويل الإسلامي، بما في ذلك حلول التمويل الشخصي والتمويل السكني وتمويل المركبات، إلى جانب استعراض حسابات التوفير التي صُممت لمساعدة الأفراد والعائلات على تحقيق أهدافهم المالية المستقبلية وفق أسس مصرفية إسلامية، وكذلك استعراض ميزة استرداد رسوم السنة الأولى للبطاقات الائتمانية، والتعريف بتطبيق ميثاق للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال، الذي يوفر تجربة مصرفية رقمية متكاملة تتيح للزبائن تنفيذ مختلف معاملاتهم بسهولة وأمان وفي أي وقت ومن أي مكان، بما في ذلك إدارة الحسابات، وتحويل الأموال، وسداد الفواتير، والاستفادة من مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية الرقمية، في إطار توجه ميثاق المستمر نحو تعزيز التحول الرقمي والارتقاء بتجربة الزبائن. وسيكون موظفو ميثاق متواجدون في الركن للإجابة عن استفسارات الزبائن وتقديم المشورة المناسبة لهم بما يتوافق مع احتياجاتهم. ويواصل ميثاق للصيرفة الإسلامية ترسيخ مكانته كأحد أبرز مزودي الخدمات المصرفية الإسلامية في سلطنة عُمان، من خلال تقديم حلول مالية مبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، تجمع بين الأصالة والابتكار، مع التركيز على الجودة والسهولة والموثوقية في تقديم الخدمات، سواء عبر شبكة الفروع أو القنوات الرقمية المختلفة.

بنك عُمان العربي يعزز علاقاته بالعملاء في صلالة

مسقط- الرؤية

استضاف بنك عمان العربي ملتقى خاصا لعملائه في صلالة، ضم عددا من العملاء وممثلي البنك لتعزيز أواصر التواصل، وتشجيع الحوار المفتوح، والاحتفاء بالشراكات الممتدة التي تسهم في صياغة مسيرتهم المشتركة. وأقيم الملتقى تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، ليعكس إيمان بنك عُمان العربي بأن العلاقات الراسخة مع العملاء تتجاوز نطاق الخدمات المصرفية التقليدية، لتبنى على الثقة والتفاهم والتواصل المستمر. كما وفر اللقاء منصة قيّمة للعملاء للتواصل المباشر مع فريق البنك، وتبادل الآراء، والاطلاع عن كثب على باقة الحلول المالية المتطورة التي يقدمها البنك.

وافتُتحت أعمال الملتقى بكلمة ترحيبية، أعقبتها كلمة رئيسية ألقاها جمعة الفليتي نائب رئيس التجزئة المصرفية في بنك عُمان العربي. وخلال كلمته، سلط الفليتي الضوء على الدور المحوري للعملاء باعتبارهم شركاء في التطوير المستمر للبنك وفي صياغة تجارب مصرفية ملائمة، ومتجاوبة، ومتاحة للجميع.

وفي تعليقه على هذه المناسبة، قال جمعة الفليتي: "تقوم علاقتنا مع عملائنا على الشراكة والثقة والتفاهم المشترك لتطلعاتهم، وتتيح لنا مثل هذه الفرص التواصل عن قرب، والاستماع إلى آرائهم، وتعميق العلاقات التي بنيناها على مدى الأعوام الماضية. إن ثقتهم تواصل إلهامنا لتطوير حلول مرنة وملائمة تدعم أهدافهم المالية في مختلف المراحل."

ومن خلال مثل هذه الفعاليات، يواصل بنك عُمان العربي وضع الشراكة مع العملاء في جوهر نهجه العملي. ومن خلال الحفاظ على قنوات تواصل مفتوحة وخلق فرص للتفاعل البنّاء، يؤكد البنك التزامه بالعمل كشريك مالي موثوق وبناء علاقات مستدامة مع عملائه في كافة أنحاء سلطنة عُمان.

«شل عُمان» تطلق حملة «عيش حماس الانطلاق»

مسقط- الرؤية

أطلقت شركة شل العُمانية للتسويق "شل عُمان" أحدث حملاتها "عيش حماس الانطلاق" والتي تمنح عملاءها من مُستخدمي وقود Shell V-Power فرصة الفوز بتجربة استثنائية حصرية لحضور أشهر سباقات رياضة المحركات العالمية في سنغافورة.

وتستمرُّ الحملة حتى ٣١ أغسطس ٢٠٢٦؛ حيث تكافئ العملاء عند اختيارهم وقود Shell V-Power أو Shell V-Power Racing ٩٨؛ إذ تؤهل كل عملية تعبئة مستوفية للشروط الدخول في السحب عبر برنامج الولاء (Shell Go+).

ويُمكن للعملاء المشاركة بسهولة من خلال تحميل تطبيق (Shell Go+)، وإنشاء حساب، ثم تعبئة الوقود في أقرب محطة شل مشاركة بالحملة. ويحصُل العملاء الذين ينفقون ١٥ ريالاً عُمانيًّا أو أكثر على وقود Shell V-Power على فرصة دخول واحدة في السحب، فيما يحصل العملاء الذين يقومون بتعبئة وقود Shell V-Power Racing ٩٨ بنفس القيمة على ٣ فرص؛ بما يعزز فرصتهم في الفوز.

وسيتمُّ اختيار ٥ فائزين على مدار الحملة؛ حيث سيُعلن عن فائز واحد في كلٍّ من سحوبات: مايو، ويونيو، ويوليو، بينما سيتم اختيار فائزيْن اثنين في سحب أغسطس. وسيحصل كل فائز على باقة سفر متكاملة إلى سنغافورة؛ تشمل: تذاكر حضور لمدة ثلاثة أيام في مدرج الانطلاق، وإقامة فاخرة في فندق خمس نجوم، وتجربة حصرية من قلب الحدث، إلى جانب تجربة غداء في منصة المضمار.

وتجسِّد هذه الحملة التزام شل عُمان المتواصل بتقديم تجارب تثري تجربة العملاء؛ من خلال الجمع بين الابتكار والقيمة المضافة والإثارة التي تُجسِّدها المكانة العالمية لشل وإرثها العريق في رياضة المحركات.

كما تُسلط الحملة الضوء على المزايا التي يوفرها وقود Shell V-Power ، والمصمَّم بتقنية مُتطورة تساعد على تنظيف ما يصل إلى ١٠٠٪ من الأجزاء الحيوية للمحرك؛ من خلال إزالة الترسبات التي تؤثر في الأداء والحد من تراكمها على مكونات نظام الوقود؛ مثل: صمامات السحب وبخاخات الوقود؛ بما يسهم في الحفاظ على نظافة المحرك وكفاءته واستمرار أدائه بأفضل صورة.

ومن خلال حملة "عيش حماس الانطلاق" تواصل شل عُمان تقديم تجارب نوعية تقرب عملاءها من عالم رياضة المحركات، وتمنحهم فرصة معايشة أجواء السباقات العالمية عن قرب، إلى جانب الاستفادة من الأداء المتقدِّم الذي يقدمه وقود Shell V-Power.

«عُمانتل» تدشن مبادرة «المحقق الرقمي» لتعزيز السلامة الرقمية لدى الأطفال

صلالة- الرؤية

أطلقت عُمانتل مبادرة توعوية مبتكرة "المحقق الرقمي" ضمن مشاركتها في موسم خريف ظفار ٢٠٢٦؛ إذ تمنح هذه المبادرة التفاعلية الأطفال والعائلات فرصة فريدة تجمع بين التعليم والترفيه، وتهدف إلى ترسيخ مفاهيم السلامة الرقمية وتحويلها من معلومات نظرية إلى مواقف عملية يعيشها الطفل ويتفاعل معها.

وتقوم فكرة المبادرة على إشراك الأطفال في رحلة استكشافية يتقمصون خلالها دور "المحقق الرقمي" حيث يواجهون سيناريوهات مستوحاةٍ من أكثر المخاطر الرقمية شيوعاً مثل الرسائل الاحتيالية والحسابات المزيفة ومشاركة البيانات الشخصية والتواصل مع الغرباء عبر المنصات الإلكترونية. ومن خلال تحليل المعلومات، واكتشاف المؤشرات المشبوهة واتخاذ القرارات الصحيحة، يتعلم الطفل كيف يحمي نفسه في العالم الرقمي.

وقال قيس بن محمد العامري مدير المسؤولية الاجتماعية بعُمانتل: "نؤمن أن بناء جيل واعٍ رقميًا هو استثمار حقيقي في مستقبل أكثر أماناً ورقمنة. مبادرة المحقق الرقمي ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي تجربة تعليمية متكاملة صُممت لتضع الطفل في قلب الحدث وتمنحه أدوات عملية يستخدمها فعليًا في حياته اليومية على الإنترنت، ونحن نراهن على أن الوعي المبكر هو خط الدفاع الأول في عالم رقمي متسارع، ومن هذا المنطلق نحرص على أن تكون كل مبادرة نطلقها امتدادًا لالتزامنا طويل الأمد تجاه المجتمع، بما يعزز ثقة الأسر العُمانية في البيئة الرقمية ويجعلها أكثر أمانًا للجميع."

واستهدفت المبادرة بشكل رئيسي الفئة العمرية من عمر ٦ إلى ١٥ سنة عبر محتوى يتناسب مع اهتماماتهم، كما أتاحت مشاركة أولياء الأمور في بعض مراحل التجربة لتعزيز الحوار الأسري حول الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية، ويمر الطفل خلالها بمراحل تبدأ بالتسجيل، ثم خوض إحدى القضايا الرقمية، وتنتهي بالتقييم والتخرج في أجواء تعليمية ممتعة.

وتؤكد هذه المبادرة أن مشاركة عُمانتل في موسم خريف ظفار لا تقتصر على الجانب الترفيهي، بل تتعداه لتقديم مبادرات ذات أثر تعليمي ومجتمعي مستدام، تسهم في تمكين الأطفال والعائلات من التعامل مع العالم الرقمي بوعي ومسؤولية، وترسخ مكانة الشركة كشريك مجتمعي فاعل يسهم في بناء مستقبل رقمي أكثر أماناً وتنافسية.

100 مشارك في المعرض المصاحب

غدًا.. مروان بن تركي يرعى افتتاح «ملتقى الأمن الغذائي» بصلالة

صلالة- الرؤية

ينظم فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار، وبالتعاون مع مكتب محافظ ظفار ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، غدا الإثنين، ملتقى ومعرض الأمن الغذائي ٢٠٢٦ بولاية صلالة. ويرعى حفل افتتاح الملتقى صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار.

ويأتي تنظيم الملتقى في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن الغذائي، وتحفيز الاستثمار في القطاعات الزراعية والغذائية، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، لا سيما في مجالي التنويع الاقتصادي والاستدامة.

ويُعد الملتقى منصة وطنية تجمع صناع القرار والمستثمرين ورواد الأعمال والخبراء وممثلي مؤسسات القطاعين العام والخاص؛ لاستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة، ومناقشة أفضل الممارسات والتجارب الحديثة في مجالات الأمن الغذائي، بما يعزز تنافسية القطاع ويرفع إسهامه في الاقتصاد الوطني.

ويصاحب الملتقى معرض يفتتح أعماله في منطقة سهل أتين خلال الفترة من ١١ حتى ١٥ أغسطس الجاري يشارك فيه نحو ١٠٠ عارض وعارضة يمثلون مؤسسات وشركات ومشروعات متخصصة في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية، والصناعات الغذائية، والتقنيات الزراعية الحديثة، والخدمات اللوجستية، والتمويل والاستثمار.

ويتضمن الملتقى سلسلة من أوراق العمل التخصصية، تستعرض خلالها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه مؤشرات وإنجازات قطاع الأمن الغذائي، فيما تقدم وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ورقة عمل حول قوانين الانتفاع، إلى جانب استعراض منصة "تطوير" لخدماتها في دعم الاستثمار، كما تقدم وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ورقة بعنوان "استثمر في عُمان" للتعريف بالفرص الاستثمارية في القطاع.

مروان بن تركي آل سعيد

وتشمل أوراق العمل أيضًا ورقة للجمعية الزراعية العُمانية بمحافظة ظفار بعنوان "النجد بين الحاضر والماضي"، فيما يقدم بنك التنمية ورقة حول الحلول التمويلية لتنمية القطاع الزراعي، وتستعرض شركة دار الهندسة مشروع مدينة نجد الزراعية نحو أمن غذائي مستدام، وتختتم شركة خبراء التقنية البرنامج بعرض حول دور التقنيات الحديثة في استدامة سلاسل الإمداد الغذائي وتكنولوجيا النقل وتأمين الغذاء.

ويرتكز الملتقى على عدد من المحاور الرئيسة، من بينها تعزيز الاستثمار في قطاعات الأمن الغذائي، وتطوير الممكنات الداعمة للتنويع الاقتصادي، وتعظيم المحتوى المحلي من خلال استقطاب وتوطين المشروعات النوعية القائمة على الابتكار والتقنيات الزراعية والغذائية الحديثة.

وقال نايف بن حامد فاضل رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار، إن ملتقى ومعرض الأمن الغذائي ٢٠٢٦ يمثل خطوة استراتيجية لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ويجسد حرص الغرفة على تمكين مؤسسات القطاع الخاص من الإسهام في دعم مسيرة التنويع الاقتصادي وتحقيق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

وأضاف أن تحقيق الاستدامة الغذائية يتطلب تكامل الجهود الوطنية وتوفير بيئة استثمارية جاذبة تُمكّن المستثمرين من الاستفادة من المقومات التي تزخر بها سلطنة عُمان وتحويلها إلى مشروعات إنتاجية ذات قيمة مضافة، مبينًا أن الملتقى يشكل منصة لتبادل الخبرات ومناقشة التحديات وتحفيز الاستثمارات الوطنية والأجنبية في مشروعات الأمن الغذائي بما يعزز الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة.

وأشار إلى أن الملتقى يعكس التزام غرفة تجارة وصناعة عُمان بدورها كشريك في التنمية من خلال دعم المبادرات الرامية إلى تطوير بيئة الأعمال، واستقطاب الاستثمارات النوعية، وبناء شراكات استراتيجية بين مختلف الجهات ذات العلاقة، بما يعزز مكانة محافظة ظفار مركزًا واعدًا للاستثمار في قطاعات الأمن الغذائي.

كما سيشهد الملتقى توقيع عقود انتفاع بالتعاون مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني؛ بهدف تعزيز الاستثمارات الزراعية والغذائية وتمكين المشروعات ذات القيمة المضافة.

وتختتم أعمال الملتقى بجلسة حوارية مفتوحة تجمع المختصين وصناع القرار لمناقشة أبرز التحديات والفرص المستقبلية في قطاع الأمن الغذائي.

بحث مجالات التعاون في دعم تنمية الكفاءات الوطنية

وكيل «العمل» يقف على مشروعات شركة «Vectrance Energy Oman»

مسقط- الرؤية

زار سعادة خالد بن سالم بن سليمان الغماري وكيل وزارة العمل للعمل شركةVectrance Energy Oman؛ حيث كان في استقباله كنان عيسى الرئيس التنفيذي للشركة، وعدد من مسؤولي الشركة.

وخلال الزيارة، اطلع سعادته على أعمال الشركة ومشروعاتها في قطاع الطاقة، ومن أبرزها مشروع دراسة إمكانية استخراج وإنتاج الميثان من هيدرات الميثان في البلوك البحري رقم (٨٣) في بحر عُمان، إلى جانب استعراض الجهود الفنية والدراسات المتخصصة المتعلقة بتقييم هذا المورد غير التقليدي للطاقة.

وشهد اللقاء بحث مجالات التعاون ودور القطاع الخاص في دعم تنمية الكفاءات الوطنية، وتوفير فرص التدريب والتطوير المرتبطة بمشروعات الطاقة المستقبلية، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠" وتعزيز الابتكار والاستدامة في قطاع الطاقة.

وأكد سعادة الوكيل دعم وزارة العمل للمشروعات الاستثمارية والاستراتيجية التي تخدم الوطن وتسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني، مؤكدًا أهمية الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في دعم التنمية المستدامة وتوفير فرص العمل وتنمية الكفاءات الوطنية.

من جهتها، أعربت شركة Vectrance Energy Oman عن تقديرها لهذه الزيارة، مؤكدةً التزامها بالمساهمة في تطوير قطاع الطاقة في سلطنة عُمان، ودعم المبادرات التي تعزز التنويع الاقتصادي والاستفادة من التقنيات الحديثة والموارد الوطنية.

108.8 مليون برميل إجمالي منتجات المصافي بنهاية يونيو

مسقط- الرؤية

سجل إجمالي منتجات المصافي في سلطنة عُمان حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م، نحو ١٠٨ ملايين و٨٤٩ ألفًا و٢٠٠ برميل، منخفضًا بنسبة ٥,١ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م والبالغة ١١٤ مليونًا و٦٦٢ ألفًا و٩٠٠ برميل.

وأشارت أحدث الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إجمالي إنتاج وقود السيارات انخفض حتى نهاية شهر يونيو الماضي بنسبة ١,٥ بالمائة.

وأظهرت الإحصاءات أن إنتاج وقود السيارات العادي "٩١" انخفض بنسبة ٤,٧ بالمائة حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م ليبلغ ٨ ملايين و٢٥١ ألف برميل، مقارنة بـ ٨ ملايين و٦٥٩ ألفًا و١٠٠ برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

كما انخفضت مبيعات وقود "٩١" بنسبة ١٣,٣ بالمائة، لتسجل ٧ ملايين و٨٥٧ ألفًا و٣٠٠ برميل، مقارنة بـ ٩ ملايين و٦٥ ألفًا و٥٠٠ برميل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، في حين ارتفعت صادراته بنسبة ٤,٢ بالمائة لتبلغ مليونًا و٨٨٣ ألفًا و٤٠٠ برميل حتى نهاية يونيو ٢٠٢٦م، مقارنة بمليون و٨٠٨ آلاف برميل خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م.

وفي المقابل، ارتفع إنتاج وقود السيارات الممتاز "٩٥" بنسبة ٢,٦ بالمائة حتى نهاية يونيو الماضي، ليبلغ ٦ ملايين و٨٨٩ ألفًا و٦٠٠ برميل، مقارنة بـ ٦ ملايين و٧١٧ ألفًا و٦٠٠ برميل خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، فيما تراجعت مبيعاته بنسبة ١٣,٦ بالمائة لتصل إلى ٧ ملايين و٣٧١ ألفًا و٤٠٠ برميل مقارنة بـ ٨ ملايين و٥٣٥ ألف برميل، كما انخفضت صادراته بنسبة ٣,٥ بالمائة لتبلغ ٣٦٢ ألفًا و٩٠٠ برميل مقارنة بـ ٣٧٦ ألف برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م.

وسجل إنتاج زيت الغاز "الديزل" انخفاضًا بنسبة ٧,٥ بالمائة حتى نهاية يونيو الماضي، ليبلغ ٣٦ مليونًا و٥٢٧ ألفًا و٦٠٠ برميل، مقارنة بـ ٣٩ مليونًا و٤٩١ ألفًا و١٠٠ برميل خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، كما انخفضت مبيعاته بنسبة ٦,١ بالمائة لتبلغ ٩ ملايين و٩٢٧ ألفًا و٥٠٠ برميل، مقارنة بـ ١٠ ملايين و٥٧٦ ألفًا و٧٠٠ برميل في الفترة المماثلة من العام الماضي، كما تراجعت صادراته بنسبة ١٢,٩ بالمائة، مسجلةً ٢٧ مليونًا و٩١٢ ألفًا و٣٠٠ برميل مقارنة بـ ٣٢ مليونًا و٥٣ ألفًا و٤٠٠ برميل خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م.

«القمة العالمية للاستثمار»: 27.66 مليار دولار استثمارات السياحة والبنية الرقمية في الخليج بحلول 2030

الرؤية- خاص

كشفت أرقام القمة العالمية للاستثمار، المقرر عقدها في باريس يومي ١ و٢ سبتمبر ٢٠٢٦، عن توقعات بارتفاع إجمالي الاستثمارات في قطاعَي السياحة والبنية الرقمية في دول مجلس التعاون الخليجي من ١٥,٨٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٣ إلى ٢٧,٦٦ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠، بزيادة قدرها ١١,٨١ مليار دولار ونمو يقارب ٧٥٪.

وأظهرت البيانات ارتفاع استثمارات قطاع السياحة من ٦,٤ مليارات دولار في عام ٢٠٢٣ إلى ٩,٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠، بزيادة قدرها ٢,٩ مليار دولار ونمو يتجاوز ٤٥٪، مدفوعة بالتوسع في تطوير الوجهات السياحية، وزيادة الاستثمارات في مرافق الضيافة والترفيه، وتنويع المنتجات السياحية في الأسواق الخليجية.

ويرتبط النمو المتوقع في القطاع بتوسع دول الخليج في تطوير وجهات ومشروعات سياحية جديدة، ورفع الطاقة الاستيعابية لقطاع الضيافة، وتعزيز الربط الجوي، إلى جانب تنامي دور الفعاليات والمعارض والمؤتمرات والأنشطة الثقافية والترفيهية في جذب الزوار وزيادة الطلب على الخدمات السياحية.

ويُتوقع ارتفاع استثمارات البنية الرقمية من ٩,٤٥ مليارات دولار في عام ٢٠٢٣ إلى ١٨,٣٦ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠، بزيادة قدرها ٨,٩١ مليارات دولار ونمو يتجاوز ٩٤٪، بما يجعل القطاع الأسرع نموًا بين القطاعين خلال الفترة المستهدفة.

ويعكس هذا النمو تسارع الطلب على مراكز البيانات والخدمات السحابية وشبكات الاتصالات والحلول الرقمية، إلى جانب التوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في القطاعات الحكومية والمالية والصناعية والسياحية، ما يرفع الحاجة إلى بنية رقمية أكثر قدرة وكفاءة لاستيعاب النمو المتسارع في البيانات والخدمات التقنية.

ويفتح التكامل بين السياحة والبنية الرقمية مسارات استثمارية إضافية، مع زيادة الاعتماد على المنصات الرقمية في إدارة الحجوزات وتجربة الزائر والمدفوعات والخدمات الذكية وتحليل البيانات، فيما يسهم تطور البنية التقنية في دعم الوجهات السياحية ورفع كفاءة التشغيل وتحسين جودة الخدمات المقدمة للزوار.

وتستهدف القمة توجيه ٢٥٪ من الاستثمارات نحو التقنيات الحديثة، واعتماد معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة «ESG» في ٥٥٪ من المشروعات المستهدفة، بما يدعم تطوير وجهات سياحية أكثر كفاءة، وبنية رقمية قادرة على مواكبة التحولات الاقتصادية والتقنية حتى عام ٢٠٣٠.

وتشير بيانات القمة إلى تدفقات استثمارية أوروبية متوقعة إلى دول مجلس التعاون الخليجي بقيمة ٢٨,٥٩ مليار دولار، إلى جانب تطوير ١٥ مشروعًا مشتركًا وبناء ٨ شراكات استراتيجية خلال العام الأول، بما يفتح المجال أمام شراكات جديدة في تطوير البنية الرقمية والمشروعات السياحية والخدمات المرتبطة بهما. وتُقام القمة بمشاركة أكثر من ٢٠٠٠ مشارك و١٠٠ متحدث، عبر ١٠ جلسات رئيسة و١٦ ورشة عمل وأكثر من ٤٠ لقاءً ثنائيًا، ضمن برنامج يستهدف ربط المستثمرين بالفرص الواعدة، ودعم الشراكات الدولية، وفتح مسارات جديدة للنمو في القطاعات الاستثمارية الرئيسة بدول الخليج حتى عام ٢٠٣٠.

13.3 مليون ريال أرباح شركات التمويل المُدرجة بالنصف الأول

مسقط- الرؤية

أكدت شركات التمويل المدرجة ببورصة مسقط أن التوجهات الحكومية لتنمية القطاعات غير النفطية وزيادة مساهمتها في التنويع الاقتصادي وارتفاع الطلب على المنتجات التمويلية من قبل الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والعديد من شركات القطاع الخاص، عززت أداء قطاع التمويل ودفع الإيرادات والأرباح الصافية للصعود.

وأشارت النتائج المالية للنصف الأول من العام الجاري إلى ارتفاع الأرباح الصافية لشركات التمويل المدرجة ببورصة مسقط إلى ١٣,٣ مليون ريال عُماني مقابل ١٣,١ مليون ريال عُماني في الفترة المماثلة من العام الماضي مسجلة نموًا بنسبة ١,٦ بالمائة.

وسجلت معظم شركات التمويل أداءً قويًا مستفيدة من بيئة الأعمال النشطة في سلطنة عُمان وارتفاع الطلب على المنتجات التمويلية في الوقت الذي شهدت فيه العديد من القطاعات الاقتصادية نموًا لافتًا؛ إذ حققت الشركة الوطنية للتمويل نموًا بنسبة ١٥,٢ بالمائة في الأرباح الصافية التي صعدت إلى نحو ٨,١ مليون ريال عُماني مقابل ٧ ملايين ريال عُماني في الفترة المماثلة من العام الماضي، وسجلت المتحدة للتمويل أعلى نمو مع ارتفاع الأرباح الصافية من مليون و٢١١ ألف ريال عُماني إلى مليون و٦٢٨ ألف ريال عُماني محققة نموًا بنسبة ٣٤,٤ بالمائة، في حين ارتفعت الأرباح الصافية للشركة العُمانية لخدمات التمويل من مليون و٦٨٩ ألف ريال عُماني إلى مليون و٧٦١ ألف ريال عُماني مسجلة نموًا بنسبة ٤,٢ بالمائة.

وتأثر أداء القطاع بتراجع أرباح تأجير للتمويل ومسقط للتمويل مع اتجاه الشركتين لزيادة المخصصات في مواجهة ارتفاع نسبة القروض المتعثرة، فتراجعت الأرباح الصافية لشركة تأجير للتمويل من نحو ٢,٧ مليون ريال عُماني إلى ١,٤ مليون ريال عُماني، وهبطت أرباح مسقط للتمويل من ٥٢٠ ألف ريال عُماني إلى ٤٦٨ ألف ريال عُماني.

وتعكس النتائج المالية استمرار شركات التمويل في تحقيق أرباح مستقرة والمحافظة على نمو أعمالها، ومن المتوقع أن يستفيد القطاع خلال الفترة المقبلة من توسع النشاط الاقتصادي، وزيادة الطلب على التمويل، وتحسن جودة المحافظ الائتمانية، بما يدعم تحقيق معدلات نمو أفضل.

وأبدت شركات التمويل تفاؤلًا بقدرتها على مواصلة أداء إيجابي خلال العام الجاري، مشيرة إلى أن التوسع في القطاعات غير النفطية واستمرار الإنفاق الحكومي على البنية الأساسية والعمل على تعزيز ثقة قطاع الأعمال من شأنه زيادة الطلب على المنتجات التمويلية التي تقدمها شركات التمويل.

وأكدت الشركات حرصها على تقوية مراكزها المالية وتحسين جودة الأصول وتقليل القروض المتعثرة وبناء محافظ تمويل ذات جودة عالية ومستويات سيولة قوية مع العمل على توسيع قاعدة التمويل وتقديم منتجات تمويلية تواكب تطلعات الزبائن من الأفراد والشركات.

وارتفعت القيمة السوقية لشركات التمويل المدرجة ببورصة مسقط في النصف الأول من العام الجاري إلى ٢٧٤,٢ مليون ريال عُماني مسجلة مكاسب بنحو ٥٦,٩ مليون ريال عُماني عن مستوياتها في ديسمبر ٢٠٢٥.

وتستحوذ الوطنية للتمويل على ٥٠,٣ بالمائة من إجمالي القيمة السوقية لشركات التمويل المدرجة بالبورصة بعد ارتفاع قيمتها السوقية بنهاية يونيو الماضي إلى ١٣٧,٩ مليون ريال عُماني مقابل ٢٤,٢ مليون ريال عُماني في ديسمبر ٢٠٢٥ وارتفع سهم الشركة بنهاية يونيو إلى ٢١٢ بيسة مقابل ٦٨ بيسة في ديسمبر.

وتأتي العُمانية لخدمات التمويل في المرتبة الثانية بقيمة سوقية عند نحو ٤٨,٩ مليون ريال عُماني وارتفع سهم الشركة من ١٤٣ بيسة إلى ١٥٥ بيسة، وجاءت تأجير للتمويل ثالثًا بقيمة سوقية عند ٣٤ مليون ريال عُماني.

وشهد سهم الشركة في النصف الأول من العام الجاري تراجعًا ليغلق بنهاية يونيو على ١٢٠ بيسة مقابل ١٣٠ بيسة في ديسمبر ٢٠٢٥، واحتلت المتحدة للتمويل المرتبة الرابعة بـ ٣٣,١ مليون ريال عُماني وسجل السهم تراجعًا من ١٥٧ بيسة إلى ٩٣ بيسة، فيما جاءت مسقط للتمويل في المرتبة الخامسة بقيمة سوقية عند ٢٠,٢ مليون ريال عُماني وسجل السهم صعودًا من ٥٣ بيسة إلى ٦٦ بيسة.

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الأحد ٢٥ من صفر ١٤٤٨ هـ الموافق ٩ أغسطس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٤٠٦

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

مالك اليحمدي

نرجو من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني إيجاد آلية لضبط ومراقبة تطبيقات بيع العقارات؛ فيها الكثير من الإعلانات الوهمية والمضللة لبيع عقارات أصحابها لا يعلمون عنها أنها معروضة للبيع؛ وتعرض بأسعار غير حقيقية في الغالب تكون أقل عن سعر السوق لإغراء الراغب في الشراء ثم الاحتيال عليه لدفع عربون ثم الاختفاء..

شاكر آل حمودة

الحياةِ رحلة قصيرةٌ جداً تضيئها ابتسامة طفل وتطفئ بريقها دمعة كهل نعم هي حياة لا تستحقُ الحِقدَ والحَسدَ والبُغضَ والنِفَاقَ وقطعِ الأرحَامِ والأرزاقِ فغداً سنكون ذكرى، لذا ابتَسموا وصَافِحُوا وصَالِحوا وسَامِحُوا من أساءَ إليكم فالحَيَاةُ تَحتَاجُ إلى إقدام أكثر من الأقدام كما تحتاج قُلُوباً سَلِيمَةً وهي رِحلَةٌ لَيست بَحثاً عن الذَات لكنها مسار لصنع الذات.

د. حميد السعيدي

الرحيل الذي لا يشبه سواه؛ رحيلٌ يأتي على غفلة، بلا وداع، وبلا نظرة أخيرة، وبدون كلمة تطمئن القلب. يمضي الراحلون، لكن وجع الفراق يبقى يسكن أرواح الأحياء، فهم وحدهم من يحملون ثقل الغياب، تتسلل الذكريات في كل لحظة، فتوقظ الحنين، وتنعش ما تبقى من دفء الحياة، لكنها في الوقت ذاته تعيد فتح جراحٍ لا تنسى.

«ذعر سياسي» في أمريكا بعد انتكاسة اللوبي الصهيوني بميشيغان

فوز «عبدول» يقلب الموازين.. وإدارة ترامب تخشى من وصوله للبيت الأبيض

الرؤية- غرفة الأخبار

أحدث الإعلان عن عبد الرحمن السيد «عبدول» في الانتخابات التمهيدية لـ«الحزب الديمقراطي» في ولاية ميشيغان هزة كبيرة في الأوساط السياسية الأمريكية، جعلت نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس، يحذر من وصوله مستقبلا إلى كرسي الرئاسة إذ قال: «لا سمح الله.. قد يصبح عبد الرحمن السيد رئيساً بعد ٣ أعوام، ولا نُريد له أن يلغي كل العمل الرائع الذي كنَّا نقوم به».

ولم تقتصر التخوفات من صعود نجم الطبيب الأمريكي من أصول مصرية، عبد الرحمن السيد «عبدول» عند هذا الحد، بل إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، هاجم الديمقراطيين التقدميين، معتبرا أن انتصاراتهم بالآونة الأخيرة في الانتخابات التمهيدية تنذر بتحول خطير للحزب الديمقراطي قبل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر. وقال إن الاشتراكيين الديمقراطيين يمثلون تهديدا شيوعيا يتسلل تدريجيا ويهددون بتدمير نمط الحياة الأمريكي. وأضاف «أعتقد أنه التهديد الأكبر».

وهاجم ترامب عبدول (عبد الرحمن) السيد، قائلا: «إنه لا يحب إسرائيل. لا يحب الشعب اليهودي. إنه يكرههم. يكرههم بهوس يحترق في قلبه، ولا يستطيع فعل شيء حيال ذلك».

ويرى محللون للشأن الأمريكي أن تحذيرات فانس المبكرة قبل أن يخوض عبدول الانتخابات العامة في نوفمبر المقبل أمام المرشح الجمهوري مايك روجرز، وهجوم الرئيس الأمريكي عليه، تعكس حالة من «الذعر السياسي» والقلق الضمني لدى الحزب الجمهوري من نتائج استطلاعات الرأي الداخلية.

ولم يكن فوز الطبيب والسياسي التقدمي عبد الرحمن السيد (٤١ عاما) مجرد انتصار انتخابي على منافسته النائبة هايلي ستيفنز (٤٣ عاما)، بل تحول إلى استفتاء على مستقبل «الحزب الديمقراطي» نفسه، وتساؤلات حول الخطوات الواسعة التي يحققها الجناح التقدمي في الحزب، واتساع المنافسة مع التيار التقليدي الديمقراطي. وتحول الأمر إلى استفتاء حاد حول ما إذا كان على الديمقراطيين التوجه أكثر نحو اليسار للاستفادة من تراجع شعبية الرئيس الجمهوري، دونالد ترامب.

ويعد فوزه تتويجا لجهود الجناح اليساري في الحزب، الذي حقق عدة انتصارات انتخابية ضد المرشحين المدعومين من المؤسسة الحزبية في معاقل راسخة للديمقراطيين. وبعض هؤلاء الفائزين اشتراكيون ديمقراطيون، وهو مصطلح يربطه ترامب بشكل خاطئ بالشيوعيين.

ولم يضيع الجمهوريون وقتا لتشويه صورة عبد الرحمن السيد، إذ وصفوه بأنه متطرف للغاية بالنسبة لميشيغان. ووصفت الإعلانات الرقمية الصادرة عن جناح الحزب للحملة الانتخابية من أجل الترشح لمجلس الشيوخ ولجنة العمل السياسي المتحالفة معه السيد بأنه «خطير» و«أكثر مرشحي مجلس الشيوخ تطرفا في أمريكا».

وتكاد تجمع معظم التحليلات الأميركية على أن الحرب في غزة كانت العامل الأكثر حسماً في هذه الانتخابات. فالسيد، وهو من أصول مصرية، تبنى منذ بداية حملته موقفاً يدعو إلى وقف الدعم العسكري غير المشروط لإسرائيل، وهو موقف وجد صدى واسعاً لدى الشباب، والتقدميين، والعرب الأميركيين.

وفي المقابل، دافعت ستيفنز عن المواقف التقليدية للحزب تجاه إسرائيل، وحظيت بدعم واسع من المنظمات المؤيدة لها، وهو ما أدى إلى تحويل السباق إلى معركة حول السياسة الخارجية بقدر ما كان منافسة على مقعد في مجلس الشيوخ. واتسمت هذه الانتخابات بالاختلافات الأيديولوجية العميقة حول إسرائيل، وهي قضية يتزايد فيها تعاطف الناخبين الشباب والتقدميين مع القضية الفلسطينية.

واستغل السيد قضية غزة في شن هجمات لاذعة ضد ستيفنز لدعمها استمرار المساعدات العسكرية لإسرائيل، ورفضها وصف جرائم إسرائيل في غزة بالإبادة الجماعية. كما هاجمها بسبب علاقتها بلجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك)، التي أنفقت لجنة العمل السياسي التابعة لها عشرات الملايين لدعم ستيفنز.

وأظهر استطلاع أجرته رويترز وإبسوس -شركة عالمية متخصصة في استطلاعات الرأي- أن نسبة تأييد الديمقراطيين لإسرائيل انخفضت من ٥٩٪ في عام ٢٠١٨ إلى ٢٢٪ في مايو الماضي.

فانس: لا سمح الله قد يصبح عبدالرحمن السيد رئيسا لأمريكا بعد 3 أعوام

ترامب مهاجما عبدول: إنّه لا يحب إسرائيل

الجمهوريون يقودون حملة لتشويه صورة عبد الرحمن السيد

المرشحة المنافسة لـ«عبدول» حظيت بأكبر إنفاق انتخابي منفرد من «أيباك»

حرب غزة مثّلت العامل الأكثر حسماً في الانتخابات التمهيدية

استطلاع: نسبة تأييد الديمقراطيين لإسرائيل انخفضت من 59% إلى 22%